

حدیث

شرح باب طاری عشر
(المعنى بالنفع يوم الحشر)

کلام

بی

رمانی

۸۲

۱۵۹ ۱۵۸ ۱۵۷ ۱۵۶ ۱۵۵ ۱۵۴ ۱۵۳ ۱۵۲ ۱۵۱ ۱۵۰ ۱۴۹ ۱۴۸ ۱۴۷ ۱۴۶ ۱۴۵ ۱۴۴ ۱۴۳ ۱۴۲ ۱۴۱ ۱۴۰ ۱۳۹ ۱۳۸ ۱۳۷ ۱۳۶ ۱۳۵ ۱۳۴ ۱۳۳ ۱۳۲ ۱۳۱ ۱۳۰ ۱۲۹ ۱۲۸ ۱۲۷ ۱۲۶ ۱۲۵ ۱۲۴ ۱۲۳ ۱۲۲ ۱۲۱ ۱۲۰ ۱۱۹ ۱۱۸ ۱۱۷ ۱۱۶ ۱۱۵ ۱۱۴ ۱۱۳ ۱۱۲ ۱۱۱ ۱۱۰ ۱۰۹ ۱۰۸ ۱۰۷ ۱۰۶ ۱۰۵ ۱۰۴ ۱۰۳ ۱۰۲ ۱۰۱ ۱۰۰ ۹۹ ۹۸ ۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۴ ۹۳ ۹۲ ۹۱ ۹۰ ۸۹ ۸۸ ۸۷ ۸۶ ۸۵ ۸۴ ۸۳ ۸۲ ۸۱ ۸۰ ۷۹ ۷۸ ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴ ۷۳ ۷۲ ۷۱ ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱ ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶ ۵۵ ۵۴ ۵۳ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷ ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۰ ۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۱۵۹

۱۵۸

شرح

۱۵۹/۲

[illegible]

الہدایۃ کیوں من المفردۃ کیوں من المشرع والبر ان لا یکون فیہ من غیرہ

هذا الكتاب المسمى بالتأنيذ بآيات القرآن الكريم في شرحه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لهما آية رآه على وجوب وجوده افتخار المكنت وعلى قدرته على
احكام المصنوعات المتأله من خالقه الجسائات السوء بمقدار قدره
عن شائسته انما كان محله حداً بمقدار آخطاوا لا على انما كان في شك
شكوكه على نعمها المتأخرات المتواركة ومنه على رفع الالباب وكشف الغطاء
في جميع الحالات والصلوة على نبهه نحو ما يجب الايمان واليقينات لكل
بطله من غير رتبة شائرا الكالات وعلى الاله الذين من شائرا الاثلاث
الذين وهب الله عليهم ان يجزوا طهرهم من الاثلاث صلوة تغاير عليهم
كتاب الايمان انما يصلوا فان الله تعالى لم يخلف العالم عنا فكيف نحن
اللاجئين بل الغاية وحكمة محققة للتأخيرين وقد نص على ذلك القليل كما
وقال فما خلفنا في هذا الا اننا لم نعلم اننا يجب على كل من هو في رتبة
التأخيرين اجابة ربه العالمين ولما كان ذلك مستغفرا ليدفع صرفه اليه
ويجب على كل غافل مكلف بغية التأخرين وارثا للتأخيرين يجزير

10

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
کتابخانه ملی ایران
کتابخانه مرکزی
کتابخانه تخصصی
کتابخانه عمومی

الكتاب في بيان ما في كتابه من فوائد كثيرة
والتي لا يمكن حصرها في هذا المكان
فمنها ما في بيان ما في كتابه من فوائد كثيرة
والتي لا يمكن حصرها في هذا المكان

مقدّمات في ذاتها فقام في بيان فضل المقدّمات المقدّمة الموسومة بالكتاب
الحاكم عشر من فضائلها واما ما في الاقسام الاخرى الا فضل الاجل
سلطان اديب التحقّق سادس اولى التبعيض والتحقّق مقبول بل لا يخفى العقاب
متمدّد لادلائل الشريعة اية الله في القابل فادّعى علوم الانبياء والموسلين
جمال الملة والدين في مضمون الحقوقيين على ابن المطهر الحلي قد الله
دوره ونور من محبة فانها مع وجادة لفظها كثيرة التلمع ومع اخضا

تقريبها كثيرة الغم وكان قد سلف من في نالها الزمان ان اكتب شيئا
يعين على علمها بتقريب الدلائل والبرهان اجابة لا تمارس بضر الاخوان ثم
غاضني عنها عامه عوائق الحذفان ومضامان الدهر حوان وكان هذا اللز
عن بلوغ اربعة ومائة لا ينفذ من طلبته ثم اتفق الاجماع والمذاكرة لبعض
الانعام مع تراكم المسائل ونحوه في الاكوار فالتزم مني بعض الشايات
الا جلا مان اجبدا لنظرنا ان ذكرنا ما كن قد كتبنا ولا المرجعة الى ما كن
قد جعت فاجبت ملزمة فكذا وجب الله اتم على اجابته شفاع مع قلد ابعثنا
وكثرة التواضع المتأينة للاستطاعة وهذا انا اشرع في ذلك مستدام الله
المعونة عليه ومتفق ابراهيم وسهبت لانا في يوم الحشر في شريح بالاعا غفر
وما نوفي الا بالله عليه توحلت واليه ائب قال قدس سره ومعلل

المعا وبعث فيها يجب على علقه المكلفين من معرفة اصول الدين اقول
انما سمى هذا الباب الحادي عشر لان المعنى اخضع واصباح المشجدا لادله
وضعه الشيخ الطوسي في العبادات والادعية وكتب ذلك المختصر على

مقتضى ما في كتابه من فوائد كثيرة
والتي لا يمكن حصرها في هذا المكان
فمنها ما في بيان ما في كتابه من فوائد كثيرة
والتي لا يمكن حصرها في هذا المكان
العلم من علمه مضمون
اصول الدين وجب فيها
فيما لا يمكن حصرها في هذا المكان
العلم من علمه مضمون
اصول الدين وجب فيها
فيما لا يمكن حصرها في هذا المكان

عشر ابواب وسما كتاب منهاج الصالح في مختصر المصباح والمكان
 ذلك الكتاب في فن العلل والعيان والادعاء استلحق ذلك المعنى العجوة
 ولقد عرفت ان هذا الباب وقوله يجب على غايته المكلفين الوجوب في اللغة
 التيقن والسقوط ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبا واسطلاحا الواجب
 هو ما يندب تاركه على بعض الوجوه هو على معنى يجب عينا وهو لا يقبل في
 البعض شيئا من البعض الاخر وطالب كفايته وهو بخلافه والعرف من المكلف
 فذلك قال يجب على غايته المكلفين المكلف هو ان سائر الحق الباطن القاطن في
 والحق والحقون للبلو بكنه في الاصول كما لا سطر وهو ما بين عليه غيره
 والدين لغة الجزاء ومنه قول الجوهري كما يذكر ان ذلك واصطلاحا هو الطريقة
 والشرعية وهو المراد هنا ومعنى هذا الفن اصول الدين لان سائر العلوم
 الدينية من احكام والعقود والنفس بنقبة عليها تها متوقفة على صدق
 الرسول وهذا الرسول متوقف على صدق المرسل وصفاته وعمله وامثاله
 القمع عليه وعلم الاصول وهو ما يبحث فيه عن صفاته الله تعظم وصفاته
 وعمله ونقبة الانبياء والاشرار بما جاء به النبي وامثاله لا يميز والمعاد
 قال اجمع العلماء كاشرة على وجوب معرفة الله تعظم وصفاته النبوية السلبية
 وما يصح عليه ما يمنع عنه والنبوة والامانة ولما اقول اتفق اهل الحل
 العمد في انه محله على وجوب هذا العاطف والجماع تحتها اما عندنا
 فلا دخول المعصومين منهم واما عند الغير فلعوله لا يجمع متفق على خطأ
 والدليل على وجوب المعرفة بسند الاجماع على وجهين على وجهين

عشر ابواب وسما كتاب منهاج الصالح في مختصر المصباح والمكان
 ذلك الكتاب في فن العلل والعيان والادعاء استلحق ذلك المعنى العجوة
 ولقد عرفت ان هذا الباب وقوله يجب على غايته المكلفين الوجوب في اللغة
 التيقن والسقوط ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبا واسطلاحا الواجب
 هو ما يندب تاركه على بعض الوجوه هو على معنى يجب عينا وهو لا يقبل في
 البعض شيئا من البعض الاخر وطالب كفايته وهو بخلافه والعرف من المكلف
 فذلك قال يجب على غايته المكلفين المكلف هو ان سائر الحق الباطن القاطن في
 والحق والحقون للبلو بكنه في الاصول كما لا سطر وهو ما بين عليه غيره
 والدين لغة الجزاء ومنه قول الجوهري كما يذكر ان ذلك واصطلاحا هو الطريقة
 والشرعية وهو المراد هنا ومعنى هذا الفن اصول الدين لان سائر العلوم
 الدينية من احكام والعقود والنفس بنقبة عليها تها متوقفة على صدق
 الرسول وهذا الرسول متوقف على صدق المرسل وصفاته وعمله وامثاله
 القمع عليه وعلم الاصول وهو ما يبحث فيه عن صفاته الله تعظم وصفاته
 وعمله ونقبة الانبياء والاشرار بما جاء به النبي وامثاله لا يميز والمعاد
 قال اجمع العلماء كاشرة على وجوب معرفة الله تعظم وصفاته النبوية السلبية
 وما يصح عليه ما يمنع عنه والنبوة والامانة ولما اقول اتفق اهل الحل
 العمد في انه محله على وجوب هذا العاطف والجماع تحتها اما عندنا
 فلا دخول المعصومين منهم واما عند الغير فلعوله لا يجمع متفق على خطأ
 والدليل على وجوب المعرفة بسند الاجماع على وجهين على وجهين

قد مر في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته
 في كتابنا في معرفة الله تعظم وصفاته

وجوب المعرفة بالنظر والاستدلال

فيها ولعدم حصولها بمجرد توجه العقل إليها ولعدم كونها مختصة بغير العقل
 لا محالة العلم في الغفلة والنظر فيكون النظر والاستدلال واجباً لا اختياراً
 لآية الوجوب المطلق الآية وكان عقلاً وعليه فهو واجب لأنه إذا لم يجب ما
 يتوقف عليه الواجب المطلق فإما أن يبقى الواجب على وجوبه ولا ضمن
 الأول بلزم تكليف ما لا يطاق وهو محال كما ستأتي ومن التلذذ بلزم خروج
 الواجب المطلق عن كونه واجباً مطلقاً وهو محال أيضاً والنظر هو ترتيب معلوت
 للمعلوم في أمر آخر ويأتي ذلك هو أن النفس تصيّر المعلوم أولاً ثم يحصل
 المقدمات النشائية للاستدلال عليه ثم يترتبها ترتيباً يؤتمم على العلم ولا
 يجوز قصره في الله تعالى بالتقليد والتقليد هو قبول قول الغير من غير دليل وإنما
 قلنا ذلك لوجوب العلم أنه إذا ساء على الناس العلم واختلفوا في العقائد
 فإما أن يعقلوا المكلف جميع ما يتقدمه فلم يجتمع إجماع المشايخ أو البعض
 دون بعض فإما أن يكون المرجح أولاً فإما كان الأول فالمرجح هو الدليل وإن
 كان الثاني فلم يرجح بل المرجح وهو محال الثاني أنه يتم ذم التقليد بقوله
 قالوا أنا وجدنا أبائنا على أمة وأنا على ما هم معتقدون وحث على النظر
 الاستدلال بقوله ثم فأنوه بخاب من قبل هذا وإنا إن من علم أن كنتم
 شاكين قال فلا بد من ذكرنا لا يمكن جملة على أحد من المسلمين ومن جملة
 شيئا من ذلك خرج عن رتبة المؤمنين واستحق العقاب الدائم
 أهمل لنا واجب المعارف المذكوته بالدليل الشاؤون فنعني للوجوب
 على كل مسلم معرفة ما يشهد به من إلهيها بالعرفه مؤمن بالقول ثم قلنا الأمر

فإنما العلم في الغفلة والنظر فيكون النظر والاستدلال واجباً لا اختياراً
 لآية الوجوب المطلق الآية وكان عقلاً وعليه فهو واجب لأنه إذا لم يجب ما
 يتوقف عليه الواجب المطلق فإما أن يبقى الواجب على وجوبه ولا ضمن
 الأول بلزم تكليف ما لا يطاق وهو محال كما ستأتي ومن التلذذ بلزم خروج
 الواجب المطلق عن كونه واجباً مطلقاً وهو محال أيضاً والنظر هو ترتيب معلوت
 للمعلوم في أمر آخر ويأتي ذلك هو أن النفس تصيّر المعلوم أولاً ثم يحصل
 المقدمات النشائية للاستدلال عليه ثم يترتبها ترتيباً يؤتمم على العلم ولا
 يجوز قصره في الله تعالى بالتقليد والتقليد هو قبول قول الغير من غير دليل وإنما
 قلنا ذلك لوجوب العلم أنه إذا ساء على الناس العلم واختلفوا في العقائد
 فإما أن يعقلوا المكلف جميع ما يتقدمه فلم يجتمع إجماع المشايخ أو البعض
 دون بعض فإما أن يكون المرجح أولاً فإما كان الأول فالمرجح هو الدليل وإن
 كان الثاني فلم يرجح بل المرجح وهو محال الثاني أنه يتم ذم التقليد بقوله
 قالوا أنا وجدنا أبائنا على أمة وأنا على ما هم معتقدون وحث على النظر
 الاستدلال بقوله ثم فأنوه بخاب من قبل هذا وإنا إن من علم أن كنتم
 شاكين قال فلا بد من ذكرنا لا يمكن جملة على أحد من المسلمين ومن جملة
 شيئا من ذلك خرج عن رتبة المؤمنين واستحق العقاب الدائم
 أهمل لنا واجب المعارف المذكوته بالدليل الشاؤون فنعني للوجوب
 على كل مسلم معرفة ما يشهد به من إلهيها بالعرفه مؤمن بالقول ثم قلنا الأمر

في وجوب تخصيص المغير على كل مل

المتعلق به فهو سواء اكرن قولوا استلنا فيهم الايمان مع كونه مغيرا بالهبة
 والاصل له كونه كذلك بالنظر والاستدلال وجهان الثواب مشروط
 بالايمان كان الجاهل بهذه المغاير مستحقا للعتاب الدائم لا كالمزلة لا يستحق
 الثواب أصلا مع انتصافه بشرائط التكليف فهو مستحق للعتاب بالاجماع
 الرتبة بكسر الراء وسكون الباء متعلق بغيره من شرطها اليقين استقاء
 المعنى هنا الحكم الجامع للمؤمنين وهو مستحق الثواب الدائم والعتاب لهم
 قال وقد ثبت هذا الباب على فضول الفصل الا في اثبات واجب الوجود
 لذاته ثم نقول كماله معقوف ان يكون واجب الوجود في الخارج لذاته وانما يمكن
 الوجود لذاته وانما يمنع الوجود لذاته اقول المطلب الاقضي بعد البطلان
 في هذا الفرع واثبات الصانع فلذلك استلزمه وقدّم لبانه مقدمه في
 تعيين المعقول لتوقفه انبسل الالهي على بيانها وتبينها ان كل معقول هو
 الصنعة الحاصلة في العقل اذا نسبت اليه الوجود الخارج فانما ان يعجز نقضه
 به اولا فان لم يصح انتصافه بذاته فهو منع الوجود لذاته كغيره بالضرورة
 وان منع انتصافه به فانما ان يجبا انتصافه بذاته والا لا الاول هو الواجب الوجود
 لذاته وهو الله تعالى لا غير الثاني هو ممكن الوجود لذاته وهو ما عدا الواجب
 الوجودات وانما يتدنا الواجب كونه لذاته حلا في امر الواجب غير كوجوب
 وجود العلول عند حصول علته القائمة فانه يجب جوهه لكن لا لذاته بل الوجود
 علته القائمة وقدنا المنع ايضا كونه لذاته احترازا من المنع لعينه
 كاستناع وجود العلول عندهم علته وهذا ان القسم المختار في قسم الممكن

في وجوب تخصيص المغير على كل مل
 المتعلق به فهو سواء اكرن قولوا استلنا فيهم الايمان مع كونه مغيرا بالهبة
 والاصل له كونه كذلك بالنظر والاستدلال وجهان الثواب مشروط
 بالايمان كان الجاهل بهذه المغاير مستحقا للعتاب الدائم لا كالمزلة لا يستحق
 الثواب أصلا مع انتصافه بشرائط التكليف فهو مستحق للعتاب بالاجماع
 الرتبة بكسر الراء وسكون الباء متعلق بغيره من شرطها اليقين استقاء
 المعنى هنا الحكم الجامع للمؤمنين وهو مستحق الثواب الدائم والعتاب لهم
 قال وقد ثبت هذا الباب على فضول الفصل الا في اثبات واجب الوجود
 لذاته ثم نقول كماله معقوف ان يكون واجب الوجود في الخارج لذاته وانما يمكن
 الوجود لذاته وانما يمنع الوجود لذاته اقول المطلب الاقضي بعد البطلان
 في هذا الفرع واثبات الصانع فلذلك استلزمه وقدّم لبانه مقدمه في
 تعيين المعقول لتوقفه انبسل الالهي على بيانها وتبينها ان كل معقول هو
 الصنعة الحاصلة في العقل اذا نسبت اليه الوجود الخارج فانما ان يعجز نقضه
 به اولا فان لم يصح انتصافه بذاته فهو منع الوجود لذاته كغيره بالضرورة
 وان منع انتصافه به فانما ان يجبا انتصافه بذاته والا لا الاول هو الواجب الوجود
 لذاته وهو الله تعالى لا غير الثاني هو ممكن الوجود لذاته وهو ما عدا الواجب
 الوجودات وانما يتدنا الواجب كونه لذاته حلا في امر الواجب غير كوجوب
 وجود العلول عند حصول علته القائمة فانه يجب جوهه لكن لا لذاته بل الوجود
 علته القائمة وقدنا المنع ايضا كونه لذاته احترازا من المنع لعينه
 كاستناع وجود العلول عندهم علته وهذا ان القسم المختار في قسم الممكن

لا يمكن ان يكون وجوده في نفسه فلا فائدة في بقائه الا ان لا يكون
 الا كمالا لا اعتبارا في نفسه فلهذا البحث يذكر فايد من توقفها على البتة
 الابدية الاولى في خواص الواجب لانه في حقه ان لا يكون وجوده واجبا
 لذاته ولغيره معا والالكان وجوده متوقفا على ان يقع وجوده في نفسه لا يكون واجبا
 لذاته فلهذا الغاية الثانية انه لا يكون وجوده وجودا في نفسه ولا لا يتوقف
 الوجود على غيره فكذلك الثالثة انه لا يكون متوقفا على غيره كسائر الوجودات
 اجزائه المتعاقبة له فيكون ممكنا والممكن لا يكون واجبا لذاته الرابعة لا يكون
 جزء من غيره ولا كان منفصلا عن تلك الغاية فيكون ممكنا الخامسة انه لا يكون
 متوقفا على اثنين كبايالة في ذلك التوحيد الثانية في خواص الممكن في
 ثلاثة الاولى انه لا يكون له طريق من غير الوجود والعلم له بمن الاخر بالما
 معاش ما بان بالنسبة اليه ككف في الجزان فان ترجح احدهما فانه انما يكون بالية

الخارج عن ذاته لانه لو كان علما او غير من الاخر فاما ان يكون وقوعه في
 اولها فان كان الاقل لم يكن الا اولية كفاية وان كان الثانية كان المفروض
 بغيره وجاله فيصير الممكن اما واجبا او منعاه وهو محال الثانية ان الممكن يحتاج
 الى الموت فلا بد له من الوجود والوجود والعلم بالثبوت في ذاته استحالة
 ترجيح احد على الآخر الا بالجمع والعلم به بديهى الثالثة ان الممكن البتة يحتاج
 الى القوة وانما قلنا ذلك لانه لا يمكن ان لا يكون لما يمتنع الممكن به فيحصل عنه
 والعدم فلهذا من الامكان في الوجود والامتناع وقد ثبت ان الاختصاص
 لازم للامكان والامكان لازم لما هيته الممكن ولان الالام لازم ويكون الايجابا

اختلفوا في ان
 علمه لا يتوقف
 على غيره
 من غير ان
 يكون له وجود
 في نفسه
 فلهذا الغاية
 الثانية انه لا
 يكون وجوده
 وجودا في نفسه
 ولا لا يتوقف
 الوجود على غيره

لا يمكن ان يكون
 وجوده في نفسه
 فلا فائدة في
 بقائه الا ان لا
 يكون الا كمالا
 لا اعتبارا في
 نفسه فلهذا
 البحث يذكر
 فايد من توقفها
 على البتة

لا يمكن ان يكون
 وجوده في نفسه
 فلا فائدة في
 بقائه الا ان لا
 يكون الا كمالا
 لا اعتبارا في
 نفسه فلهذا
 البحث يذكر
 فايد من توقفها
 على البتة

2 ذكر وحدو العالم

مع وجود قصدواذاته والوجوب بخلافه والحق سبحانه وتعالى من مبدء الوجود
ان المختار ممكنة الفعل والترك تعالى بالنسبة الى الشيء واحتمل الوجوب بخلافه
الثاني ان فعل المختار مسبوق بالفعل والقصد والاداة بخلاف الوجوب الثاني
ان فعل المختار يجوز فاخوة عنه وفعل الوجوب لا ينفك عنه كالشمس
في اشراقها وانوارها وانما هو والغالب على كل وجود سواء الله تعالى والخلق
هو الوجود وهو مسبوق بالعدم وبالفناء وبخلافه وبالحتم واليقين
الذي يقبل الحتمية والبعثات الشاغرة والحق والكان شيء واحد وهو الفاعل
المقوم الذي ينفك وانجام بالحصول منه والحركة هي حصول الجسم مكان
بقدر مكان اخر والتكون هو حصوله في مكان فيلماذا نظر هذا فنقول
كلما كان العالم محلا لكان الوقت فيه وهو الله ثم فادراغاذا هو اعموا
الاولى ان العالم يحدث والثانية انه يلزمه اختيار الصانع ما يبان له وهو
الاولى فلان المراد بالعالم عند التكليس هو لستما واذن الارض في ما فيها
وما بينهما وذلك ما اجابوا عن ارض وكلاهما اذا تانا اما الاجسام فانها
لا يخرج من الحركة والتكون الحادثين كل ما يخالو من يجوز ان في وخالو اذا
لا يخرج من الحركة والتكون فلان كل جسم لا بد له من مكان في ووجه انما
ان يكون لا يشا منه وهو ان كان مستقل عنه وهو الحق اذ لا واسطة
بينهما بالضرورة وانما هما اذا تانا فذلك مما سبق وانما بالغير والاشياء من
القديم مسبوق بالعدم فلا شيء من الحركة والتكون في القديم فانما يشا اذ لا
واسطة بين القديم والحادث لهما انما سبق وانما بالغير فلان الحركة عيان

عقود الحسنو

مفتی اعظم
الاسلام
ڈاکٹر محمد رفیع
مدرسہ اسلامیہ
سرساں
پنجاب

في صفات النبوتية

عن حصول الاول كالمكان الثاني فيكون نبوتاً بالمكان الاول ضرورة
 والتكون عبارة عن حصول الثالث في المكان الاول فيكون نبوتاً بالحصول
 الاول بالضرورة واما اني كلما اتيمم من محاور فلازم لولم يكن ثانياً لكان
 قديماً صحيحاً ان يكون معه في تقدم من تلك المحاور الثلاثة ولا يكون
 فان كان الاول من اجتماع القدم والحديث معا في شيء واحد وهو حاله
 واما الاخر فلا يتحقق محاجة في وجودها الى الاجسام والمحاج الى
 الحديث في بالحدث واما بيان الدعوى الثانية فهو ان المحاج
 لما اتصف ماهيته بالعدم تارة وبالوجود اخرى كان ممكناً فيفقد
 الى المؤثر فان كان مختاراً فهو المطلوب وان كان موجباته فيجعلنا نرى
 عنه فيلزم قدم اثره لكن ثبت حدوثه فيلزم حدوث مؤثره لللازم وكلا
 الامر من محال فيثبت بان انه لو كان الله مقم موجباتهم انما قدم العالم اجمع
 الله تعالى وما باطلان فيثبت انه تعالى قادر مختار وهو المطلق فيقد
 يتعلق بجميع المخلوقات لان الله الموجه اليه في الامكان وفيه ذاته الى
 الجميع بالنبوت فيكون قد لله غايته **اقول** لما يتكون فادواته في ذاته
 في بيان صوره وقد نابع منه حكماء حيث قالوا انه لا أحد لا يقدر عنه
 الا في احد النبوتية حيث دعوا انه لا يقدر على الشئ النظام حيث اعتقد
 انه لا يقدر على البقيع والبطي حيث منع قدرته على مثل مقدور وبما يجازي
 حيث اخل قدرته على عين مقدورنا ونحن خلال ذلك كله والدليل
 ما اذ عيناه امة وقد اتقنا لما نابع بالنسبة الى ذاته وبالنسبة الى المخلوق

وكان كذا في الثاني من محاور
 فيكون نبوتاً بالمكان الاول ضرورة
 والتكون عبارة عن حصول الثالث في المكان الاول فيكون نبوتاً بالحصول
 الاول بالضرورة واما اني كلما اتيمم من محاور فلازم لولم يكن ثانياً لكان
 قديماً صحيحاً ان يكون معه في تقدم من تلك المحاور الثلاثة ولا يكون
 فان كان الاول من اجتماع القدم والحديث معا في شيء واحد وهو حاله
 واما الاخر فلا يتحقق محاجة في وجودها الى الاجسام والمحاج الى
 الحديث في بالحدث واما بيان الدعوى الثانية فهو ان المحاج
 لما اتصف ماهيته بالعدم تارة وبالوجود اخرى كان ممكناً فيفقد
 الى المؤثر فان كان مختاراً فهو المطلوب وان كان موجباته فيجعلنا نرى
 عنه فيلزم قدم اثره لكن ثبت حدوثه فيلزم حدوث مؤثره لللازم وكلا
 الامر من محال فيثبت بان انه لو كان الله مقم موجباتهم انما قدم العالم اجمع
 الله تعالى وما باطلان فيثبت انه تعالى قادر مختار وهو المطلق فيقد
 يتعلق بجميع المخلوقات لان الله الموجه اليه في الامكان وفيه ذاته الى
 الجميع بالنبوت فيكون قد لله غايته **اقول** لما يتكون فادواته في ذاته
 في بيان صوره وقد نابع منه حكماء حيث قالوا انه لا أحد لا يقدر عنه
 الا في احد النبوتية حيث دعوا انه لا يقدر على الشئ النظام حيث اعتقد
 انه لا يقدر على البقيع والبطي حيث منع قدرته على مثل مقدور وبما يجازي
 حيث اخل قدرته على عين مقدورنا ونحن خلال ذلك كله والدليل
 ما اذ عيناه امة وقد اتقنا لما نابع بالنسبة الى ذاته وبالنسبة الى المخلوق

فان كان الاول من اجتماع القدم والحديث معا في شيء واحد وهو حاله
 واما الاخر فلا يتحقق محاجة في وجودها الى الاجسام والمحاج الى
 الحديث في بالحدث واما بيان الدعوى الثانية فهو ان المحاج
 لما اتصف ماهيته بالعدم تارة وبالوجود اخرى كان ممكناً فيفقد
 الى المؤثر فان كان مختاراً فهو المطلوب وان كان موجباته فيجعلنا نرى
 عنه فيلزم قدم اثره لكن ثبت حدوثه فيلزم حدوث مؤثره لللازم وكلا
 الامر من محال فيثبت بان انه لو كان الله مقم موجباتهم انما قدم العالم اجمع
 الله تعالى وما باطلان فيثبت انه تعالى قادر مختار وهو المطلق فيقد
 يتعلق بجميع المخلوقات لان الله الموجه اليه في الامكان وفيه ذاته الى
 الجميع بالنبوت فيكون قد لله غايته **اقول** لما يتكون فادواته في ذاته
 في بيان صوره وقد نابع منه حكماء حيث قالوا انه لا أحد لا يقدر عنه
 الا في احد النبوتية حيث دعوا انه لا يقدر على الشئ النظام حيث اعتقد
 انه لا يقدر على البقيع والبطي حيث منع قدرته على مثل مقدور وبما يجازي
 حيث اخل قدرته على عين مقدورنا ونحن خلال ذلك كله والدليل
 ما اذ عيناه امة وقد اتقنا لما نابع بالنسبة الى ذاته وبالنسبة الى المخلوق

فحجب التعلق الغام اما بيان الاول فهو ان مقتضى الحكمة تعلقه بما هو مادة
 فليست لها في الجميع متساوية كغيرها فيكون مقتضاها ايضا متساوية لغيره
 وهو المطلوب اما الثاني فلا يلحق كون الشيء قد واد هو مكانه والامكان
 مشترك بين الكل فيكون متساويا ايضا مشتركين في المكان وهو
 المطلوب واذا انقضى المانع بالنسبة الى المعلوم وجب التعلق الغام وهو المطلوب
 واعلم انه لا يلزم من التعلق الوقوع بالواقع بقدرته نعم هو البعض
 وان كان ماداه اهل الكل والاشاعة فامعقوا عن التعلق ولما هو
 معد الوقوع كما سبنا بان ذلك افتناء الله تعالى الثانية انه تعالى
 عالم الاله فعل الاطفال الحكمة المتعنة وكل من فعل ذلك فهو عالم بالفعل
اقول من جملة الصفات الثبوتية كونه تعالى عالما والعالم هو
 التبريز الاشياء بحيث تكون خاضعة عنده فيرهابته عنه والفضل
 الحكم النقص هو التمثل على امور غريبة عجيبة والتمتع بخواتم كثيرة و
 التبريز كونه عالما وجمانا الا قد لا تختار وكل بخار عالم اما التبريز
 فقدم بانيها واما الكبير فذلك فضل المختار باع لفقد ويستحيل فقد
 فهو من هذا العلم الثالث انه فعل الاطفال الحكمة المتعنة وكل من كان كذلك
 فهو عالم بالفعل وماذا انه فعل ذلك فظاهر ان تدبخلوقاته اما الشيء
 فثابتة تبطل حركاتها من خواص المفسود الاربعة وكيفية فخذ تلك
 الحركات واوضاعها وهو مبني في فته واما الاخرية فانه يظهر من حركته
 المركبات اقلت والامور الغريبة الحاصلة فيها او لغوا عن العجيبة المتشعبة

فحجب التعلق الغام اما بيان الاول فهو ان مقتضى الحكمة تعلقه بما هو مادة
 فليست لها في الجميع متساوية كغيرها فيكون مقتضاها ايضا متساوية لغيره
 وهو المطلوب اما الثاني فلا يلحق كون الشيء قد واد هو مكانه والامكان
 مشترك بين الكل فيكون متساويا ايضا مشتركين في المكان وهو
 المطلوب واذا انقضى المانع بالنسبة الى المعلوم وجب التعلق الغام وهو المطلوب
 واعلم انه لا يلزم من التعلق الوقوع بالواقع بقدرته نعم هو البعض
 وان كان ماداه اهل الكل والاشاعة فامعقوا عن التعلق ولما هو
 معد الوقوع كما سبنا بان ذلك افتناء الله تعالى الثانية انه تعالى
 عالم الاله فعل الاطفال الحكمة المتعنة وكل من فعل ذلك فهو عالم بالفعل
اقول من جملة الصفات الثبوتية كونه تعالى عالما والعالم هو
 التبريز الاشياء بحيث تكون خاضعة عنده فيرهابته عنه والفضل
 الحكم النقص هو التمثل على امور غريبة عجيبة والتمتع بخواتم كثيرة و
 التبريز كونه عالما وجمانا الا قد لا تختار وكل بخار عالم اما التبريز
 فقدم بانيها واما الكبير فذلك فضل المختار باع لفقد ويستحيل فقد
 فهو من هذا العلم الثالث انه فعل الاطفال الحكمة المتعنة وكل من كان كذلك
 فهو عالم بالفعل وماذا انه فعل ذلك فظاهر ان تدبخلوقاته اما الشيء
 فثابتة تبطل حركاتها من خواص المفسود الاربعة وكيفية فخذ تلك
 الحركات واوضاعها وهو مبني في فته واما الاخرية فانه يظهر من حركته
 المركبات اقلت والامور الغريبة الحاصلة فيها او لغوا عن العجيبة المتشعبة

فحجب التعلق الغام اما بيان الاول فهو ان مقتضى الحكمة تعلقه بما هو مادة
 فليست لها في الجميع متساوية كغيرها فيكون مقتضاها ايضا متساوية لغيره
 وهو المطلوب اما الثاني فلا يلحق كون الشيء قد واد هو مكانه والامكان
 مشترك بين الكل فيكون متساويا ايضا مشتركين في المكان وهو
 المطلوب واذا انقضى المانع بالنسبة الى المعلوم وجب التعلق الغام وهو المطلوب
 واعلم انه لا يلزم من التعلق الوقوع بالواقع بقدرته نعم هو البعض
 وان كان ماداه اهل الكل والاشاعة فامعقوا عن التعلق ولما هو
 معد الوقوع كما سبنا بان ذلك افتناء الله تعالى الثانية انه تعالى
 عالم الاله فعل الاطفال الحكمة المتعنة وكل من فعل ذلك فهو عالم بالفعل
اقول من جملة الصفات الثبوتية كونه تعالى عالما والعالم هو
 التبريز الاشياء بحيث تكون خاضعة عنده فيرهابته عنه والفضل
 الحكم النقص هو التمثل على امور غريبة عجيبة والتمتع بخواتم كثيرة و
 التبريز كونه عالما وجمانا الا قد لا تختار وكل بخار عالم اما التبريز
 فقدم بانيها واما الكبير فذلك فضل المختار باع لفقد ويستحيل فقد
 فهو من هذا العلم الثالث انه فعل الاطفال الحكمة المتعنة وكل من كان كذلك
 فهو عالم بالفعل وماذا انه فعل ذلك فظاهر ان تدبخلوقاته اما الشيء
 فثابتة تبطل حركاتها من خواص المفسود الاربعة وكيفية فخذ تلك
 الحركات واوضاعها وهو مبني في فته واما الاخرية فانه يظهر من حركته
 المركبات اقلت والامور الغريبة الحاصلة فيها او لغوا عن العجيبة المتشعبة

في صفات النبوة

١٥

عليها ولم يكن لأحد خلق الإنسان كفى بحكمة المودعة في آفته وقدرته
خلق وعوته وما يترتب عليها من المنافع كما أشاء واليه يعودون ويرجعون
فإنفسهم ما خلق الله التماز في الأقدار فإن من الجبابرة المودعة
بهيئة الإنسان أن كل عضو من أعضائه له قوامه وقدرته وما سكره
هنا فيه ودافعه أما الجاذبة تحكمتها إلى البدن لما كان دائما في الجسد
افتقر الجاذبة بجذب بلغا يتخلل منه وما ألسنة غلاتنا في الجسد
فخرج والعضو أيضا يخرج فلا بد له من ما سكره حتى تفعل فيه الحاجة وما
الناظمة فلا تهاضها لئلا يفسد ما يصلح أن يكون جزءا للشيء كما
الناظمة في التي تنفع الغذاء الفاضل مشا فتلته الحاجة المهيبة
لعضو ما إليه وأما أن كل من هذا الأفعال الحكمة المنقنة ضالما فهو
بهيته لنزولها في الأمور وتبديرها قال وعليه يتعلق بكل معلوم
لشأنه ونسبة جميع العلومات إليه لأنه في كل شيء يقع أن يعلم كل
معلوم فيجب له ذلك لا يستلزمه إلا أن يعلمه في حق الشيء
بكل ما يقع أن يكون معلوما واجبا كان أمكنا قدما كان أمعا وخالفا
للكما حيث منعو من علمه بالجزئية على وجه جزئية لغيرها المسائل لغير
العلم الذي قلنا المتغير هو التعلق الاعتناء بالعلم الذاتي والذات
على أقطانه وترتفع أن يعلم كل معلوم فيجب له ذلك لما أنه يقع أن يعلم كل
معلوم فلا بد له في كل شيء يقع منه أن يعلم ونسبة هذه الحقيقة إلى جميع
عده ونسبة مشتاقية في شأنه ونسبة جميع العلومات إليه أيضا ولما أنه في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من
الطين والطين من الماء
والماء من السماء

فِي صِفَانِ التَّوْبَةِ

١٢

سبابة بطالعنا ان ياد فاذن لمحقنا فالله ابو العسل الجحر وانما بل
 الازادة من جبريل الاول ان يخصص لافعال بالاجزاء وقت دون وقت
 اخر وعلى وجه دون اخر مع تساوي الاوقات والاحوال بالنسبة الى
 الفاعل والفاعل لا بد له من مختص فذلك المختص هو الفاعل الذي في
 مسئلة النسبة فليست صالحة للتخصيص لان مرشحاتها التامة والافعال
 من غير ابراهيم واما العلم المطلق فذلك تابع لتعيين يمكن وتقبل وصلوه
 فليس مختصا والا لكان متبوعا وانما بالاضافة فقط من التامة
 للتخصيص فاذن المختص هو علم خاص متقبول لتعيين يمكن وتقبل وصلوه
 عنه وهو العلم باشتباهه على مصلحه لا يحصل الا في ذلك الوقت وعلى ذلك
 الموجبة ذلك المختص هو الارادة الثالثة الله تعالى امر بقوله اقبوا القوة
 ونحو بقوله ولا تقربوا الزنا والامر بالشيء يلزم ارادته ضرورة والتمنى عن
 الشيء يلزم كراهته ضرورة فالبارئ بقدره يكره وهو المظلم وهما
 فالتدبير الاول كراهته بقدره على اشتباه الفعل على الغنة الضابطة من
 الاجزاء كما ان ارادته هي علم باشتباهه على المصلحة الذاتية الاجزاء الثانية
 ان ارادته ليست زائدة عليها فذكرناه والا لكانت اما معنى قولها كما قالت
 الاشاعر فليعلم بقلة العلم او خافتا فاما في ذاته كما قالت الكراميه
 فيكون محلا للحوادث وهو باطل كما سيجي انفسه واما في غير يلزم وجوبه
 الغير لا الهه واما في ذلك كذا نقول المعترلة فيفسد فاذ ان الاول يلزم منه
 التسلل لان الحادث مسبوق باذنه الحادث في ان حادثه ومنفصل

ويعني ان ياد فاذن لمحقنا فالله ابو العسل الجحر وانما بل
 الازادة من جبريل الاول ان يخصص لافعال بالاجزاء وقت دون وقت
 اخر وعلى وجه دون اخر مع تساوي الاوقات والاحوال بالنسبة الى
 الفاعل والفاعل لا بد له من مختص فذلك المختص هو الفاعل الذي في
 مسئلة النسبة فليست صالحة للتخصيص لان مرشحاتها التامة والافعال
 من غير ابراهيم واما العلم المطلق فذلك تابع لتعيين يمكن وتقبل وصلوه
 فليس مختصا والا لكان متبوعا وانما بالاضافة فقط من التامة
 للتخصيص فاذن المختص هو علم خاص متقبول لتعيين يمكن وتقبل وصلوه
 عنه وهو العلم باشتباهه على مصلحه لا يحصل الا في ذلك الوقت وعلى ذلك
 الموجبة ذلك المختص هو الارادة الثالثة الله تعالى امر بقوله اقبوا القوة
 ونحو بقوله ولا تقربوا الزنا والامر بالشيء يلزم ارادته ضرورة والتمنى عن
 الشيء يلزم كراهته ضرورة فالبارئ بقدره يكره وهو المظلم وهما
 فالتدبير الاول كراهته بقدره على اشتباه الفعل على الغنة الضابطة من
 الاجزاء كما ان ارادته هي علم باشتباهه على المصلحة الذاتية الاجزاء الثانية
 ان ارادته ليست زائدة عليها فذكرناه والا لكانت اما معنى قولها كما قالت
 الاشاعر فليعلم بقلة العلم او خافتا فاما في ذاته كما قالت الكراميه
 فيكون محلا للحوادث وهو باطل كما سيجي انفسه واما في غير يلزم وجوبه
 الغير لا الهه واما في ذلك كذا نقول المعترلة فيفسد فاذ ان الاول يلزم منه
 التسلل لان الحادث مسبوق باذنه الحادث في ان حادثه ومنفصل

الكلام اليه ويبتذل السائر استعماله وجوده صفة لانه محل قال الفاسفة
 ملوك لانه تم فهمه ان يلد في عقله وذا القرن يثبت له فيجب اثباته
 اقول قد علمنا الدلائل العقلية على اعتقادهم بالادراك وهو اذ علمه
 العلم فانما نجد مقتضى ضرورة بين علمنا ما يستلزم والبناء على الصوت الهائل
 والحزن وبين ادراكنا انها وتلك الزيادة راجعة الى ناقص الحاسة لكن قد
 دلنا الدلائل العقلية على استعماله الحواس والالات عليه ثم يستعمل ذلك
 الزائد على ما ذكره هو علمه ثم بالمدركات والدليل على صحة اعتقادهم
 هو ما دل على كونه عالم بكل المعلومات من كونها خفية ان يلد في عقله
 القرن ببقوته فيجب اثباته فاذ كان علمه بالمدركات وذلك هو العلم
 قال السامعة انه تم فهمه ان يلد في عقله فاذ كان علمه بالمدركات وذلك هو العلم
 السابق واللاحق عليه اقول هذه الصفات الاربعة لانه لوجوب وجوده
 فالقديم والازلي هو المصاحب لجميع الازمنة الحقيقية والمقدرة بالقياس
 الى جانب الماضي والبناء هو المستمر الوجود المصاحب لجميع الازمنة والابد
 هو المصاحب لجميع الازمنة محققة كانت او مفقودة بالذات الى الجانبي
 المستقبل والشرمك جميع العبيد والدليل على ذلك هو انه قد ثبت ان
 الوجود فيتم على عدم مطلقا سواء كان نابعا على تقدير ان لا يكون
 قد انزله اولاه على تقدير ان لا يكون بابا ابديا واذا استعماله العلم
 عليه ثبت قدمه وازليته وبقائه وابدته وهو العلم قال السامعة انه
 متكلم بالاجماع والمراد بالكلام المعروف والاصوات المسموعة المنتظمة ومنه

فانما نجد مقتضى

فانما نجد مقتضى

فَصِفِ السَّيِّئَةَ

الأول والبعض فيجيب فيمنع عليه ثم الخامس قوله تعالى ما يابئهم من ذكر من
محدث والذكر هو القول لقوله ثم تأخى لنا الذكر وأتاه لما فظروا أنه
لذكر لك ولقومك وصفه بالحدوث فلا يكون قبلها فقول المصنف وقفس
الاشاعره عن بقول اشاعة في ما ذكرناه في هذه المقام قال الأشاعرة
أنه تعالى ضاد لأن الكذب فيجيب بالضرورة والله تعالى منفرد على الجميع
النفق عليه أقول مرضفانه النبوتية كونه ضاا والصدف هو الاخبار
المطابق والكذب هو الاخبار الغيب المطابق لانه لو لم يكن ضاا لما كان كاذبا
وهو باطل لأن الكذب فيجيب ضرورة فلم ينصف الباري ثم بالفتح وهو
باطل لما أتى وايضا الكذب ينقص والباري بقدره عن النقص **الفصل**
الثالث في صفاته السلبية وهي سبع الأولى أنه لم يركب والآية
لما كان مضافا إلى اجزائه والمفتر يمكن **أقول** المانع من النبوتية شرع في
وتم في الأولى صفات الأكرام والثانية صفات الجلال وان شئت كان مجموع
صفاته صفات جلال فان أثبات قلادة باعتبار سلب العجز عنه ولبنات العلم
سلب الجبل عنه وكذا يأتى الصفات في الحقيقة العقول لما من صفات البرا
التلو في الغنايات وأما كبر فانه وصفاته فيجيب عن نظر العقول ولا
يعلمنا هو الأمر وقد ذكر المصنف هنا سبعا الأولى أنه لم يركب والركب
مأله جزء ونقيضه البسط وهو ما لا جزء له ثم أنه كيب فله يكون خارجا
كتركيب الأجسام من الجواهر والأفراد وقد يكون تركيبا كتركيب الماهيات
المحددة من الأجناس المفصلة والركب بكلا المعنيين متفق في خبره لأشاع

من غير ان يكون له وجود
 في نفسه بل هو موجود
 في غيره كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا

حقيقة وقبضه خارجا وهذا بل هو موجود في غيره لا يسلب عنه
 لغيره ليس بكل ما يسلب عنه الشيء فهو متعاين له فيكون مقتضا الى الغير
 فيكون مكانا لو كان الباء جلت عظمت مركبا كان مكانا وهو حال حال
 التاثير انه ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر والا لا فقر الى المكان ولا في المكان
 من الجواهر فيكون ثانيا وهو حال اقول الباء ثالثة ليس بجسم خلافا
 للبيعة والجسم فانه طول وعرض وعمق والعرض هو الحال في الجسم لا وجود
 له بدونه والدليل على كونه ليس بجسم ولا عرض في جنان الا انه لو كان كالمكان
 كان مكانا والادام باطلا فالمراد من ثلثها الملازمة اننا نعلم بالضرورة ان
 كل جسم فهو مقتضى الى المكان وكل عرض في مقتضى الى المكان والحال في
 فيقتل الى غير ما والمقتضى الى غير ممكن فلو كان الباء يمتد جنانا او حيا
 كان مكانا والثالثة انه لو كان جنانا كان حادنا وهو حال بيان الملازمة ان كل
 جسمه ولا يمتد من الجواهر وكل ما لا يمتد من الجواهر فادف فهو حادنا فيقتله
 بانه لو كان جنانا كان حادنا لكنه قد يمتد في جميع الجهات فيقتضاه اقول ولا يجوز ان يكون
 في حادنا الا لا فقر اليه ولا في جهة والا لا فقر اليها اقول الحادنا في حادنا
 الا اننا نعلم ان كل حادنا لا يقتضيه جميع من المتصور في المقتضى الى حادنا
 فانه موجود على سبيل البيعة فان زادوا هذا المعنى فهو باطل والادام
 افتقاروا الى حادنا وان زادوا عنه فلا بد من عتوه او لا يتم الحكم
 عليه بالافتقار الى حادنا الثالثة انه لا فقر الى جهة ولا جهة مقتضى الحادنا ومتعلق
 الاشارة البيعة وقد في الكونية انه في جهة الفوقية لا في جهة من القواعد

فانه لا يمكن
 ان يكون له وجود
 في نفسه بل هو موجود
 في غيره كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا

فانه لا يمكن
 ان يكون له وجود
 في نفسه بل هو موجود
 في غيره كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا
 الجسم موجود في
 المكان كقولنا هذا

فَصِفَائِهِ السَّلْبِيَّةُ

النفعية وهو باطل لأنه لو كان في بحجة لكان ما سمع استغناء عنها فلا يحتاج
 اومع اغتاده اليها فيكون مكنا والظواهر النفعية لها ما وبلا وتعامل صدق
 في مواضعها لأنه لما دلت الدلائل العقلية على امتناع الجسدية ولو قلنا
 عليه وجب تاويل عيورها الاستحالة العقلية والاولا جمع النفعتان
 او التركيبا والاولى يقع النفعتان والعلة بالنظر اطرار العقل والاولى
 اطراح العقل ايضا اطراح اعلمه يبقى الامر اربع وهو العمل والعقل وما قبل
 العقل قال لا يصح عليه اللذة واللام لامتناع المزاج عليه **اقول** لا بد
 اللذة امران وجدائنا فلا يفتقران الى مقرب وقد يقال بينهما اللذة او لا
 الملازم من حيث هو ملازم والاولى او لا في مزاج هو متساو واحد يكونان
 جسيمن وقد يكونان عقليتين فان الاول ان كان حسا فاما حسا والاول
 فعتقانا اذ اختلف هذا فنقول اما الاول فهو من حيث عليه جماعا من العقل
 اذ لا منافاة له تعالى واما اللذة فان كانت جسدية فكذلك لانها من خواص المزاج
 والمزاج لا يحيل عليه تعالى والا لكان جنما وان كانت عقلية فذا ثبت بها
 الحكماء به وصاحبها بقوة متا لا التباين يتم متصف بها باللائمة **النفعية**
 القصص عليه منع للتمتع وملاك لذاته وكما له فيكون اجل ممدك لا عظم
 ممدك بآتم اذراك ولا في باللذة الا لا التباين المتكاثرة فقط لا طوعوا
 افعول بنفي اللذة اما الاعراض نفى اللذات العقلية ولعدم وجود اللذة
 في التمتع الترتيب فان متغاة تعالى واسائه وقبحه لا يجوز لغير النعيم
 بها الا باذن من الله وان كان جائزا في نظر العقل لكنه ليس من الادب يجوز ان

يكون غير جازم من جهة لا فعلها قال لا يتحد بعضه لا منسجما لاتحاد مطلقا
 اقول لاتحاد فعل على معنيين مجازين وحقيقين اما المجاز فهو موصوفه الشيء
 شيئا اخر بالكون والعناد اثنان غير اضافتيه اقول هم هذا الماء هواء
 وضاد الهواء ماء او مع اضافتيه شيء اخر كما يقال ضاد التراب طينا بانيا فضيات
 الماء ابله واتا الحقيقة فهو موصوفه الشيء الموجودين شيئا واحدا وجودا
 اذا تقرر وهذا فاعلم ان الاول يستحيل عليه ثم قطعا لا يستحالة الكون واقضا
 عليه ولما اتى في نظرية بعض المتأخرين انه يتحد بالمسح فانه لم قالوا التحدت
 لا موصوفه الباري مع ما سويته عيسى وقالنا الحقيقة انه يتحد بعلى ثم وقال
 الموصوفه انه يتحد بالفاوذين فان عنوانه ما ذكرناه فلا بد من موصوفه ولا
 ثم حكم عليه وان عنوانه ما ذكرناه فهو باطل قطعا لان لاتحاد يستحيل في نفسه
 فثبت جمل اثنانه لبعض اما استحالته فهو ان التحدت بعد اتحادهما ان بعضا
 موجودين فلا اتحاد لانهما اثنان لا واحد وان عدم معا فلا اتحاد ايضا بل
 وجد ثالث وان عدم احدهما بقي الآخر فلا اتحاد ايضا لان العدم لا يتحد
 بالوجود قال الثالث انه تعالى لم يسم الجواهر لئلا يمنع انفعاله من غيره و
 امتناع القصص عليه اقول اعلم ان صفاته قبلها اعتبارا لان احدها بالنظر الى
 فصل المبدء الذاتية والعالم الدائم الى غير ذلك من الصفات وثانيها بالنظر الى
 تعلق تلك الصفات بمقتضاياتها كتعلق القدرة بالقدور والعلم بالمعلوم
 ففي هذا المعنى لا نزاع في كونها امور اعتبارية اضافية متعقبة بحقيقة
 المخلوقات وتغايرها واقاما بالاعتبار الاول فرغمت الكرامة انها حادثة متجددة

فيكون غير جازم من جهة لا فعلها قال لا يتحد بعضه لا منسجما لاتحاد مطلقا
 اقول لاتحاد فعل على معنيين مجازين وحقيقين اما المجاز فهو موصوفه الشيء
 شيئا اخر بالكون والعناد اثنان غير اضافتيه اقول هم هذا الماء هواء
 وضاد الهواء ماء او مع اضافتيه شيء اخر كما يقال ضاد التراب طينا بانيا فضيات
 الماء ابله واتا الحقيقة فهو موصوفه الشيء الموجودين شيئا واحدا وجودا
 اذا تقرر وهذا فاعلم ان الاول يستحيل عليه ثم قطعا لا يستحالة الكون واقضا
 عليه ولما اتى في نظرية بعض المتأخرين انه يتحد بالمسح فانه لم قالوا التحدت
 لا موصوفه الباري مع ما سويته عيسى وقالنا الحقيقة انه يتحد بعلى ثم وقال
 الموصوفه انه يتحد بالفاوذين فان عنوانه ما ذكرناه فلا بد من موصوفه ولا
 ثم حكم عليه وان عنوانه ما ذكرناه فهو باطل قطعا لان لاتحاد يستحيل في نفسه
 فثبت جمل اثنانه لبعض اما استحالته فهو ان التحدت بعد اتحادهما ان بعضا
 موجودين فلا اتحاد لانهما اثنان لا واحد وان عدم معا فلا اتحاد ايضا بل
 وجد ثالث وان عدم احدهما بقي الآخر فلا اتحاد ايضا لان العدم لا يتحد
 بالوجود قال الثالث انه تعالى لم يسم الجواهر لئلا يمنع انفعاله من غيره و
 امتناع القصص عليه اقول اعلم ان صفاته قبلها اعتبارا لان احدها بالنظر الى
 فصل المبدء الذاتية والعالم الدائم الى غير ذلك من الصفات وثانيها بالنظر الى
 تعلق تلك الصفات بمقتضاياتها كتعلق القدرة بالقدور والعلم بالمعلوم
 ففي هذا المعنى لا نزاع في كونها امور اعتبارية اضافية متعقبة بحقيقة
 المخلوقات وتغايرها واقاما بالاعتبار الاول فرغمت الكرامة انها حادثة متجددة

فيكون غير جازم من جهة لا فعلها قال لا يتحد بعضه لا منسجما لاتحاد مطلقا
 اقول لاتحاد فعل على معنيين مجازين وحقيقين اما المجاز فهو موصوفه الشيء
 شيئا اخر بالكون والعناد اثنان غير اضافتيه اقول هم هذا الماء هواء
 وضاد الهواء ماء او مع اضافتيه شيء اخر كما يقال ضاد التراب طينا بانيا فضيات
 الماء ابله واتا الحقيقة فهو موصوفه الشيء الموجودين شيئا واحدا وجودا
 اذا تقرر وهذا فاعلم ان الاول يستحيل عليه ثم قطعا لا يستحالة الكون واقضا
 عليه ولما اتى في نظرية بعض المتأخرين انه يتحد بالمسح فانه لم قالوا التحدت
 لا موصوفه الباري مع ما سويته عيسى وقالنا الحقيقة انه يتحد بعلى ثم وقال
 الموصوفه انه يتحد بالفاوذين فان عنوانه ما ذكرناه فلا بد من موصوفه ولا
 ثم حكم عليه وان عنوانه ما ذكرناه فهو باطل قطعا لان لاتحاد يستحيل في نفسه
 فثبت جمل اثنانه لبعض اما استحالته فهو ان التحدت بعد اتحادهما ان بعضا
 موجودين فلا اتحاد لانهما اثنان لا واحد وان عدم معا فلا اتحاد ايضا بل
 وجد ثالث وان عدم احدهما بقي الآخر فلا اتحاد ايضا لان العدم لا يتحد
 بالوجود قال الثالث انه تعالى لم يسم الجواهر لئلا يمنع انفعاله من غيره و
 امتناع القصص عليه اقول اعلم ان صفاته قبلها اعتبارا لان احدها بالنظر الى
 فصل المبدء الذاتية والعالم الدائم الى غير ذلك من الصفات وثانيها بالنظر الى
 تعلق تلك الصفات بمقتضاياتها كتعلق القدرة بالقدور والعلم بالمعلوم
 ففي هذا المعنى لا نزاع في كونها امور اعتبارية اضافية متعقبة بحقيقة
 المخلوقات وتغايرها واقاما بالاعتبار الاول فرغمت الكرامة انها حادثة متجددة

في صفاته البلية
 اذ اذ ذلك الغير كالحجر الاله باطلا والتمتع بلامتع حال ايضا الثالث بلط
 الحكام وقبره انه لو كان في الوجود واجبا لوجود لزم امكانهما وبيان
 ذلك انهما محتملان في وجودهما الوجوب فلا يخفى اما ان يمتنع لولا فان لم يمتنع
 لم يحصل التثنية وان يمتنع لزم تركب كل واحد منهما تماما بل تناوكة وما
 بهما مرة وكل مركب ممكن فكيف كان كسبها فخلعت قال لاسمته في
 المعاني والاحوال عنده لانه لو كان قادرا بقدرة وعالمنا بعلم وغير ذلك
 لا يمتنع صفاته الى ذلك المعنى فيكون كسبها اقول في هذا التناقض
 انه قد قاد بقدرة وعالمنا بعلم وخبر بغير ذلك من الصفات في صفات
 قديمة وايدى على ذاته فائمة بها وقالت له تسمية انه قال له من الوجود
 ومما زجج له في الوجودية وملك المعاني في احوال الوجود والقدرة
 والعائدية والتجربة والمجوية والحال عندهم صفات الوجوب لا وصف بالوجوب
 والعدم والبارء فادور باعتبار تلك القادسية وعالمنا باعتبار تلك العالمية الى
 غير ذلك وبطلان تلك الدعوى من كونها لا في الشيء اما موجودا ومقدم اذ لا
 واسطة بينهما وقال الحكام والمحققون من المتكلمين انه تعالى فادور ذاته
 الى غير ذلك من الصفات وما يتصور من الزيادة من قولنا ذات عائدة فادور
 فلكنا لا نؤمنوا بغيره زائدة في ذاته لا في الخارج وهو المحل ان لو كان
 قادرا بقدرة او فادورية وعالمنا بعلم والغاية الى غير ذلك من الصفات
 لزم افتقار الواجب صفاته الى غيره لان تلك المعاني والاحوال غائبة
 لذاته قطعا وكل فقر الى غيره ممكن لو كانت صفاته زائدة على ذاته كان

من غير ان يتصور
 ان يكون له وجود
 في نفسه
 بل هو موجود
 في غيره
 كقولنا
 لا يخلو
 من غير ان
 يتصور
 ان يكون له
 وجود
 في نفسه
 بل هو موجود
 في غيره
 كقولنا
 لا يخلو

ممكنه **قال** الشافعي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب ان وجوده وجود
 غيره بغيره استغناء عنه واقفا عنه واليه اقول من صفاته التسليمية
 ليس يحتاج اليه مطلقا لا في ذاته ولا في صفاته لان وجود الواجب التام
 له بغيره في استغناءه قطعه عن مجموع ماعداه فلو كان يحتاجا لزم افتقاره ويكون
 ممكنا تعالى الله عن مثل البناي جلت عظمته مستغنى عن مجموع ماعداه والكل
 وشيخه من شخا في وجوده وذاته من ذواته في وجوده **قال الفصلا**
الرابع في العقل وجبه مباحث الاول العقل فاعلم بالضرورة وان العقل
 ما هو حسن كذا الوديقه والاحياء والصدق النافع وبعضها ما هو قبيح
 كالظلم والكذب القتل ولهذا حكم بهما من نفي التراب كالمالحة وحكام
 الهندو لانهما لما انشأ الله تعالى لهما عقلا فوجبهما من التراب
 اقول لما فرغ من مباحث التوحيد شرع في مباحث العدل فالمراد بالعدل
 هو توفيقه البارء ثم عرفه بالقبض والاخلال بالواجب لما توفيقه ذلك على
 معرفة الحسن والقبح العقليين فلم يجتهد عنه واعلم ان الفعل من ذى المتصور
 وهو اما ان يكون له وصف وايد على خلقه ولا الثاني كحكمة الشاه
 والنام والاول اما ان يفر العقل من ذلك الزائد ولا والاول هو القبح الثاني
 وهو الذي لا يفر العقل منه اما ان يبتاوه فعله وتركه وهو المباح
 اول ابتاوه فان تركه فواثما مع المنع من القبح والحرام والا فهو
 المكروه وان تركه فعله فاما مع المنع من تركه فهو الواجب ومع تركه
 فهو المندوب وان تركه فعله فاعلم ان الحسن والقبح هما الان على ثلثة مقامات الاول

من غير ان يتصور
 ان يكون له وجود
 في نفسه
 بل هو موجود
 في غيره
 كقولنا
 لا يخلو
 من غير ان
 يتصور
 ان يكون له
 وجود
 في نفسه
 بل هو موجود
 في غيره
 كقولنا
 لا يخلو

في كتابه

مبحث العدل

٢٩

كون الشيء صفته كما لا نقولنا العلم حسن او صفته نقص كقولنا الجبل رفيع
 كون الشيء مفعلا كما لا نطبع كالمسلطان او منافاة كالألام الثالث كون الحسن
 ما يستحق على فعله المدح فاجللا والثواب اجللا والبيع ما يستحق على فعله الذم
 فاجللا والعقاب اجللا ولا خلاف في كونهما عقبتين بالاعتبار الاول وما بالاعتبار
 الثالث فاخلف التعكك وفيه فغالت الاشاعر فليست العقل ما يدعى المحر
 والبيع بهذا المعنى بل الشئ فالحسن في والعرض ما يفتح في والبيع فبالفقر
 والنافع في العقل ما يدل على ذلك فالمحسن حسن والبيع يبيع في نفسه سواء
 حكم الشارع بذلك او لا وبنتوا بذلك بوجوده الاول انما فعل ضروري وحسن
 بعض الافعال كالصدق النافع والامتنان والاحسان والوفاء بغير
 الهلكي وامثال ذلك وبيع بعض الكذب الضار والظلم والاسائة ايضا يستحق
 وامثال ذلك من غير مخالفة شك فيه ولذلك كان هذا الحكم مركوزا في جملة
 الافسان فانما اذا علمنا الشخص ان صدق فلنكذبنا وان كذبنا فلنصدقنا
 واستحق الامران بالنسبة اليه فانه يجزى عقله حمل الى الصدق الثاني انه لو كان
 مدركا للحسن والبيع هو الشرع لا غير لزم ان لا يتحققا بدون اللادوم باطلا
 فالمراد بمثله بيان اللادوم فلا امتناع بتحقيق الشرط بدون شرط ضروري
 واما بيان بطلان اللادوم فلان من لا يستحق الشرع ولا يحكم به كالملاحدة وحكام
 الهند يستعملون حين بعض الافعال وبيع بعض من غير توقع في ذلك فلو كان
 مما يعلم بالشرع لما حكم به هؤلاء الثالث انه لو انشئ الحسن والبيع العقلان
 انشئ الحسن والبيع الشرعيان واللازم باطلا ايضا فكذا المراد وبطلان اللادوم

[illegible]

التكليفات ما علم وطرق اوعلم اما العلم فاما عقل كالمعلم بالله وصفاته و
عندله والنبوة والامانة ومعنى الشريعتان واما الظن فكما في جملة العقيدة
ولما العمل فكما العبادات قال لا لكان غيرا بالبيع حيث خلق الله تعالى
الميل اليه البعير والنفور عن الحسن لا بد من زجر وهو التكليف اقول هذا
اشارة الى وجوب التكليف في حكمه وهو مدعي العقيدة وهو الحق فلا
للاشعرية فانهم لم يوجبوا على الله تعالى شيئا الا تكليفا ولا غيره والدليل على
ما قلناه انه لو لا ذلك لكان الله ماعلا للبعير وبان ذلك انه خلق في العبد
الشيوة والميل الى الفساج والنفرة والناجى عن الحق ولو لم يزرع في العبد
يكلمه بوجوب الواجب في البعير ويتركه مكلما كان الله تعالى مغيرا له بالبيع
الافعال بالبيع فيج قال العلم غير كمال لانفسها لا لغيره في قضاء الوطر
اقول هذا جواب عن سؤال محمد بن عبد الله بن الوليد انه سأل عن العلم باسحقا
الذم على البعير زجر عنه والعلم باسحقا للمدح على الحسن فاعيا الله روح لا
خلقة في التكليف محسولا الغرض بل هو ملجأ بالحق بان العلم غير كاف لانه
كثيرا ما يستعمل الذم على البعير مع قضا الوطر منه خاصة مع حصول
المقاي على الهيئة التي هي الاكثر تكون فاهم للمقاي على العقيدة قال جملة
حسنه التبريع في الثواب عن النفع المستحق المغانم النظم والجمال الذي
يسمى النبوة اقول هذا ايضا جواب عن سؤال محمد بن عبد الله بن الوليد
ان جملة حسن التكليف في الثواب وهو باطل قطعاً وحصول
الثواب وهو ايضا باطل لوجهين الاول ان الكافر الذي يبول على قبره ككلمة

ففي بيان حقائق
التكليف

فما هو جوابه ان يكون في
العلم والظن والاعتقاد
العلم والظن والاعتقاد
العلم والظن والاعتقاد

مع عدم حصول الثواب له الثاني ان الثواب مفقود لله تعالى ابتداء فلا
 فائدة في توسط التكليف اجاب عنه بان جهة حسنة هو التعرض للثواب
 لا حصول الثواب والتعرض غام بالنسبة الى المؤمن والكافر وكون الثواب
 مفقود والله ابتداء مثلكم لكن يستحيل الابتداء بغيره في توسط التكليف
 لانه مشتمل على التعظيم والتعظيم من لا يستحق التعظيم فيجعله كقول الله
 في غير هذا الثواب انه النفع المستحق للثواب لا يستحق النفع فيحصل الثواب انفسا
 والعوض فيحصل المستحق فيحصل النفع فيحصل الثواب فيحصل النفع فيحصل
 الحاصل ان الله تعالى يحب عليه رآه طاف وهو ما يقر به الصديق القاطن بغيره
 عن المعصية ولا حظ له في التكليف والبلوغ الا لبقاء التوقف عن فعل الكفر عليه
 فاقول ان الفعل من غير اذا علم انه لا يفعل الا بفعله لا بفعله من غير
 مشقة لو لم يفعل لكان نافعا الغرض وهو جيب عند اقول ما يتوقف
 عليه ابقاء الطاعة والامتناع المعصية اذ لا يكون التوقف عليه لا فائدة
 لا يقع الفعل وذلك كالمثله والاولى وانه لا يكون كذلك بل يكون المكلف
 ما يجتاز الطاعة التوقف عليه اذ لا فائدة في فعل الطاعة والامتناع المعصية
 وذلك هو اللطف فقول ولا خطئه في التكليف ان الله العلم الاول كالفائدة
 ليس لطفا في الفعل بل شرط في امكانه وقوله ولا يبلغ الاجزاء لانه لو بلغ الاجزاء
 لكان غناها للتكليف لا فائدة في هذا فاعلم ان اللطف اذ لا يكون من فعل الله
 فيصير عليه اذ لا يكون من فعل المكلف فيجب عليه في الاستغارة به انما يجزيه اذ
 يكون من فعل غير ما في شرطه في التكليف العلم به انما يجزيه اذ لا يكون من فعل الله

في قوله لا يخطئه في التكليف العلم به انما يجزيه اذ لا يكون من فعل الله
 فيصير عليه اذ لا يكون من فعل المكلف فيجب عليه في الاستغارة به انما يجزيه اذ
 يكون من فعل غير ما في شرطه في التكليف العلم به انما يجزيه اذ لا يكون من فعل الله

والعالم فانهما محضان عن الله نعم بواسطة النبوة اذا فقه هذا فاعلم ان
 النبوة مع حتمها خلافا للبراهمة واجبة في الحكمة خلافا للإشاعرة والدليل على ذلك
 هو انه لما كان المقسم من إيجاد الخلق هو مصلحة العائلة اليهم كان اسماؤهم مبتنا
 مضالمهم وودعهم بما ينسب فاسم واجبا في الحكمة وذلك اما في احوال مغلغتهم
 او احوال مفادهم اما في احوال مفادهم فهو انه لما كانت العمود دأبته في حفظ
 النوع الاشارة الى الاجتماع الذي يحصل معه معاودة كل واحد لصاحبه فاجبا
 اليه يستلزم ذلك الاجتماع إيجادا وبقاؤه على حصول من محبة كل واحد لنفسه
 ولزادة المنفعة لها دون غيره بحيث يفضي ذلك الى فتاد النوع واصحلاله
 فاقفت الحكمة وجود عدل بنرض شرعا يجبر به النوع بحيث يفاد كل
 واحدا الى امره وينتهي عند نجره ثم لو فرض ذلك الشرع اليهم يحصل لما كان الا
 اذ لكل واحد في نفسه عقله وقيل بوجوب طبقه فلا بدع من شارب مقيمين
 بايات ودلائل تدل على صدق كبري شرع ذلك الشرع مبلغا له عن ربه بقدر
 فيه الطبع ويتوعد العاصي ليكون ذلك داعي الى انقيادهم لآمره ونهيهم ولما
 في احوال مفادهم فهو انه لما كانت السعادة الاخوية لا يحصل الا بكمال النعمة
 بالمعارف الحقيقة والأعمال الصالحة وكان التعلق بالأمور الدينية وانغمار
 العقل في الملايير الدينية فانما هو ذلك ذلك على الوجه الآمر والنهي الامسكوب او
 يحصل اذ اذكره كرفع مخالفة الشك في معاينة اليوم فلا بدع من وجود شخص
 لم يحصل له ذلك التعلق المانع بحيث يقرهم الدلائل ويوضحها اليهم وينزل
 التثبات ويبلغها ويضد ما الهلك اليه عقولهم ويبين لهم فاليه يولدوا

فان النبوة
 واجبة في الحكمة

ان الله تعالى قد علم ان النبوة واجبة في الحكمة
 وانه لما كان المقسم من إيجاد الخلق هو مصلحة العائلة اليهم كان اسماؤهم مبتنا
 مضالمهم وودعهم بما ينسب فاسم واجبا في الحكمة وذلك اما في احوال مغلغتهم
 او احوال مفادهم اما في احوال مفادهم فهو انه لما كانت العمود دأبته في حفظ
 النوع الاشارة الى الاجتماع الذي يحصل معه معاودة كل واحد لصاحبه فاجبا
 اليه يستلزم ذلك الاجتماع إيجادا وبقاؤه على حصول من محبة كل واحد لنفسه
 ولزادة المنفعة لها دون غيره بحيث يفضي ذلك الى فتاد النوع واصحلاله
 فاقفت الحكمة وجود عدل بنرض شرعا يجبر به النوع بحيث يفاد كل
 واحدا الى امره وينتهي عند نجره ثم لو فرض ذلك الشرع اليهم يحصل لما كان الا
 اذ لكل واحد في نفسه عقله وقيل بوجوب طبقه فلا بدع من شارب مقيمين
 بايات ودلائل تدل على صدق كبري شرع ذلك الشرع مبلغا له عن ربه بقدر
 فيه الطبع ويتوعد العاصي ليكون ذلك داعي الى انقيادهم لآمره ونهيهم ولما
 في احوال مفادهم فهو انه لما كانت السعادة الاخوية لا يحصل الا بكمال النعمة
 بالمعارف الحقيقة والأعمال الصالحة وكان التعلق بالأمور الدينية وانغمار
 العقل في الملايير الدينية فانما هو ذلك ذلك على الوجه الآمر والنهي الامسكوب او
 يحصل اذ اذكره كرفع مخالفة الشك في معاينة اليوم فلا بدع من وجود شخص
 لم يحصل له ذلك التعلق المانع بحيث يقرهم الدلائل ويوضحها اليهم وينزل
 التثبات ويبلغها ويضد ما الهلك اليه عقولهم ويبين لهم فاليه يولدوا

[illegible]

عَمَّا نَبُوءَ

دعوى النجوة كان كاذبا وهو باطل اذ يلزم من منازعة الكليتين ما يبلغ الكاذب
 وذلك جميع اليمين على الحكم قال **الثاني** وجوب عصمة العفة لطف فحق قبل الله
 نعمه بالكف فوجب له اذاع الى نزل الطاعة وان تكاب المعصية مع قلادة
 على ذلك لان لولا ذلك لم يحصل الوثوق بعوله فانفتت فائدة البعثة وهو
 علما اقول **اعلم** ان المعصية يشارك فيها في الاطراف العينية ويحصل له اذنا
 على ذلك الاجل ملكة متفانية لطفت بفعل الله بحيث لا يتخاضعة لوطاة
 ولا فعل معصية ومع قلادة على ذلك وفصب بعضهم الحاق المعصوم بالمكنة
 الانسان بالمعصية وهو باطل والاما استحقاقها اذا تقرر هذا فاعلم ان
 الناس خلقوا في عصمة الانبياء فجاوزت الحواش على علمهم الذنوب عند
 كل ذنب كفر والمخوفة جوزوا الاقدام على الكبائر ومنهم من منعها عدلا
 سهوا وجوزوا تعدد الصفات والاشاعة وسوا الكبار مطلقا وجوزوا
 الصفات وسهوا والاعتماد وجوا العصمة مطلقا عن كل عصمة عدلا وسهوا
 وهو الحق واجبه **الاول** ما اشاد به المفسرون من انه لو لم يكن الانبياء معصون
 لانفتت فائدة البعثة والالزام باطل فالمرقم مثلها الملازمة انه اذا جازت
 المعصية عليهم لم يحصل الوثوق بعصمة قولهم يجوز الذنب مع علمهم ولا يحصل
 الوثوق لم يحصل الذنب الامر من غيرهم فينتفي فائدة بعثتهم وهو محال انك
 لو صد عنهم الذنب لوجب بناءهم على الدلالة الثقل على وجوب بناءهم على كبر الامر
 مع باقائهم محال لانه فيجب ان يكون طوعا والذب عنهم محال وهو باطل قال
الثالث انه معصوم من قولهم هو الا حوله لعدم انقياد الطلوع الى طاعة من

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

شخ الظالم يصلح للأمانة خلافاً من غير المقصود يصلح للأمانة أما
 الصغرى فلا أن الظالم واضح للشيء غير موضع وغير المقصود كذلك
 وأما الكبرى فلعوله تعالى لا تباين الظالمين والمراذبا لعدمها للأمانة
 لعلة الأمانة على ذلك قال إنك الأمان يجب أن يكون خصوصاً عليه لأن الغفلة
 من الأمور الباطنة التي لا يعلمها إلا الله ثم فلا بد من نص من يعلم عصمة
 عليه وأظهر وجحة على أنه يدل على ضعفه أقول هذه أشارة المظهرين
 فبين الأمان وقد حصل الأجاء على أن التفتيح من الله ورسوله وإمام
 سابق بيب مستقل فبين الأمان وأما الخلاف في أنه هل يحصل بغيره
 فبب غير النصارى لا خضع أصحاب الأمانة من ذلك علم وقالوا لا يرى إلا
 النص لا فاعلمت أن الغفلة شرط في الأمانة والعصاة حتى لا اطلاع عليه أحد
 إلا الله فلا يحصل العلم به في شخصه إلا بالأعلام عالم الغيب ذلك يحصل
 بامر واحد أو أعلام بمقتضى كالتصريح بغيره بأصعته الأمان ويعتبه بآية ما
 أخبرنا بالحق على بدء الدالة على صدقه في إقامة الأمانة وقال أهل السنة إذا
 بايعة أمة شخصاً غلب عليهم سعادته لها واستعلى بكونه على حفظ
 الإسلام وإماماً وقالت الزيدية كل فاطمي عالم زاهد خرج بالحق وأدعى
 الأمانة فهو الإمام والحق خلاف ذلك من جهنم الأول أن الأمانة خلافة من
 الله ورسوله فلا يحصل إلا بقوله تعالى أن تباين الأمانة بالبيعة والحق
 يفي في الغفلة لأختمان أن يبايع كل فرقة شخصاً أو يدعي كل فاطمي أن الأمانة
 فيخرج الخارج بالباطل حال الأربع الأمان يجب أن يكون أفضل الرعية عليها

مُبْتَحَى الْأَمَانَةِ

فقد علم في البنية **أقول** يجب أن يكون الأقسام أفضل أهل زمانه لأنه مطلق على الكل فلو كان بينهم من هو أفضل منهم بقدر المقبول على الفضل وهو يخرج عن المقادير مما قد تقدم به أنه في القوة **قال** الخامس الأقسام بقدر شؤنا الله على أن يجتالِب عليه الصلوة والسلام النفس الموانيس من البنية ولا أنه أفضل لنا لقوله تعالى **والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أعلى درجة** ولا حجاج البنية عليه في البناء ولا أن الأقسام يجب أن يكون ولا أحد من غيره **يسمى** في قول الأقسام بمقتضى ما جاء فيكون هو الأقسام ولا به أعلم لرجوع الضميمة في ما قبله ولم يرجع هو إلى أحد منهم ولقوله **ما أحضرتكم على ما أفضنا** بعد العلم ولا أن هذا من غير محط لعل **أقول** لما فرغ من ذلك الأقسام شتى مع تقييد الأقسام وقد اختلف الناس في ذلك فقال قائلون الأقسام بقدر شؤنا الله العباس بن عبد المطلب كما طرد وقال جمهور البليسيين ولو بكر ابن أبي عمير فإنه لم يخبرنا الناس وقال البنية هو على أن يجتالِب الناس الموانيس من البنية بقدر شؤنا الله وذلك هو الحق وقد استدلنا الله على حقيقة بوجوب الأول أن نقلنا البنية فلا موانيس بها فإذا العلم ببيان في البنية في حقه سوا عليه بل من المؤمنين أنما اختلف من بعد ذلك كل مؤثر مؤثر بعدك وغير ذلك من الالفاظ الدالة على المقصود فيكون هو الأقسام فلا هو العلم الثالث أنه أفضل الناس بقدر شؤنا الله فيكون هو الأقسام لغيره في المقصود على الأفضل ما أنه أفضل لوجوب الأول أن نقلنا البنية والنسب أفضل فكذلك لا بد من أن يكون ما أتينا الله من أنه أفضل من أنه الناهل في أنفسنا

[illegible]

الأميعة

إلى آخره وأدباً الكلام يرجعون إليه لما العترة فيرجعون إلى على العترة
 وهو يرجع في العلم إلى ما عاش محمد بن الحنفية وهو يرجع إلى أبيه عليه السلام
 الأشاعر فانه يرجعون إلى الحسن الأشعري وهو يندب إلى علي بن ابي طالب
 الإمامته يرجعون إليه ظاهره ولو لم يكن الكلام في نجب البلاغة الذي عثر فيه
 الباحث الأهمية في التوحيد والعدل والفضائل والعبادة في التلوك
 ومزاج الملائكة المحبته وقواعد الخلائق وقوانين الفضاة والبلاغة
 وغير ذلك من الفنون لكان من غنيتها للمفسرين من المتفكرين وأما ان باب
 مرجوع دعوى الجهل من العرف إلى الامانة فهو دعوى الجهل في الحقيقة
 مذكورة في قولها كحكمة فقيته الحائفة لا يحل بل بعد محبة تصدقت
 بوزنه فقيته في حكمته في فقيته حاجباً إلى العفة وغير ذلك الرابع قول النبي
 في حقه أضاف إلى علمه وقيل ان القضاء يحتاج فيه إلى العلوم الكثيرة فيكون
 محطاً لها الخامس قوله لو ثبت لا الوسادة فثبت علمها حكس بهل
 السوقة بنوهم وبين أهل الأجيل بالجيل وبين أهل الزبور بنوهم و
 بين أهل العرفان بفرقانهم ولهم ما من إليه فثبت في أهل انهارا وسهل او
 جبل إلا وأما علم فمن نزل وغا محض ذلك بل على ظاهره فيكون
 العلوم الالهية ولا كان أعلم منها للأمامة وهو العلم التام الذي لا يحد
 الناس بعد سوا الله فيكون هو الأتمام لأن الأوفد افضل ما انزل الله
 فناميك في ذلك فتم كلامه في الهدى والاعطاف والاعمال والآخرة

[illegible][illegible]

عن الدنيا ولم ينل منها ذلك عن حلق الدنيا انما واعرض عن سلطانها

والله اعلم بالصواب

[illegible]

حالا الكون

[illegible]

مَبْحَثُ الْأَمَامَةِ

٥٥

عوضاً لهم ولم تشعروهم فنعين الأول ولم يدع النضر لعين علي وإبي بكر لما
 بقي أن يكون الموضوع عليه أما علياً وإبنا بكر والثاني باطل فنعين الأول
 أما باطل الثاني فلو جوه الأول أنه لو كان منصوباً عليه لكان توقيف الأمر
 على الشيعة معصية فادع في إمامته الثاني أنه لو كان منصوباً عليه لذكر ذلك
 وأدعاه في حال بعثته وبعد ما أوصلها إذا عطر بعد عن لكنه لم يذبح ذلك
 فلم يكن منصوباً عليه الثالث أنه لو كان منصوباً عليه لكان استقائه من
 الخلافة في قوله إني لو فلت بغيركم وعلى منكم من عظم المصاحبة انه ورد
 على الله ورسوله فيكون فادع في إمامته الرابع أنه لو كان منصوباً عليه
 شك عند موته في استخفافه لكنه شك حيث قال يا بني كنت سئلت
 رسول الله هل للأئمة في هذا الأمر خوام لا الخامس أنه لو كان منصوباً
 عليه لما امر رسول الله بالخروج مع جعفر بن سامة بن زيد لأنه كان عليلاً
 ولقد بعثنا إليه نفسه حتى قال بعثت إلى نفسي وبوشك أن بعثت لأنه كان جليلاً
 يخافه بالقرآن كل سنة مرة وأنه عاد خديعة السنة مرتين فلو كان في الحال هذه
 والأما هو أبو بكر لما امر بالخلف عنه لكنه قد خرج على الكل والحق الخلف
 وانكر عليه لما اختلف عنهم الشاذل واحد من غير علي من الجماعة الذين
 ادعت لهم الإمامة يصلح لها فنعين هو أما الأول فلا تهم كانوا ظلمة
 لتقدم كمن فلا يزال هم الإمامة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 ثم من بعده ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر ثم
 جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم

فم لا يحسن
ربنا يحسن

محمد بن علي الجواد ثم علي ابن محمد الباقر ثم الحسن بن علي السكوني ثم
عبد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليهم بنصر كل من ينصع منهم على الاحقة
الأدلة السابقة اقول لما فرغ من اجابته فانه على قلبه السلام ثم فرغ من اجابته
فانه الامنة القائمة بالامر بعد الدليل على ذلك وجوه الا اولها ان الحسن
من الحسن ثم من ذلك قوله الحسيني هذا ولدي الحسين بن امام ابي امام الخوادم
ابو حمزة ثمانية فاسمهم فاسمهم افضلهم ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد
الله الاصفهاني قال لما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
اتقوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله فاطعنا و
عرفناك فاطعناك فمن اولو الامر الذين اتقاهم بطاعتهم قال ثم خلقوا لخالق
ولو لم يأت الامر بك اذ هم اخي علي ثم من بعده الحسن ولدهم الحسين ثم علي
بن الحسين ثم محمد بن علي وسئل عنه جابر فاذا ادركته فاقوه مني السلام
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي
بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وعبد الله كما
مستجورا وظلما ومن ذلك ما روى عنه انه قال ان الله اخذ من
الانام يوم الجمعة ومن الشهادة من اخذنا ومن الالهة الهة الطهارة واخذنا
من الناس الانبياء واخذنا من الرسل والرسل واخذنا من الرسل واخذنا
من عليا واخذنا من علي الحسن والحسين واخذنا من الحسن والحسين واخذنا
من ولده بنفوس عن هذا الذين يخرجون الفضائل واشتغالوا بطلبها
الباشرين ان شاء الله تعالى واخذنا من علي واخذنا من علي واخذنا من علي

وَمِنْ أَعْمَارِ الْقَضَاءِ عَلَى النَّاسِ

فقلنا لا ايمان به على اختلاف طبقاتهم الثالث ان الانبياء لم يكونوا معصوما
ولا مؤتمنين من غيرهم معصومون فلا شيء من غيرهم بانهم وانما الاول فقلنا بانه راسا
الثاني جبال الاجماع انهم لم يدع العصمة لاحد الا فيهم في زمان كل العصمة من قبله
لم لا يمتد وبما ذكره العلماء الرابع انهم كانوا افضل من كل واحد من اهل زمانه
وذلك معلوم في كتب السيرة والتواريخ فيكونوا ائمة الفخ في زمانهم المعصومين
افضل من غيرهم ان كل واحد منهم ادعى الائمة وظهر المرجح عليه فيكونوا ائمة
وبما ذكرنا ذلك فقلنا انهم معصومان في زمانهم لا في زمانهم في كل زمان فقلنا
بكتاب جوامع الجرائم المذكور في بعض مواضع هذا الفن فاقول
الائمة الثلاثة عشر هم مؤتمنون من غيرهم لا في زمانهم في كل زمان فقلنا
الظاهر وانما التكليف ان كل زمان لا بد فيه من امام معصوم معصوم الا في

وقد بينت في هذا الكتاب كيف هو الامام وانما الاستبعاد بقاء مثل هذا
لان ذلك يمكن خصوصاً في هذه الاوقات الشاذة من السعد والاشقا
فانما هو نادر من حروبه وانما سبب خفائه طاعة الجاهل انما هو لئلا يعلمها
ولكن في هذا الصلة وقلة التام لان يمكنه وعقده لا يجوز وعقده
منع القطع يكون الزعم الخاطيء وذلك هو الظاهر في عجزنا انما هو
اجلنا من علمه وانما بقاءه ولا بد من طاعة رضاء واعضاء من خارج القدر
بحق الحق والظالم بالقدرة **قال الفصل السابع في الظواهر المتفق**
السلوك في هذه الوجوه بالظواهر البديهة فانه لا بد من تبيين النكاح في هذه
والعقد فلهذا ينبغي ان يكون في الامام انما هو في الامور التي لا بد من اجلائها
في هذه الوجوه بالظواهر البديهة فانه لا بد من تبيين النكاح في هذه
والعقد فلهذا ينبغي ان يكون في الامام انما هو في الامور التي لا بد من اجلائها

[illegible][illegible]

في العفو والشفاعة

منوقدر بل واقبل مولد فقال له واستغفر لربك واليومين في حساب
الكبير هو من نصيبه باقية ودسوله وافراره بملجاء به التقي وذلك
هو الأيمان إذا الإيمان في اللغة هو التصديق وهو هنا كذا في ذلك في الأعمال
الصالحه جزء من اعطاه على الفضل المقضي في بابها له وإذا لم يلا شفا
لم يترك له عمنه واستغفار مقبول لأنه محض لا لرضائه لقوله تعالى
لَتَوْنُ بِعُطْفِكَ ذَنْبَ قَوْمٍ عَصَاكَ قَوْلُهُ إِذْ جُؤْتُ شَفَاعَةَ لَأَقْبَلَ
الْكُتُبَ أَوْرَاقَتِهَا وَأَعْلَمُ مِنْ هُنَا أَنَّ الْأَمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَشْفَعْ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ فِي
عَصَا سَبْعِينَ كَاهُولٍ سَوَاءٌ لَمْ يَشْفَعْ عَنْهُمْ فِي الْخَبَرِ بِهَمْ بِذَلِكَ مَعَ
عصاهم الشافعة للكلب عنهم خاصة يجب الأمر والتفصيل والجواب
الفهم بأوضاعها وكيفية الحساب وخرج الناس من يوم عزة حفاة
وكون كل من من عناننا في وشه يملوا أحوال الناس في الجنة ويأمن بطبائهم
وكيفية نعمهم في الملوك والشيوخ المنكح وغير ذلك مما لا يحسن ذلك ولا أمن
صعده ولا خطر على قلب بشر وكذا القول النار وكيفية العقاب فيها التوم
الأمه على ما قد ثبت بذلك الأيات والأخبار الصحيحة والجميع عليه المسلمون لأنه
ذلك جيبه على من به التصاق مع هذا سبحانه في العقل يكون عقابا وهو المطلوب
قال وجوب التوبة أقول التوبة هي التمس على التبع في الماضي والقول له
في الحال والعزم على عدم المعاودة التوبة الاستقبال وهو واجب لوجوب التوب
لعمامة كل شيء وحالاته بوجبه لئلا التمتع على وجوبها ولكن إذا وقع
للعزم ودفع الضرر وإن كان غفونا واجب فندم على التبع لكونه

في التوبة
في وجوبها

فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرِفَةِ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

٤٣

لَمْ يَخْلُصْ بِالْوَجِبِ كَمَا يَكُونُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجِبَاطُكَ فِي الْمَعْلَمِ الْخَالِفِ هَلْ يَأْخُذُ بِأَنْ يَكُونَ عَلَى الْأَعْيَانِ وَالْكَفَائَةِ فِي الْمَعْرِفَةِ
بِالْأَوَّلِ الْبَدَأُ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِمَعْنَى الْوَجِبِ مِنْ غَيْرِ خُصَاصٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ كَرِهَتْ أَعْيُنُ السُّبُحِ
بِأَنَّ الْمَعْرُوفَ وَدَوَّقَ الْوَجِبَ وَالْمَعْلَمَ الْمُبْتَدِئُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَمْرُ
وَالنَّهْيُ تَمَّ وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَمَدٌ بَدَأَ عَوْنُ الْخَيْرِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
الْمُنْكَرُ الْحَقُّ الْقَائِلُ فِيهِ تَرْتِيبٌ وَجِبَاطُكَ مَا وَفَّرَ الْقَدَمَ هَذَا رِبْعُ الْأَوَّلِ
الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ بِكَوْنِ الْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةً وَالْمُنْكَرُ مُنْكَرُ الْفُلُو لَاحِظُ الْفُلُو الْإِسْرَافُ
وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ بِكَوْنِهِمَا تَامًا بِوَقْعَانِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرِفَةِ وَالنَّهْيَ
عَنِ الْمُنْكَرِ حَالِصٌ بِمَجْمُوعِ النَّاتِلِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
إِذَا تَحَقَّقَ هُنَا وَأُغْلِبَ عَلَى تَحَقُّقِ ذَلِكَ وَتَقَعُ الْوَجِبُ الْوَجِبُ الْوَجِبُ الْوَجِبُ
النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ الْحَاصِلُ لِسَبَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِمَا أَهْمَا وَلَا حُدُودَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ
غُلْبِ هُنَا حُصُولِ ذَلِكَ وَتَقَعُ الْوَجِبُ بِالْمَعْرِفَةِ وَبِجِبَاطِ الْفُلُو الْفُلُو الْفُلُو
وَلَا يَنْقُضُ الْفُلُو الْأَسْبَقَ بِمَجْمُوعِ الْأَسْبَقِ هَذَا مَا هِيَ تَامَةٌ بِمَعْنَى الْفُلُو الْفُلُو
وَأَتَقَى لِي جَمْعُهُ تَرْتِيبٌ بِمَجْمُوعِ تَحَقُّقِ الْوَجِبِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
لِتَوْشِيهِ الْأَعْيَانِ لَكِنِ الرَّجُوعُ مَكْرُوهٌ لِأَنَّ نَفْعَهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفُلُو الْفُلُو
خَالِصًا وَجِبَاطُكَ بِمَجْمُوعِ جِبَاطِ الْفُلُو وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
عَلَى عَقْدِ اللَّهِ بِمَجْمُوعِ
فَأَيْدِي الْعَرَفِيِّينَ الْوَاحِدِ وَالْأَحَدِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْأَهْلَامِ مِنْ نَهْيِ الْأَوَّلِ

حَقَّقَ
فَقَدْ بَدَأَ
لِلْمَعْرِفَةِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَمِنْ مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ
مَعْرِفَةُ الْفُلُو الْفُلُو
يَكُونُ نَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
قَدْ تَحَقَّقَ الْمَعْرِفَةُ
لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ
الْمَعْرِفَةُ بِمَعْنَى
مَعْرِفَةِ الْفُلُو
وَيَكُونُ الْمَعْرِفَةُ
وَيَكُونُ الْمَعْرِفَةُ
بِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ

الْوَجِبُ

في الحادي عشر من شهر

فالواحد هو المنفرد بأفان والاحد هو المنفرد بالمعنى الثالث الواحد اعم مودا
 لكونه مطلقا على من جعل وغيره ولا يطلق الا على من جعل الثالث ان
 الواحد يدخل في الصريح العكس مجتمع وخول الاختلاف والواحد هو اول الاعداد
 ويجمع على اعداد وواحدان فيهم الهرة والواو وفلان لا واحد له لا ينفك فلا
 واحد اهل زمانه اذ لم يكن لهم فيه مثل جميع الجرح في حله بيت الحسن
 وقد شل عن الروح اذ انام الانسان في ذهاب فقال ما اذ وجدته متعلقة بالريح
 والريح متعلقة بالروا الى وقت ما يتحرك صاحبها للنفطة اذ ان الله عز وجل
 جعل ذلك الروح على صاحبها جذبت الروح بالريح وجذبت الريح بالروح وجذبت
 الروح بالروح واشكت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل بوجه ذلك الروح
 على صاحبها جذبت الروح بالريح تجذب الروح بالروح فلم يرد على صاحبها حتى يبعث
 منها جان موسى قال يا رب لم فعلت هذه محمد عليه السلام فقال
 الله نعم فضلتهم لم تخرجوا قال موسى ما لك الحسن الى فعلونها حتى اؤمر بها رسول
 يفعلونها قال الله نعم الصلوة والركوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة
 والعز والعلم والغاشوا قال موسى يا رب ما الغاشوا قال البكا والبكاء والبكاء
 على سبط محمد والمرثية والغرام على مصيد ولدا المصطفى يا موسى ما من عبد من عبدي
 في ذلك زمان يكي واباك في حق على ولدا المصطفى الا كان له الجنة ثانيا فها
 وما من عبد من عبدي في ذلك في حجة ابريت بنيت طعنا ما وجب ذلك دما او دينا
 الا عاوتك له في ذال الدنيا الذي لم يبعث به وربما كان ثقل في الجنة وعقود بقول
 وعز وجل لا ما من رجل ولا امرأة سال في حجة يوم عاشوراء حتى قطر من دمه

۵۵
 الصادق
 علیه السلام قول
 یعقوب الله لا یفرح
 بربیع ولا یفرح
 فی الاوقات الا ان
 اذ هی جریث یثوب
 من شایب یثوب
 اذ هی طریق یثوب
 الا ان فیها یثوب
 الموت جلیث یثوب
 وعلف یثوب
 استحقاق یعقوب
 فیما لا یفرح ربیع
 علیه السلام فی
 فی الاوقات الا ان
 کلان فی الاوقات
 یفرح ربیع
 یعقوب ربیع
 فی الاوقات
 ربیع

هذه الحواشي رسالة للعلماء المجتبيين في الأعنفادات البشري والكل

[illegible]

هذه رسالة للصلوة عليه والرحمة في الاعتقاداني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له على ان ينزل هذا الكتاب على النبيين والصلوة على سيدنا محمد وآله
وسلم ولعلنا احببنا الله ونعم الوكيل فادعني صفة اعتقاد الانبياء في
التوحيد قال الشيخ الترياق ابو جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة بن موسى بن زياد بن ابي بصير القمي
الفقيه المصنف لهذا الكتاب اعلم ان اعتقادنا في التوحيد ان الله تعالى
واحد لا يبرك كنهه لا يشبه لم يزل ولا يزل سبحانه بغير علم احد اجمعا احدا
فوما هنرنا قد ساء ما لا فادوا غيبا لا يوصف بمجهر ولا جسم لا صورة
لا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا يكون ولا يتركز ولا مكان ولا
فعل وانما هو تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج عن المحل حيث لا يبالى
حد البشمة وانما يقضى لا كما انشاء احد محدث بل هو عارف ولم يولد فبنا ذلك
ولم يكن كقول احد لا ملة ولا صفة ولا بشر لا صفة ولا مشا ولا غير ولا يشبه
لا تدرك الا بصوابه بدلا لا يشا ولا لا ولا هو يدرك الا ما خاضعة

[illegible]

[illegible][illegible]

يُكَلِّفُ اللَّهُ مِنْهَا الْاَوْسَعَ وَالْاَوْسَعَ دُونَ الطَّاقَةِ وَقَالَ اللَّهُ وَاقِفْ مَا كَلَّفَكَ

الله العبادون باطيقون لانه اما كلهم في كل يوم وليلة خسران

کَلِّفْنَاهُمْ فِي الشَّرَافِ مَا قَلْبُكَ يَافِي وَأَوَكَلْنَاهُمْ فِي كُلِّ مَنَافٍ دَرَجَةً خَشَنَةً وَرَافًا

كلهم في العرجة واحدة وهم يطبقون أكثر من ذلك بأول الاعتقاد في أمنا

العباد قال الشيخ اعتمدنا في افعال العباد انها مخلوقة خلق بقدر لا خلق بكون

ومعنى ذلك انه لم ير الله فالاعتماد هو ان الاعتماد في حق الله تعالى

فَالشَّيْخُ اعْتَدَا فِي ذَلِكَ قَوْلَ الْقَصَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِتْرَاقُ الْبَنَاتِ وَتُفَاهِي الْغَايَاتِ

فقال له وما الأمر يا ابن من فقال ذلك مثار حل واستعارة معصية فاستدله

فَقَدْ فُتِحَ قَفَا بَابِ الْوَعْدَةِ فَانْصَحُوا لِقِيَامِ مَنْ لَفَتْ كِبَرُكُمْ أُنْتِ

أَلَمْ يَأْتِ بِالْعَقَبَةِ وَأَوَّلُ الْأَعْقَابِ فِي الْأَذَى وَالْمَشَّةِ وَالْشَامِ حَفَرُهُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا قَدْ أَوْرَثْنَا قُلُوبَ الْغَافِلِينَ

[illegible][illegible]

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي الْغَيْبِ وَكَانَ صِدْقًا مِّنْ رَبِّكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَبِكَ لَا تُخَالِفُكُمْ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَكُونُ مَعَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ

ولما خرج من مكة قال اللهم لا تبارك الله وما كان لك

ان تموت الا باذن الله كنا بامور جلاد كما قال نعم يقولون وكان ثامن من

سَيِّئًا مَاقُلْنَا هُنَالِكَ وَتُؤْتِيكُمْ لَكُمْ لَبِذًا

فَقَالَ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

کتابخانه عمومی و موزه ملی ایران

بج کرم کی تمام حدود ان کی سرحدیں اور ان کے

ما استركوا وقالتم ولو شئنا لأبقينا كل نفس ههنا وقالوا فقالوا فخرجوا ههنا
 يريدون يخرج من هذه الأرض ومنعوا أن يصلا فجعل الله قسما خارجا كما كنا
 بقسمنا من السماء وقال لهم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
 ويتوب عليكم وقال لهم يريد الله أن لا يجعل لهم خطا في الآخرة وقال لهم
 يريد الله أن يخفف عنكم فقال لهم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
 قال لهم يريد الله أن يوبى عليكم يريد الله ليقبض الشوك أن لا يولوا ميلا
 عظيما وقال لهم ما الله يريد ظلمنا للظالمين أن لا نغفرنا لآلئنا والآخرة
 وما الخبيثات يشعرون علينا في ذلك ويقولون أتأفون أن الله أراد أن المعاصي أراد
 قتل الحسين بن علي عليه السلام وليس هكذا تقولون ولكننا نقول أن الله أراد
 أن يكون عصية القاصدين في العظيمة الطبعين وأراد أن يكون المعاصي
 منقوبة اليه من جهة الفعل وأراد أن يكون وصفوا بالعلم بها بل كونوا
 يقولون أراد الله تعالى أن يكون قتل الحسين معصية له وخلاف الطاعة وتقولون
 أراد الله أن يكون قتل الحسين معصية فيه عاموهم وتقولون أراد الله تعالى أن
 يكون قتلهم مستقفا من بعضهم يقولون أراد الله تعالى أن يكون قتلهم خطأ الله
 غيرهم وتقولون أراد الله عز وجل أن لا يمنع من قتل الجبر والعقود كما منع
 منه بالحق والقول لا يدفع القتل عنه كما يدفع الحرق عن إبراهيم عليه السلام
 الله تعالى القتل الذي هو قتلها ما كان كونه برأوا وسلا على إبراهيم وتقولون إن
 الله تعالى عالما بأن الحسين سيقتل جبراء لا بقتله سفاهة الأبدية وقضى
 قائله سفاهة الأبدية يقولون ما شاء الله كان وما لم يشر لم يكن هذا اعتقادنا

قوله تعالى
 وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
 وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
 وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم

قوله تعالى
 وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
 وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
 وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

في الأداة والمثلية دونها فغلبها أهل الخلاف والاشعرون على ما أهل
 الاتحاد بآبى الاعتقاد في القضاء والقدر فقال الشيخ أبو جعفر واعتقادنا
 في ذلك قول الصفاق والزائدة حينئذ فقال ما تقول يا شيخ في القضاء
 والقدر فقال قولنا أن الله تعالى أوجع المصابوم القصة بسلم ثم غامد بهم
 لم يسلم ثم غامض عليهم والكلام في القدر منتهى عنى كما قال أمير المؤمنين
 لرجل وقد سئل عن القدر فقال له عجزتني فلا تلجئ ثم سئل ثانية عن القدر
 فقال عجز عظم فلا تسلكه ثم سئل ثالثة فقال سئل الله فلا تسكبه فقال
 أمير المؤمنين في القدر إلا أن القدر ستر من الله ثم وستر من الله
 ومن عن الله مرفوع في جواب الله مطوية عن خلق الله مخنوعة ثم الله
 سابق في علم الله وضع الله المصاب من علمه ودفعه فوق شهادته ما لم يبلغ
 عقله ثم لا يتم إلا بالوفاة بحقيقة التي تابتة ولا يفدرة الصلابة طلبة
 التورانية ولا يفدرة الوحدانية لأن في بحر الخوض والصلابة عز وجل عمقه
 ما بين السماء والأرض عرضها بين المشرق والمغرب يسو كالبال الدالك
 لها تان ولجنان معلومة وسفل الخ في قفوس ثم قفينة البينين بطلع
 عليها إلا الواحد الفرد الصمد فمن نطلع عليها فقد ضل الله في حكمه فاع
 في سلطانه وكشف عن توره وستره بأواء بغض من الله وما في ثم من المصير
 وكان أمير المؤمنين عدل من عندنا طائل في مكان آخر قبله يا أبا
 المؤمنين انقروا من فضل الله فقال أقر من فضل الله إلا قدر الله وسئل
 الصفاق عن الذي هل يضر من القدر شيئا فقال هو في القدر بآب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

الاعمال في النظر والهداية قال الشيخ ابو جعفر عفا الله عنه ذلك ان الله سبحانه
للمخلوق في التوحيد ذلك قوله عز وجل فطوره الله الذي فطر الناس عليها وخال الصفة
قوله نعم وما كان الله بصيرا لخلقهم فاعلموا ان الله بصير لما يتقون على وجه
يقين فما برئ منه ما يحبطه قال في قوله ثم قال لها اني اوتيتك بها وانا انا
ما انا في وفاقه ليس الغايه وقال نعم ان الله ينادي النبي ان اذكرا او انا كذا
قال عرفناه انما اخذنا واما ان انا كذا في قوله نعم واما هو فبما ناله من حب الله
على الهك قال وسمي بقرين شريك على الله عن قول الله عز وجل هذا النبي الذي
يخبر عن الله عز وجل الشريعة وقال وما يحب الله عليه من العباد ووضعه عنهم
وقال ان الله يعاينهم على الناس في ايمانهم وعقيدتهم باب الايمان في الدنيا
قال الشيخ ابو جعفر عفا الله عنه ذلك ما قاله موسى بن جعفر عليه السلام
حين قيل له ان يكون العبد سبطا قال نعم بعد اربع خصال ان يكون على البعد
بجميع الجسم يليم الجوارح لم يبق في رايه فاعلم ان الله عز وجل قد
سبطه فبذلك لم يبق له شيء فقال له ان يكون على البعد على البعد يليم
الجوارح ولا يبق له شيء الا ان يراهم ثم قال فاعلم ان الله عز وجل قد
خشيتم كما منع يوسف واما ان يلى البعد يليم الجوارح فاعلم ان الله عز وجل قد
قطع الله بآكراه ولم يعص بآكراه ورسا الصفاقه عز وجل الله عز وجل وقد
كلوا بدعوى الى التبرؤ وسمي باللون قال سبطا فاعلم ان الله عز وجل قد
بقرى ما يراهم وبذلك ابلوا وقال ابو جعفر عفا الله عنه في التوبة مكنون ما يراهم
خالقك واسطعك وهذا لك وقوتك ولتبرك بفاعله ومنه يبعث عن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۲۱
 ۱- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۲- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۳- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۴- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۵- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۶- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۷- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۸- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۹- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام
 ۱۰- ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام

[illegible][illegible]

فقال هو المؤمن كما يجب من شجرة فيمنع ليطم فيقطع الثقب الأول كله عند
 لكاف من كلح الاعامى ولذبح العقارب باثنتي عشرة فاقوا وما يقولون هو اشد من
 نثر بالمناشر وقهر بالمقاريض ومنع بالجمادى وقهر بطيلاء في الآخرة
 فقال له كلفك هو على بعض الكافرين والقاتلين الذين منهم من يهاين تلك
 الشدائد فلكم انهم هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا بل
 له فمناشرهم كما فرأيتهم عليه القمع فينظرون وهو يتحدث ويحكي ويحكم
 في المؤمنين من يكون اشد من ذلك في المؤمنين الكافرين من يهاين عند
 سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة المؤمنين فهو راحل
 وقا به واما من شدة وهو يحبس من يؤيد لهم في الآخرة فلها ظاهرا
 فظيف منصف الثواب الله ليس له مانع ووجهه ما كان هناك من سهولة
 على الكافرين ظلمة من اجدها من الدنيا لهم في الآخرة وليس له الا انما
 عليه العذاب وما كان من شدة على الكافرين هناك فهو ابتداء عذاب الله
 عند نفاد حسنة ذلك بان الله عز وجل عدلا لا يجرؤ دخل مويس من جف
 على رجل فله عرف في سكرات الموت وهو لا يجيب عبا فقالوا له ابرئ
 الله وقد نالوا عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ما ان الموت هو
 العتق يعفى المؤمنين من الذنوب فيكونوا في الآخرة يصبونهم وكفاة ما فرغ
 عليهم ويصفي الكافرين من حسنتهم فيكونوا حرة او نعمة او نعمة فلهما
 هو اخر ثواب حسنة لهم ولما شأنا حكم فلهما من الذنوب فلهما وصفي
 من الاقام تصفيه وخلص حتى كفا في الثوب من الوسخ وصلح لمناشرنا
 في الآخرة

فقال هو المؤمن كما يجب من شجرة فيمنع ليطم فيقطع الثقب الأول كله عند
 لكاف من كلح الاعامى ولذبح العقارب باثنتي عشرة فاقوا وما يقولون هو اشد من
 نثر بالمناشر وقهر بالمقاريض ومنع بالجمادى وقهر بطيلاء في الآخرة
 فقال له كلفك هو على بعض الكافرين والقاتلين الذين منهم من يهاين تلك
 الشدائد فلكم انهم هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا بل
 له فمناشرهم كما فرأيتهم عليه القمع فينظرون وهو يتحدث ويحكي ويحكم
 في المؤمنين من يكون اشد من ذلك في المؤمنين الكافرين من يهاين عند
 سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة المؤمنين فهو راحل
 وقا به واما من شدة وهو يحبس من يؤيد لهم في الآخرة فلها ظاهرا
 فظيف منصف الثواب الله ليس له مانع ووجهه ما كان هناك من سهولة
 على الكافرين ظلمة من اجدها من الدنيا لهم في الآخرة وليس له الا انما
 عليه العذاب وما كان من شدة على الكافرين هناك فهو ابتداء عذاب الله
 عند نفاد حسنة ذلك بان الله عز وجل عدلا لا يجرؤ دخل مويس من جف
 على رجل فله عرف في سكرات الموت وهو لا يجيب عبا فقالوا له ابرئ
 الله وقد نالوا عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ما ان الموت هو
 العتق يعفى المؤمنين من الذنوب فيكونوا في الآخرة يصبونهم وكفاة ما فرغ
 عليهم ويصفي الكافرين من حسنتهم فيكونوا حرة او نعمة او نعمة فلهما
 هو اخر ثواب حسنة لهم ولما شأنا حكم فلهما من الذنوب فلهما وصفي
 من الاقام تصفيه وخلص حتى كفا في الثوب من الوسخ وصلح لمناشرنا
 في الآخرة

فقال هو المؤمن كما يجب من شجرة فيمنع ليطم فيقطع الثقب الأول كله عند
 لكاف من كلح الاعامى ولذبح العقارب باثنتي عشرة فاقوا وما يقولون هو اشد من
 نثر بالمناشر وقهر بالمقاريض ومنع بالجمادى وقهر بطيلاء في الآخرة
 فقال له كلفك هو على بعض الكافرين والقاتلين الذين منهم من يهاين تلك
 الشدائد فلكم انهم هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا بل
 له فمناشرهم كما فرأيتهم عليه القمع فينظرون وهو يتحدث ويحكي ويحكم
 في المؤمنين من يكون اشد من ذلك في المؤمنين الكافرين من يهاين عند
 سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة المؤمنين فهو راحل
 وقا به واما من شدة وهو يحبس من يؤيد لهم في الآخرة فلها ظاهرا
 فظيف منصف الثواب الله ليس له مانع ووجهه ما كان هناك من سهولة
 على الكافرين ظلمة من اجدها من الدنيا لهم في الآخرة وليس له الا انما
 عليه العذاب وما كان من شدة على الكافرين هناك فهو ابتداء عذاب الله
 عند نفاد حسنة ذلك بان الله عز وجل عدلا لا يجرؤ دخل مويس من جف
 على رجل فله عرف في سكرات الموت وهو لا يجيب عبا فقالوا له ابرئ
 الله وقد نالوا عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ما ان الموت هو
 العتق يعفى المؤمنين من الذنوب فيكونوا في الآخرة يصبونهم وكفاة ما فرغ
 عليهم ويصفي الكافرين من حسنتهم فيكونوا حرة او نعمة او نعمة فلهما
 هو اخر ثواب حسنة لهم ولما شأنا حكم فلهما من الذنوب فلهما وصفي
 من الاقام تصفيه وخلص حتى كفا في الثوب من الوسخ وصلح لمناشرنا
 في الآخرة

[illegible]

[illegible]

الجحامة ويكون ذلك كفارة لما بقى عليهم من الذنوب التي لم تكفرها الهوى
 والعمور والامراض وشدة التعرج عند الموت فان رسول الله مكفر
 فاطمة بنت اسد امير المؤمنين يتبصر بقدر ما فرغ القاس من عملها وحمل
 جنازتها على عاتقه فلم يزل يحث جنازتها حتى اودعها في قبورها واضطجع
 فيه ثم قام فاخذها على ظهره ووضعها في قبرها ثم اكتب عليها يا احبها لولا
 ويقول ليا ايتها ابنك ثم خرج وسق عليها القربان ثم اكتب على قبرها منقوشا
 وهو يقول لا اله الا الله اللهم لا تسو عنها اباك ثم انصرف فظلا
 له المسلمون يا رسول الله انا ربناك صنعتك اليوم شيئا لم تصنع قبل
 اليوم فقال نعم في اليوم فقلت بر لي طالب انك اجاب ان يكون عندنا شيء
 فتوتر به على نفسها وولدها ولان ذكرت يوم الغنم يوما وان الناس
 يحشرون غرة فذاك واسواناه فضعنا لها لان يبعثها الله كاسية وفكرت
 صنعتها الغيرة فذاك واضطجنا فضعنا لها لان يكفها الله تعالى ذلك
 فكفناها بعبودية واضطجعت في قبرها لذلك واكتبك عليها علمتها لما
 فسل عنها وانها سالت من ربها فقال الله ربي وسلسل غيرة ربها
 فاجاب محمد وسلسل غيرة ربها واسانها ما خرج عليها او روي فضعنا لها
 ايتها ابنك فقال ولدي انا ما صنعت في قبرها او قال لا ايسلنا عليها
 كما انما القوم من محمد ما شئتم ما شئتم وتابوا وصلى رسول الله محمد
 الله تعالى وولدتنا امنا انفسنا واجبتنا انفسنا فاعز ربنا بغيرنا اهل الله
 خرج من سبل باب الاعناق في الرقة قال الشيخ ابو جعفر راعنا انا لا رقة

انتهى حق وقيل قال الله عز وجل فكتبنا بالبر والكرام والذين خرجوا من ديارهم
 وهم اليقين هذلولون ففعلنا بهم الله مؤثما في ما كانوا يعملون وكان هؤلاء سبعين
 الف نبي وكان قد يقع فيهم اطاعون كل سنة فيخرج لان غلب القوم فيهم في
 الضراء لضيقهم فيقول اطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين يمتنون
 فيقول الذين يمتنون لو خرجنا لما امتننا اطاعون ويقولون الذين خرجوا
 لو اقمنا لاضاينا كما اضايهم فاجمعوا ان يخرجوا جميعا من ديارهم في ذلك وقت
 الطاعون فخرجوا جميعا من ديارهم على شطج بحر فلما وضعوا رءسهم نادى الله عز وجل
 عن افوا جميعا فكدتهم المارة على الطريق فبقوا في ذلك ما شاء الله فصرى فيهم نبي استنبا
 بنى اسرائيل فقال لهم يا قوم اني ارى اني اجمعهم في غمر وابلادك وابلاد
 عبادك ويعبدونك مع من يعبدك فاوحى الله تعالى اليه فاجاب ان اجبتهم اليك
 قال نعم يا رب فاجابهم الله له وبعثهم معه من اولادهم فاجتمعوا الى الدنيا
 ثم ما نوا باجالهم فقال الله تعالى اوكلتم من عرصة قرية وهي ذاتة على عرصة
 قال في تحجب هذه الله بعد موتها فاما من الله ما دام ثم بعثه قال كم لبثت قال
 لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظري الى طعامك فشرابه
 لم يتبدل وانظري الى خمارك ولجعم لك اليه الناس وانظري الى العظام كيف ننشزها
 ثم تكلوها قالما ابين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير فلما كان مائة
 عام ثم رجع الى الدنيا وبقية فيها ثم مات باجله وهو عزيز وعنده انسابهم
 وقال الله تعالى في قصته الخضر بن نوح بن اسرائيل من قوم موسي الملقاه في القبر

[illegible]

[illegible]

ومن جاء بالبين فلا يحرم الاستئذان ولا يطعون ولا قدس هو ان شئ
 بالحكمة المحنة وعقاب على البينة البينة فالجنة لا يدخلها بل الجنة
 بعلمه الابرحة الله عز وجل **يا و الاصل** في الاعراف حال الشيخ عفتا
 في الاعراف اخذوا ويكره الجنة وعقد بالبحر في الامم والجنات
 البنية وادعيا ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعزوه ولا يدخل
 النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف امر جونا لمر الله ما يعتبهم و
 انما يوب عليهم **يا و الاصل** في القراط قال الشيخ ابو جعفر اعفادنا
 في القراط انه حق وانما جبرته ثم رآه ثم جميع الخلق قال الله عز وجل
 منكم الا وادعيا كان على ذلك حتما مقضيا والقراط في قوله حرام حج الله
 فمن عرفه في الدنيا واطاعهم اعطاء الله جوازا على القراط الذي هو
 جبرته يوم القيمة يوم الحسرة والتعاسة وقال البينة على ما عليه واذا
 كان يوم القيمة اعتدنا وانما جبرته على القراط فلا يجوز على القراط
 الا من كان مقدر ان يولاتك **يا و الاصل** في الاعفاد الله على طريق
 الحسرة قال الشيخ ابو جعفر اعفادنا في ذلك ان هذه المقفادنا كل عبته
 منها اسم عليها اسم فرضا وامر ونهي حتى انتهى الانسان الى حقيقة اسمها
 الفرض وكان قد فرض في ذلك الفرض جبر عند ما وطلب بحق الله فيها
 فان خرج منه بعد صالح فله وبرحة لذلك بحجتها الى عبته اخره فلا
 يزال يدفع من عبته الى عبته ويحس عند كل عبته فيستل عما فرضه من عبته
 اسمها فان لم يربح معها انتهى الى ذوالالبقاء فيخرج حرة لا يموت فيها
 لا يموت في القراط لا يموت في القراط لا يموت في القراط لا يموت في القراط

ابدوا بعد سعادة لا شقاوة معها وسكن في جوار الله مليناً له وحجج
 الصديقين والشهداء والصالحين عباد وان حبس على عقبة فطوب
 بحق قصته فيه فلم ينجح على صالح فذمه ولا اذ كثر من الله ثم راحة ذلك به
 فذمه على العقبة فوى في نار جهنم مؤذبا به عنها وهذه العنات ككافها
 الصراط اسم عقبة منها الولاية بوقوع جميع الخلق عند ما فليسوا
 عز ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام من بعد من لا بها الحق وجاز
 ومن لم يات بها بقي فهو، وذلك قول الله عز وجل وقوم اثم سؤلوا
 واسم عقبتهم المرحشا وهو قول الله عز وجل انك لبا لمرضاوي
 الله عز وجل بجزية وجاهد لا يجوز في ظلم ظالم واسم عقبتهم الترحم واسم
 عقبتهم الامانة واسم عقبتهم الصلوة وباسم كل فرض وامر او نهي عقبة
 يجسر منها العبد فيسئل عن كل واحد باب الاعتقاد والاحسان والموازين
 قال الشيخ قد اعتقادنا في الحنابلة انه حق من ما يتولاه الله عز وجل ومنه
 ما يتولاه حجة تحت الانبياء والائمة، بقوله عز وجل ويتولى كل بيت حاب
 او صيانة ويتولى الامم احباب الامم والسنن انما هو الله تعالى
 الانبياء والرسل ومن شهد امر على الائمة والائمة شهداء على الناس ذلك
 قوله ثم فكيف اذا اجتمع كل امة بشهداءنا بك على هؤلاء شهداء
 وقال الله ثم افتركان على بئس عزم من يتولاه شاهد منه والشاهد
 امير المؤمنين، وقوله ان الانبياء هم ان علينا احبابهم وسئل الله
 عز وجل الله ثم وضع الموازين اصطلاحهم القمير فلا تظلم نفس شيئا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الاضغاد في مبلغ القرآن في النسخة اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله
 الله تعالى بمقتضى جملة هو ما بين الالفين وهو ما ايدى الناس ليسوا اكثر من
 ذلك ويبلغ نحو عند الناس ما واو بقية عشرين سورة وهذا ان الضمى والم
 يخرج سورة واحدة ولا يلائم التركيب سورة واحدة ومن نسب اليها
 انما نقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب وما ذكر من ثواب قراءة كل سورة
 من القرآن وثواب من ختم القرآن كله وجواز قراءة مسودتين في ركعة
 انتهى عن القرآن بين وتبين في ركعة من بقية عشرين سورة وهذا امر القرآن
 وان يطلعنا ايدى الناس كذلك ما ذكر من انتهى عن قراءة القرآن في ليلة
 واحدة وانه لا يجوز ان يختم القرآن في اقل من ثلاثة ايام فصدقنا ما قلنا انهم
 بل نقول انه قد نزل من الوحي الذي ليس القرآن ما اوجع الى القرآن كان
 مبلغه مقدار سبع عشرة الف آية وذلك مثل قول جبريل النبي ان الله
 يقول يا محمد اذ احطى مثل ما اذا وصلى قوله اقضيت للناس
 عذابهم ومثل قوله عشر ما شئت فانك ميت واجبت ما شئت فانك
 مفارقة واعلم ما شئت فانك ملائمة ومشرق المؤمنين صلواته بالليل ع
 كذا الا نحي من الناس مثل قول النبي ما زال جبريل يوصيني بالسواك
 حتى خفت ان احرق او اورد وما زال يوصيني بالبخا حتى ظننت انه يسود
 وما زال يوصيني بالمسح حتى ظننت انه لا ينبغي طلائها وما زال يوصيني
 بالملوك حتى ظننت انه سيقسم لى اجل يعقوب فير ومثل قول جبريل احين
 فرج من غمر الخلق يا محمد ان الله يبارك ونوعا ما يامر ان لا تغفل العفو
 الشكر والاداء

وفي قوله القرآن

في قوله القرآن

في قوله القرآن

في قوله القرآن

في قوله القرآن

في قوله القرآن

[illegible]

واستأبهاهم وما من راية ترفرف الا انشأوا الا وهي في اعقابهم والمخالفين لهم
 فان كانوا الايات في ذكرهم الاولين ما كان فيها من خرف وجار فاعلم الجني
 وما كان فيها من خرف وجار في اهل الشر وليس في الانبياء خرف والهي ولا
 في الاوصياء افضل من رايه وبيانه ولا في الامم افضل من هذه الامة ثم شغلهم
 بعدهم في الحقيقة وذو عنهم ولا في الاشرار خرف من اهلهم والمخالفين لهم من
 الناس **باب الاعطاف على الانبياء والرسول والحجج والملئكة** قال الشيخ اجوب
 في اعتقادنا في الانبياء والرسول والحجج انهم افضل من الملكة وقول الملكة
 لله عز وجل لما قال لهم اني اجعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يمشي
 معنا وجعلك الله ماء ونحن نتبعك كرك وقال اني اعلم الا
 تعلمون هو الذي جعلها جنة ادم ثم ولا يقربوا الا متزلة ذوق من لهما و
 العلم بوجوب الفيلة قال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملكة
 فقال ابشروا باسمها هؤلاء من كنتم صابرين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا
 انك انت العليم الحكيم قال ادم ابشروا باسمها فابشروا فقال لم اعلم الا ما قال
 عز وجل والارض اعلم فابشروا وما كنتم تكتمون فذلك هو جليل
 ادم على الملكة وهو بنوهم لقول الله عز وجل ابشروا باسمها فابشروا
 فقيل ادم على الملكة امر الله الملكة بالقبول لادم ثم قوله تعالى فاحمل الملكة
 كلهم جمعون ولم يامر الله عز وجل بالقبول الا لادم وافضل منهم وكان جميع
 الله عز وجل عبودية وخلافة وادم اكراما لما اودع الله فيه صلابة من النبي
 والائمة وقال النبي انا افضل من جبريل وميكائيل واسرافيل ومن
 ملائكة الله جميعا

[illegible]

و قری حطوط
غذا کی دیکھ کر
ازنا را در دهان
سوزناظر ایک
ما اقبیت ایک
ان لا شفاء
الدهاء و قضا
یا خیر و قضا
نعم ذکر شفاء
سلام غرض
الطعام و قضا
الطعام و قضا
و اما و قضا

والذل لنا وان هـ امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السما ويشهد
في هذا الاية كسيفته يوح من كبريائه وكتاب حقه وانتم عبدا الله المكمون
الذين لا يسبقونهم بالقول وهم باجر يعلمون ونعتقلهم من ان يجاهلهم امان
وبعضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم مني الله وطاعتهم طاعة الله و
معصيتهم معصية الله ووليتهم ولي الله وعلقتهم علقت الله ونعتقل
ان الارض لا تخرج من حجة الله على خلقه اما ما ظاهرا او خافيا معنوا ونعتقل
ان حجة الله في امره وخليفته في عتباته في صفاته هذا هو الفائم المنتظر
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
علي بن الخطاب عليهم السلام وانه هو الذي اخبره النبي عن الله عز وجل
باسمه ونسب وانه هو الذي بعلاه الارض وطاوعا وعدا كما ملئت ظلما
جورا وانه هو الذي يظهر الله به بنه ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارقا الارض ومقابها حتى لا يبقى في الارض
مكان الا نود منه بالاذان ويكون الدين كله لله تعالى وانه هو المهيمن
احب اليه النبي وانه اذا نزل عليه من امرهم فصلي خلقه يكون المصلي ان اصلى خلفه
كم كان مصليا خلفه سوا الله تعالى لانه خليفته ونعتقله لا يجوز ان يكون
الفائم عن بقى في عتبته نابغي ولو بقى غيبته عن النبي ليهلك الفائم غير لان
النبي هو والائمة ولو اعلم باسمه خشيته بقوا ووجه بقوا واصلوا الله عليهم
اجمعين وقد اخرجت هذا الفصل من كتاب الهداية باب **الاعتماد**
في المعصية قال الشيخ ابو جعفر اعتمادنا في الانبياء والرسل الائمة والملائكة

من عرف حقه والتابع بالجهنم باذنه هو تعلمه وشمل تعليمه
 اياه انما قاله المذنبين من افعالهم ليس بملككم ولا ملائكة
 الكتاب من جهنم ولا يجرى من دون الله ولا يفتوا وقال ابو
 جعفر في حديث طويل ليس بهل الله وبين جد قرابة ان حب الخلق في
 الله انفسهم له واعلمهم بطلاعة الله والله ما يتقرب القيد الى الله ع الا
 بالفاضة ما معناه ان من النار ولا على الله الا من حجة من كان متعبا
 فهو ناله ومن كان لله غامضا فهو ناله ولا يفتا الا بالودع النمل
 النخاله وقد قال نوح ربه ان ليس من اهل وان وعدك الحق وانك احكم
 الحاكمين قال يا نوح انه ليس اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن الله
 ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون من الجاهلين قال ولعل في اعوذ بك
 ان اسئلك فالله ليس به علم وان لم تغفر لي وتحنني اكر من الجاهسين وشمل
 الصادق ع من قول الله ع يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
 مسودة اليهم جهنم متوى للسكرين قال من زعم انه امام وليس له امام
 وان كان علويا فاطمنا قال وان كان علويا فاطمنا وقال الصمعي ليس
 بينكم وبين من خالفكم الا المضمحل فاحي شئ المعصية ان الذي يمشي بالبرية
 ومن خالفكم فيها فابروا منه وان كان علويا فاطمنا او قال الصمعي لا يخاف
 في ابنه عبد الله انه ليس على فتيه ما انتم عليه وانما ابره منه براء الله ع منه
 فوالاعتقاد في الخطر والالامة في الشئ واعفانا فوالان لا يفتا
 كلها مطلقه حتى تزدحم منها هي باب الاعتقاد في الاخبار والمفترة و

في الخبرين
 في الخبرين

في الخبرين
 في الخبرين

١١٨
في الطب
في الطب

الجملة قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار المفسرة انه يحكم على الجملة كما قال القسم
 باد الاعتقاد في الاخبار الواردة قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار الواردة في
 الطب انما على وجوبها ما يدل على موافقة والمدنية قال يجوز استعماله في
 سائر الاهوت ومعناها الخبر بالغال على ما عرفت من طبع الشاغل ولم يقد
 اذا كان عرفت بغيره منها ومنها ما دلل على الفنون في الكتب المتبع في الدف
 عند الناس منها ما وقع فيه سهو من اناله ومنها ما حفظه بعضه في رصه
 وما وقع في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعنا انه شفاء من كل داء
 وما وقع في الاستنجاء بالماء والبارد لصلح الجواسير وذلك ان كان الجواسير
 من جوده وما وقع في باد نجان الشفاء فانه في وقت ذلك الوقت لم يكن
 الرطب وزينه من سائر الاوقات وما ادوية العلل البعثة من الامم قنى
 اناب الفران وسوده والادوية على حسب اوردت بدارا دارا لا ساند
 العقوبة والطرف البعثة وقال الصافي كمال فهمه في الطب المعالج
 فقال وسير من امر ابا بقر الداء قال انه قال بقر الداء قال من عند
 فقال فما يصنع الناس المعالج فقال طبيب بنو الناقص منهم في الطب طبيا
 بذلك واسأل الطب لداره وكان داود بن قيس في محراب كل يوم حشيشه
 فتقول خذ له فانه اسلم لكذا وكذا فراه في الخوص وحشيشه بنق في محراب
 له اما اسم فقال ان الحويته فقال داود في محراب الحويته فلا يفت فيه شيء
 بعده وقال البنية من لم يشمه الحمد فلا شفاء الله يا الاعتقاد في الطب
 الصافي قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار البعثة عن الامم انما وافقة

في الطب
في الطب

[illegible]

حتى قام خطيباً فوقها الناس فكثرت الكذابة على من كذب على من بعد فطلبوا
 مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما استكم الحديث من بعده ليس لهم
 خامس بل منافق اظهر الايمان مستنع بالاسلام ولم ياتهم ولم يخرج من كذب
 على رسول الله منعماً فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم
 يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صحيح رسول الله وزاده وسمع منه فاخذوا
 منه لم لا يرفون حاله وقد اخبر الله تعالى المنافقين بما اخبروا وصرفهم بما
 وصفهم فقال عز من قائل فان بينهم تجحك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
 كأنهم خنث حسنة الآية ثم يفرقوا بعد فبقروا الآية الفصل في الدغاة في
 القاذبات والعدو والكذب والبهتان قولوا في الاعمال والكلوا في الدنيا وحلوا في
 على رغب الناس انما الناس مع الملوك والدنيا الامر عظمه الله فخذ الدغاة
 الا بغيره سمع جل اخ من رسول الله شيئا ولم يحفظه على وجهه وتم فيه
 لم يستعد كذبا فهو في يده يقول به ويعلم به ويروي به ويقول انما سمعته رسول
 الله فلو علم الناس انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لم يرضه ولم يجل
 ثالث سمع من رسول الله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمع
 نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناس ما علم
 انه منسوخ لم يرضه ولو علم المنافق ان قبا سمعوه منه انه منسوخ لم يرضوه
 ولم يزل زايغ ثم يكذب على الله ولا على رسول الله مبغضنا للكذب خوفا
 من الله عز وجل ونظما الرسول الله لم ينسب بل حفظوا سمع على وجهه
 فجاء به سمع لم يزد ولا ينقص منه ولو علم الناس والمنسوخ فعل بالناسخ و

انضمت لهذا معنى من مجده وقد جددت ومن الاك فقلوا لا في ومن
عازا ل فقلوا اذ لا ومن اطاعك فقلوا طاعني ومن عصاك فقل
عصاني واعتقادنا فمن مجد امامه امير المؤمنين على بن ابي طالب
والائمة من بعده انه كن مجد نبوة جميع الانبياء ثم واعتقادنا فقلوا
يا امير المؤمنين ثم وانكروا احدا من بعده من الائمة ما انه تميز له من اقر
يجمع الانبياء ثم وانكروا نبوة نبينا محمد وقالوا الصاغة المنكر لا حقا
كالمنكر لاوتنا وقالوا البقي ثم والائمة من بعده ثنا عشر اولهم امير المؤمنين
على بن ابي طالب ولغيرهم الهدى الفائم طاعتهم طاعة ومعصيتهم معصية
من انكروا احدا منهم فقلوا انكروا وقالوا الصاغة من شك في كفر اعدائنا
والظالمين لنا فهو كافرو وقال امير المؤمنين ما زلت مظلوما منذ
ولدني ابي حتى ان يميتا كان يصيبه الرمد قال لا بدووني حتى تلوذا
علياء فبدووني ومالي وقد واعتقادنا فمن قال علياء قوله من
قال علياء فقلوا فالتني ومن حارب علياء فقلوا حاربني فقلوا
الله وقولهم لعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا حارب ابايكم
وسلم من اياكم واما فاطمة صكوان الله وسلامه عليها فاعتقادنا منها
انها سيدة نساء العالمين الاولين والآخرين وان الله عز وجل يغضب
لغضبها ويرضى لرضاها لان الله فطمها وطم من اجها من النار وانها
خرجت من الدنيا سالخة على ظالمها وغاصبي حقها ومن نفى زناها
اذنما وقال النبي صلى الله عليه وآله بضعه من اذاها فقلوا اذ لا ومن

فاظنوا فظنوا عاظمي ومن سرها فظنوا سرّي وقال النبي من فاطمته
 مني وهي روعي النبي من جنبه يوثقني فاسانها وبستره من سرها واعلمنا
 في البرائة انها واجبة من الوفا ان الانبياء يعقوب ويعقوب وشعره من
 الانذار الذي يعقوب فالله والعقري ومناه شعره من عظمه ومنه جميع شعاعهم
 والبناعهم وانهم شر خلق الله وان لا يتم الا فراد الله ويؤسولة وبالائمة
 المعصومين الابرار من عظمهم واعتقادنا في قتله الانبياء وقتله
 الائمة المعصومين منهم ككفار مشركون مظلون في استغفار ركننا في انوار
 اعتقادهم طهرنا ذكرناه فليس عندنا من برائة في باب الاعتقاد
 في النقيضة قال الشيخ في اعتقادنا في النقيضة انها لاجبة من تركها كان عقوبة
 من ترك الصلوة وقيل المتأخر ما بين رسول الله صا فان في وجهه من
 بساطه اكرم وجههم فقال الله لعنه الله من ينكره وقال في الاشياء التي
 يدعون من دون الله فليسوا الله عليه لعنه الله وقال الله في نفسه هذه
 الآية فلا يشكوا فقاموا ليسوا عليكم وقال الصادق من سبني استغفر
 سب الله وقال النبي من اعلى من سبك باعلى فظن سبني ومن سبني فظن سب
 الله وقال النبي من اعلى من سبك باعلى فظن سبني ومن سبني فظن سب الله
 لعنه والنقيضة واجبة لا يجوز رفضها الا ان يخرج الطائفة فمن تركها بطل
 خروجها فظن خرج عن دين الله وعن دين الائمة وخالف الله ورسوله
 والائمة ثم وسئل الصادق عن قول الله عز وجل ان اكرمكم عند
 الله اتقاكم قال اعلمكم بالنقيضة وقد اطلق الله تبارك وتعالى اظهروا

في النقيضة

موالاة الكافرين حال النجاسة وقال عز وجل لا تجد المؤمن والكافر يترابا
 مريم وفي المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس الله في شيء الا ان تقول منهم تبعة
 وقال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
 من دياركم ان تبرؤم ويقتطوا إليهم ان الله يحب المعتبرين فما ينهاكم الله
 عن الذين قاتلوكم في الدين اخرجوكم من دياركم وظاهروا على احرابكم ان
 تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون وقال الصادق الى الاستماع الرجل
 في المسجد هو ينجي نفسه واستمر منه بالشاوية كيد البراءة وقال الصادق
 الناس البراءة وخالفهم بالجائفة ما دامتم الا مرق حياينة وقال الصادق
 اقربايع المؤمنين شرك ومع المنافق في ذرته عبادة وقال من صلى منهم لصفة
 ان اول فكما صلى مع رسول الله في الصف الاول وقال عويمر سمعا
 وشهدوا جنازتهم وصلوا في مساجدكم وقال كوني انا وينا ولا تكونوا علينا
 شيئا وقال حم الله امر اجبتا الى الناس لم يبعضنا اليهم وذكروا الفضائل
 عند الصلوة فقالوا نعم الله انهم يشعرون علينا وفضل الصلوة والصلوة
 اهل الاستماع لهم فقال لا وعلى نعم من اصغى الى ناطق فقل عبد فان كان
 الناطق عن الله فقل عبد الله وان كان الناطق عن بلبل فقل عبد وقل
 الصلوة عن قول الله نعم وانتقم بدينهم الغاؤون قال ام الفضل وقال النبي
 من ادى ذابدة فوقه فقل سفي في هدم الاسلام واعفادنا من الفضائل
 في نبي فاحذر من ووالدين كما عفاانا فمن خالفنا في جميع موالدين باب
 الاعفاد كما باء النبي قال الشيخ عفاانا منهم انهم مسلمون اربع طر

في
 الصلاة

ابي عبد الله الله وان باطالت كان مسلما وامة عندك وهب كانت مسلمة
 وقال النبي اخرج من نكاح ولم اخرج من نكاح من لدن ادم وقد
 دوى ان عبد المطلب كان حجة وابطالت كان وصية بالاعتماد في
 العلوية قال الشيخ ابو جعفر اعدادنا في العلوية انهم ان رسول الله وان
 مودتهم واجبة لانها اجر الرسالة قال الله تعالى لا اسئلكم عليها الا المودة
 في العري والصلة عليهم محرم لانها ادساخ مائة ابدى اناس لاطهار اولادهم الا
 صلقة هم عبيد لهم واما انهم وصلقة بعضهم على بعض واما الحسن فانهما يحل
 لهم عوضا عن الزكوة لانهم لم يعلموا منه واعتقادنا في النبي من ان عليه
 ضعف العقاب وفي الحسن من ان لا يضاعف الثواب بعضهم اكفاء بعضهم اقرب
 النبي حين نظر النبي اليه طالب على وجعفر واثام قال بنانا كبدينا و
 بنونا كبناك او قال قصافهم من خالف دين الله وتولى عدائهم وعاد
 اولياء الله فالبرائة منه واجبة كانت من كان في قبلة كان وقال امير المؤمنين
 لا بد محمد بن الحنفية تواضع في شرفك اشرف لك من شرف بابك وقال
 القصاص ولا ينبغي لامير المؤمنين اجابة عن ولادته عند وسئل القصاص
 عن محمد فقال محمد من حرم على رسول الله نكاحه وقال عمر بن الخطاب
 لقد انزلنا نوحا وابراهيم جعلنا في ذمتهم ما النبوة والكتاب فمنهم من سدد
 كثير منهم فاستقروا وسئل القصاص عن قول الله عز وجل ثم اوفنا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصل ومنهم سابق
 بالخير باذن الله قال الظالم لنفسه من لم يجر في حق الامام والمقتضى

انهم معصومون مطهرين من كل دنس وانهم لا يذنبون بنا الا بصغر
 الاكبر اذا لم يصحوا لله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم
 العصية في شيء من احوالهم فقد جهلهم ومن جهلهم فهو كافر وعصيانا فيهم
 انهم معصومون وموصوفون بالكمال والتمام والعلم من اول امورهم
 واخرها لا يوضفون في شيء من احوالهم بنقص الاعضاء والجهل باب الاعتقاد
 في نفى الغلو والتعويض قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعفادنا في الخلافة والمفوضة
 انهم كفار بالله جل اسمه وانهم شقي الهود والفساد والجور والعدو
 لمروية ومن جميع اهل البدع والاهواء المصلحة وانما صنف الله جل جلاله
 مبغضهم في شيء كما قال الله تعالى ما كان لربنا ان يؤتيه الله الكتاب الحكم و
 النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
 بما كنتم تعملون الكتاب مما كنتم تدسون ولا ما كنتم ان تتخذوا المصلحة
 والتبعية ان بابا اباكرهم بالكفر بعد انهم مسلمون قال عز وجل لا تغفلوا
 دينكم واعفادنا في النبوة انه شتم في غزوة خيبر فمات ذلك هذا الاكلة فمات
 حتى قطعها من فمها واما امير المؤمنين قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله
 ودفن بالفرج والحسن بن علي شتمه امرئته جعدة بنت الاشعث الكندي
 لعنه الله فمات من ذلك والحسين بن علي قتل بكر بلوا فمات لعنه الله
 برائس النخعي لعنه الله وعلى بن الحسين استنذره الغيا بدمية الوليد
 بن عبد الملك لعنه الله فقتله وابنا فربته على شتمه برهم بن الوليد لعنه الله
 والصادق ستمه ابو جعفر المصطفى والدوا من الله فقتله وموسى بن جعفر

عوجذوبه بالاخرة هم كافرون قال ابن عباس ربه في نقبهم هذه الآية ان تبين
 انهم في هذه الموضع على تباطات والائمة عليهم السلام في كتاب الله
 انما ان امام الحسد امام السلالة قال الله تعالى وجعلهم ائمة يهدون بها
 وقال الله تعالى وجعلناهم ائمة يجلدون الى النار ويوم القيمة لا ينع جزف و
 استقام في هذه الدنيا الغنة ويوم القيمة هم من المعصوبين فلما نزل هذه
 الآية وانقوا فاشته لا مقبسين الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي من ظلم عليا
 فقد ظلمني هذا بعد قوله فكما انما جلدتوني ونبوة الانبياء من قبل ومن نولي
 ظالما فهو ظالم قال الله عز وجل ثمانية اياتها الذين امنوا لا تتخذوا ابناءكم
 واهوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولم منكم فاولئك
 هم الظالمون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تولوا قوما غضب الله
 عليهم قد يوشوا من الاخرة كما يشر الكفار من اخحاب القبور وقال عز وجل
 جل لا تجلدوا ما يوشكون بالله وباليوم الاخر يوادون من حاد الله
 ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيروكم اولئك كتب
 الله في قلوبهم الايمان فقال الله تعالى ومن يتولم منكم فانه منهم ان الله لا
 يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل ولا تكونوا الذين ظلموا منكم النار والظالم
 هو وضع شيء في غير موضعه من ادعى الامامة وهو غير امام فهو الظالم
 المعصون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون وقال النبي
 من جحد عليا ثمانية بعدك فقد جحد بنوتي ومن جحد بنوتي فقد جحد الله
 ببنوته وقال النبي من با على انت المظلوم بعدك ومن ظلمك فقد ظلمني ومن

رفض المنوخ وان امر النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن فاسخ ومنوخ وما من غام
 ومحكم ومتشابه وقد يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه وجهها كلام غام وكلام
 خاص مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه وما انتم الا رسول قد خذ من
 قبله كل نبي من امر الله فاشبه على من لم يعرف ما هي الله ورسوله وليس كل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلونهم ويطلبونهم لانهم قوم كانوا يسلونهم
 ولا يسلونهم لان الله تعالى عن السؤال حيث يقول يا ايها الذين امنوا
 لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ منكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن
 تبدلكم عفا الله عنها والله غفور رحيم فليس لها قوم من قبلكم ثم استبحوا
 بها كافرين فامنعوا من السؤال حتى كانوا يجتوبون ان يجيبوا الاخر فيفسدوا
 به يجمعون وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ليلة فدخله واخبره بكل
 خلقه ويحيط به فما اسئلوا دونه حثما اذا وفد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يرضع ذلك باحد غيري وما كان ذلك في بيته وكنت اذا دخل عليه
 في بعض نازله اخلاعي فاقام فسالته فلم يبق عندي وعبره واذا انان في سؤل
 اقام من في بيته ولم يبق عتافا فاطمه ولا احدا من اينان اذا سئلته اجابني
 اذا سكت ونفذ مسائله ابتداء فينا نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القرآن ولا شيء علمه الله تعالى من جلال او حرام او امر او نهي او طاعة او عيب
 او شيء كان ويكون الا في علمه وافروا سلاما على وكتبته بخطي واخبرني
 بما وبلغك وطامره وباطنه فحفظته ثم لم افسد منه حرفا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اخبرني بذلك كلمة يرضع به على صدق ثم يقول اللهم ملا فليس علم او فاما

نوراً وحلاً وإيماناً وعلمه والآن جعله واحفظه ولا تنس فضلك لخدمته يوم
 يا جبار أنت وأنت يا رسول الله هل تتخوف على الإنسان فقال يا أخوت
 اتخوف عليكم الشيطان ولا الجهل وقد أخبرني الله عز وجل أنه قد جاءني
 منك في شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي
 قال الذين هم من الله طاعةهم بطاعته وطاعة قلته من هم يا رسول الله قل
 الذين قال الله فيهم يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم قل يا أيها الذين آمنوا لا تعصوا الذين هم قالوا الا مع الله
 حتى يدرى على وجهه ما بين يدي منكم لا يضرهم كيدهم ولا خيلهم ولا
 خلفهم مع العز والفرار معهم لا يفرقونه ولا يفرارهم بهم ينقض
 ويهمهم عطفون بهم يدفع البلاء عنهم ينجيهم الدماء فقلت يا رسول
 الله من هم يا أخوت فقال أنت يا علي ثم أنت هذا فوضع يده على راس الحسين ثم ابنه
 هذا فوضع يده على راس الحسين ثم سميتك يا أخوت وسيد العابدين ثم
 ابنه سميتي محمد باقر علي خازن وحى الله وسوله علي في زمانك يا ابن
 خا فراء مني السلام وسوله محمد في جوفك يا حسين فافراء مني السلام ثم
 جعفر ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن
 بن علي إن كنتم من اسماء أبي علي لو نزل في الغمام بأمر الله في آخر الزمان
 أن يهلك الأرض فطاول عدلا كما كنت قبله ظلاماً وجوراً والله لا يرفع
 ما يهلك حيث يابح بين الأركان والغمام وعن فاضلاء انصاء وعن فاضلاء
 فليعلم من يقدر ثم لعنت الحسن الحسين عليهما السلام بالدين بعدكم

ملك معاوية فحدثتهما هذا الحديث عن أبيهما قالوا صدقت فحدثناك
المؤمنين بهذا الحديث فحفظوا ما حفظنا ذلك عن رسول الله كما
حفظك لم يزد فيه حرفا ولم ينقص منه حرفا قال سلم بن قيس ثم أتيت علي بن
الحسين عليهما السلام وعنده ابنه محمد الباقر فحدثته بما سمعت عن أبيه و
ما سمعت عن ابن المؤمنين عن رسول الله وهو مرفوع أنا سمعته ثم قال
أبو جعفر وأقول في حديث عن رسول الله وأنا سمعته قال ابن أبي عتيق فحدثنا
علي بن الحسين بهذا الحديث كله عن سلم بن قيس الهلالي فقال صدق وقد
جاء برز عبد الله الانصاري الجاني محمد وهو يختلف إلى الكوفة فحدثنا
السلم بن رسول الله قال ابن أبي عتيق فحدثنا محمد بن علي بن الحسين
فأخبرتني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين فحدثني بهذا الحديث كله عن
سلم فاضروا وقت حينئذ وقال صدق سلم بن قيس وقد أتى إلى أبي عبد الله
جده محمد بن علي وأنا عنده فحدثته بهذا الحديث بعينه فقال له الصدوق
والله نأبى سلم فحدثني محمد بن الحسين بن علي عن ابن المؤمنين في كتابه في
جل ما يحسبه الجاهل بخلافنا مناضا وليس يختلف ولا مشافه ولا
مثل قوله ثم قال يوم نفنهم كانوا الفاء يومهم وقوله ثم قال نفنهم
ثم يقول بعد ذلك ما كان ربنا أو مثل قوله عجم يوم يقوم الروح و
الملائكة صفاء لا يتكلمون إلا من أنزله الرحمن قال سوابا ومثل قوله ثم
ويوم القيمة يكفر بقبضكم ببعض بلعن قبضكم بعضا وقوله ثم أن ذلك
لحق تخلفهم أهل النار ثم يقول لا تخفتموا الله وقد قدمت إليكم بالوعيد

وقوله نعم اليوم نخرجكم على افواههم وكلنا اعداء لهم وشهداء عليهم فكانوا
 يكذبون وقوله نعم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرون ثم يقول عز وجل
 جبل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله
 عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ثم يقول
 كلم الله موسى بكلامه وقوله نعم وانا مما رتبها لهم انهم كانوا لكاتبين للبحر
 وقوله نعم عالم الغيب لا يفرح غنه شيئا لذقة في السماوات ولا في الارض
 ولا اصفر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ثم يقول الله نعم ولا
 ينظر اليهم يوم القيمة ولا يذكركم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
 ومثل قوله نعم وامنتم من في السماء ان يخفف بكم الارض فاذا هي متوردة
 وقوله نعم الرحمن على العرش استوي ثم يقول وهو الله في السماوات
 وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال نعم ما يكون من مجرمي ثلثة الامم
 ذابهم ولا حسنة الا هو تاسمهم ولا اداة من ذلك ولا اكثر الا هو
 معهم ايها كانوا ويقول عجي ومخفى اقرب اليه من جبل الورد يقول الله
 نعم هل ينظرون الا ان ياتيهم الملك او ياتي امرئكم او ياتي بعفر
 الاناث وتك ومثل قوله فلما يبدى فيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
 يقول توفتكم ولسنا وليم لا يفرطون وقال نعم الذين توفيتهم الملكة
 وقال الله نعم الله يتوفى النفس حين موتها ومنها ومنه في القرآن كثير
 فقل لا تشغل عنه رجل من الزنادقة عن امر المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 فاحذره بوجوه اتفاقا ومخالفة هذه الايات ويتبين له ما عليها وقد

اخرجنا المحبر في ذلك منذ ابرهنة في كتاب التوحيد
 ساجد في ذلك كتابا بمبشرة وعون في
 تم المحبر في العافية هذه الرسالة
 الشريعة محمد الله تعالى في
 يوم الاثنين عشر
 من اشوال
 ١٣١٥

مِثْلَانِ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ بِالْمِثْلَيْنِ الشَّيْءِ فِيهِمَا

[illegible]

سؤالنا المأموع اليها سلاما لله عليك وعن

بعضی از افراد و جویشی بیانات شایسته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ أَضْلَفْنَا فِي كِتَابِ عِبْرَاتِ الْأَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِوَضًا

برعبدالله الفرشي عن ابيه عن احمد بن سليمان التميمي عن ابيه عن

بنخيم قال حضرت مجلس المؤمن لعنه الله وعنده الرضاه

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكَ تَكُونُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ

التبسم معصوم وقال بلي قال جئنا معنى قول الله عز وجل وعصية دم به

وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ يَحْمِلُونَ كِبَافِئَهُمْ

مَا كَانَ مِنْ جَنَاحَيْهَا يَفِرُّ بِهَا ذَلِكَ الْجَنَّةُ وَأَمَّا الْكَلَامُ عَنْ غِيَابِنَا أَنْ وَكُنُوسَ

الشيطان لهما وقال فانهما كانا من هذه الشجرة واما هما فكانا قبرا

عنهما ولم يهكما عن الاكل منها الا ان تكونا مملكتين او تكونا من الجبالين.

فاسمهما اَنْتَ لَكُمْ لِرِائِقَتِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ اَدَمُ وَهَوَاتَا هَذَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ مَجْلَدٍ

بِإِذْنِهِ كَذَبُوا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

فعل الشجرة ولم يكن ذلك بذنب فسحقه بهول النار وإنما كان من

[illegible][illegible][illegible]

الصفاير المصوبة التي تجوز على الأبناء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجاب
 الله وجعله بجا كان محسوبا لا يثبت صفة ولا كبرية قال الله حج وعرفه
 ربه فتوهم ثم اجاب وربه فاب عليه وهكذا قال عز وجل ان الله اضطرني
 فوجها وال عمران على العالمين فقال له المأمون فنامضه قول الله عز وجل
 فلما ابنا صالحا اجعل له شركاء فيها ابنا فقال الرثاء ان عواد كنت
 حرماء بطن في كل بطن ذكرنا وانني وان آدم وحواء اهدا الله حج وبعده
 وقال لئن ابنا صالحا لنكونن الشاكرين فلما ابنا صالحا احسن الله طافا
 سوتا برهما من الزمان والظاهر كان ما ابنا صالحا صنفه صفا ذكرنا
 صفا انني فجعل الصغار لله مقدر ذكر شركاء فيها ابنا صالحا ولم يذكر
 كشركاء بوجهه الله عز وجل قال الله عز وجل فعلى الله عايش كون فلما
 المأمون لعنه الله اشهد انك ابن رسول الله صفا فاجب في عز وجل
 الله عز وجل في ابنهم فلما جبر عليه اللبس كوكبا قال هذا في فقال
 الرثاء لعنه السلام ان ابنهم وقع على ثاثة اصناف صنف بعبد الزهرة وصنف
 بعبد القوم صنف بعبد الله في ذلك جبر خرج من التراب الذي اخفى فيه
 فلما جبر اللبس على الزهرة فقال هذا في على الانكار والاشتباه فلما اخل
 قال لا احب الاظلم لان الاقول من صفات الحادث لا من صفات الملبس
 فلما راى العرايا ضاها فلما راى هذا في على الانكار والاشتباه فلما اخل
 لم يهد في ربه لا كون من العلوم الصائبة يقول لو لم يهد في ربه كمن
 العلوم الصائبة فلما اصبح وراى الشمس بازغة قال هذا في هذا الكبر
 لم يهد في ربه لا كون من العلوم الصائبة يقول لو لم يهد في ربه كمن

من الزهرة والشمس على الانكار والاعتقاد لا على الاخبار والاعمال فلما
 اقامت حال الاعتقاد القلقة من عبادة الزهرة والشمس انقضت الخوف اذ برهنت
 بما خلق كون انما وجدت وهي للذم فطر السماوات والارض جنفا وما انا
 من المشركين وانما اذ ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ودينيت
 عندهم اذ ابعاده لا تحق لما كان بصفه الزهرة والشمس والشمس وانما الحق
 العبادة كالحالها وخالق السماوات والارض وكان الحق بغير علم قومه
 الله عز وجل وانه كما قال من جعل ذلك جحشا ائبناها ابراهيم على قومك
 المأمون لله بذلك ابا الحضر فالحق في من قول ابراهيم رب ارجعني كبرت
 المولى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يفسر قلنى قال ارجع ان الله قد
 كان ارحم الراحمين اذ اتخذ من جنات جحيلان سبلتي اجم المولى اجبت
 فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الجحيل فقال رب ارجعني كبرت المولى قال
 اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يفسر قلنى على الجحله قال فخذ اربعة من اقطي
 فصر من ابله ثم اجعل على كل جبل جزء منهن ثم ادع من يابتيك سبوا
 احكم انا الله عز وجلكم فاخذ ابراهيم سورا وبطا واطوا وديكا فظلمهم
 وجعلهم ثم جعل على كل جبل من الجبال اثنى حوله وكانت عشرة منهم ثور
 وجعل ناقه من بني اصابه ثم دعا من بابنا ثم وضع عند جبا وناه
 فلما برت تلك الاجراء بعثها الى بعض حبيبيوننا ابدان وياكل اذن
 حتى انهم في رقتهم وراسه على ابراهيم عن ناقه من قطر ثم وقع فترين
 من ذلك الماء فالقطر في ذلك الحق قلن يا ابي الله اعطينا احبا ان الله

من الزهرة والشمس على الانكار والاعتقاد لا على الاخبار والاعمال فلما
 اقامت حال الاعتقاد القلقة من عبادة الزهرة والشمس انقضت الخوف اذ برهنت
 بما خلق كون انما وجدت وهي للذم فطر السماوات والارض جنفا وما انا
 من المشركين وانما اذ ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ودينيت
 عندهم اذ ابعاده لا تحق لما كان بصفه الزهرة والشمس والشمس وانما الحق
 العبادة كالحالها وخالق السماوات والارض وكان الحق بغير علم قومه
 الله عز وجل وانه كما قال من جعل ذلك جحشا ائبناها ابراهيم على قومك
 المأمون لله بذلك ابا الحضر فالحق في من قول ابراهيم رب ارجعني كبرت
 المولى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يفسر قلنى قال ارجع ان الله قد
 كان ارحم الراحمين اذ اتخذ من جنات جحيلان سبلتي اجم المولى اجبت
 فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الجحيل فقال رب ارجعني كبرت المولى قال
 اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يفسر قلنى على الجحله قال فخذ اربعة من اقطي
 فصر من ابله ثم اجعل على كل جبل جزء منهن ثم ادع من يابتيك سبوا
 احكم انا الله عز وجلكم فاخذ ابراهيم سورا وبطا واطوا وديكا فظلمهم
 وجعلهم ثم جعل على كل جبل من الجبال اثنى حوله وكانت عشرة منهم ثور
 وجعل ناقه من بني اصابه ثم دعا من بابنا ثم وضع عند جبا وناه
 فلما برت تلك الاجراء بعثها الى بعض حبيبيوننا ابدان وياكل اذن
 حتى انهم في رقتهم وراسه على ابراهيم عن ناقه من قطر ثم وقع فترين
 من ذلك الماء فالقطر في ذلك الحق قلن يا ابي الله اعطينا احبا ان الله

من الزهرة والشمس على الانكار والاعتقاد لا على الاخبار والاعمال فلما
 اقامت حال الاعتقاد القلقة من عبادة الزهرة والشمس انقضت الخوف اذ برهنت
 بما خلق كون انما وجدت وهي للذم فطر السماوات والارض جنفا وما انا
 من المشركين وانما اذ ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ودينيت
 عندهم اذ ابعاده لا تحق لما كان بصفه الزهرة والشمس والشمس وانما الحق
 العبادة كالحالها وخالق السماوات والارض وكان الحق بغير علم قومه
 الله عز وجل وانه كما قال من جعل ذلك جحشا ائبناها ابراهيم على قومك
 المأمون لله بذلك ابا الحضر فالحق في من قول ابراهيم رب ارجعني كبرت
 المولى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يفسر قلنى قال ارجع ان الله قد
 كان ارحم الراحمين اذ اتخذ من جنات جحيلان سبلتي اجم المولى اجبت
 فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الجحيل فقال رب ارجعني كبرت المولى قال
 اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يفسر قلنى على الجحله قال فخذ اربعة من اقطي
 فصر من ابله ثم اجعل على كل جبل جزء منهن ثم ادع من يابتيك سبوا
 احكم انا الله عز وجلكم فاخذ ابراهيم سورا وبطا واطوا وديكا فظلمهم
 وجعلهم ثم جعل على كل جبل من الجبال اثنى حوله وكانت عشرة منهم ثور
 وجعل ناقه من بني اصابه ثم دعا من بابنا ثم وضع عند جبا وناه
 فلما برت تلك الاجراء بعثها الى بعض حبيبيوننا ابدان وياكل اذن
 حتى انهم في رقتهم وراسه على ابراهيم عن ناقه من قطر ثم وقع فترين
 من ذلك الماء فالقطر في ذلك الحق قلن يا ابي الله اعطينا احبا ان الله

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

كَلَامُ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ فَلَمَّا قَالَ الْوَاحِدُ الْعَوْلُ الْعَظِيمُ وَاشْكُرُوا وَاعْبُدُوا

اللہ عزوجل علیہم ضائقہ فاختارم بظلمہم فماتوا فقال موسیٰ یاربنا

اقول لجنى اسرايل اذ رجعت اليهم وقالوا انك فعلت لهم فقتلهم لانك

لَمْ يَكُنْ ضَاقُ فِيمَا اقْبَسَتْ مِنْ نَجَاةِ اللَّهِ أَبَاكَ فَاحْتَابِ اللَّهُ فَعْنَتَهُمْ مَعَهُ

فَقَالُوا إِنَّكَ لَتَوَسَّطُكُمُ اللَّهُ أَنْ يَرْسِلَ لَكُمُ الْقُرْآنَ لِأَتَّخِذَهُ كَمَا تَخِذُونَ أَسْمَاءَكُمْ ۚ فَذُكِّرُوا

فمن حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفيته

انما يعرف ببيانہ ويعلم باعلامه فقالوا ان نؤمن بك حتى نشهد فقال موسى

فَأَقْبَ أَنْكَ فَلَمَّعَتْ مَقَالَهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَبْلَاحِهِمْ وَأَحْسَنُ

عز وجل إليه ناموس كل ذي نسلوك فلما أخذناهم فيهم فغندناك

فَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَلَكُوتٌ مُّجْتَمِعٌ فَهُمْ فِي مَقْعَدِ الْغَرْبِ الْمَشْرِقِيِّ أَلَمْ يَقُولْ الْعِزُّ رَبُّ الْمُنِ

استقر مكانه وهو يهتفون فرأى فلاناً يجلى ويهيجبل يابته من يابته

جبلہ نکا و حرموے صغفا فلما افانی فال سبحانک ببت ایک تمور

[illegible]

اماموں کے درمیان ابا الحسن صاحبین کے عن قول امام غزالی و امام غزالی

يُؤْمِرُ بِهَا وَالْأَنْجَبُ مِنْهُمْ بِهَا وَالْأَنْجَبُ مِنْهُمْ بِهَا وَالْأَنْجَبُ مِنْهُمْ بِهَا

ان کے برہان بہ یہی ہے کہ ان کے لئے ان کے معصوم و معصومہ ہیں۔

وَمَا يَنْبَغِي وَأَمَّا حُلَايُكُمْ فَمِنْ أَيْدِي الصَّالِحِينَ إِنَّهُ قَالَ حَسْبُكَ يَابْنَ حَقْلٍ رَسْمٌ

من قضاة ذواتهم فغاضوا قضاة القضاة والفقهاء

فمنهم من لم يزلوا يفتنونهم حتى يخرجوا من الدنيا في يومئذ

[illegible][illegible][illegible]

۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱
 ۴۹۲
 ۴۹۳

[illegible]

[illegible]

وكل ما ينسب فاعلم ان الذمات والصفات التي ذمها وهذا قول اكثر المعتزلة
الثالث انه لا يجوز عليهم ان يوافقوا معتزلا ولا يكفروا عليه العقلان يجوز
عليه التاويل والتسوية وهو قول الجعلي الجعلي الرابع انه لا يقع منه الذم
الا على جهة التسوية والخطاء لكنهم ما خذوا في ما يقع منهم سواء كان
موضوعا من افعالهم لقوة معتزلاهم وعلو رتبةهم ولا يلزمهم ولهم ما يفتقدون من
التعقل على الا يفتقد عليهم غيرهم وهو قول النظام وجعفر بن محمد في نهجها
الخامس انه لا يجوز عليهم الكتابات والصفات عدوانية واخطاء وهو قول
المعتزلة وكثير من اصحاب الحديث من الغاية ثم اختلفوا في وقت العصية على ثلثة
الاول انه من وقت ولادتهم لانهم قالوا الله سبحانه وهو من اجل احبائنا انما
انما انما من حين بلوغهم ولا يجوز عليه الكفر والكبرية قبل النبوة وهو مذهب
كثير من المعتزلة الثالث انه وقت النبوة واما قبله فيجوز صلوات المعصية
عنهم وهو قول اكثر الاشاعرة ومنهم الفخر الرازي رحمه الله ابو هذيل وابو علي
الجعلي من المعتزلة اذا عرفت هذا فاعلم ان العمدة فيما اخاره اصحابنا من
ينبغيه لا ينالها ولا تحتمل عن كل ذنب دناته ومنعقة قبل النبوة وبعدها
قول الامامة سلام الله عليهم بهذا العلم من انطباعها باجاء اصحابنا ونحو ان
الله عليهم مع تاييده بالتصوير النظامية حتى متا ذلك من قبل الضمير
في مذهب الامامية وهذا استدلال على اصحابنا بالدلائل العقلية وقفاؤنا
بعضها في شرح كتابنا المحجة ومن ادعى فصل القول في ذلك فليس صحيحا
كتابنا الثاني ونقطة الانبياء ومن تركت اصحابنا والجواب بمجالاتها

استدل به الحظوظ في إطلاق لفظ العصا والذئب فيها استدلالهم وهو
أنه لما قام الدليل على عصمتهم محل هذه الألفاظ على ترك المسحوق والأولاد
فعل المكروه بخلافه وانما كونه من تركه الله ومحالفة الأمر التبعي والكتاب
الغني التبرهتي منهم بما ينظم موقعه لعلو درجاتهم وارتفاع شأنهم ولما ذكر
بعض ما احتج به المتزعمون من التصديق على سبيل الاعتقاد لهم في ذلك
مسألة الأولى ما أوردوه السند المرفوع في كتاب تزيين الأبناء حيث
قال أحكم أن جميع ما شرع الأبناء عنه ومنعه وقوعه منهم يستدل به دلالة
العلم المجازي بنفسه وبواسطة وفيه هذه الجملة أن العلم المجازي إذا كان
وأما موقع التصديق بل على النبوة والرسالة زياره بأجره قوله تعالى
صلوات في ذلك رسولوه ومودعته فلا بد من أن يكون هذا العلم المجازي ما
أوردوه على الله تعالى فيما يؤيده فلا بد من أن لا يجوز أن يصدق الكذب في تصديق
الكذب بفتح كاء أن الكذب جميع وأما الكذب في غير ما يؤيده سائر الكبار فما
ولا المجزئ على بعضها من حيث كان لا يعلو وجوب اتباع الرسول وتصديقهم
بؤيده وقوله منه لأن الغرض في بعثه الأبناء وتصديقهم بالأعلام المجزئة
هو أن يثبت ما يؤيد به فما ادّعى في الامتثال والعبادة وتوضيها في جميع
المجزئة فلهذا قلنا أنه يدل على نفي الكذب والكبار عنهم في غير ما يؤيده
بواسطة وفي الأول يدل بنفسه فإن قيل فهو لأن يدنو على أن يجوز الكبار
يقول فما هو الغرض بالبعث من العبادة والامتثال قلنا لا يشبهه في أن
يجوز عليه كبره الخاص ولا ما من هذا الأعدام على القول لا يكون أمنا
الذي هو الظاهر

شاكته الى قبول قوله واستماع وعظه كونها الى لا يجوز عليه شيئا من ذلك
 وهذا هو معنى قولنا ان وقوع الكبار لا يغير عن العتول والمكج ما يفر ولا يفر
 الى العاذان واعتبار ما يقتضيه ذلك مما يستخرج بالادلة والمعايش
 من جميع الاعادة علم ما ذكرناه وانما هو في ما يفر عن قبول العتول وان حفظ
 الكبار في هذا الباب لم يرد عن حفظ العتول والجور والظلمة بل يفر من
 هذا بل يفر من جود كثير من الناس على الانبعا الكبار مع انهم لم يفر من قبول
 احوالهم والعلل بما شرعوه من التراج وهذا ينشأ من ان الكبار لا يفر
 قلنا ان هذه التوال تتراعى فيها او قد نالنا انهم يفر من ان يفر من ان يفر
 وان لا يقع امتثال الامر حله وانما اردنا ما فرناه من ان يكون النفس الى
 قبول قول من يجوز عليه العتول يكون على حد كونها الى لا يجوز ذلك
 عليهم وانما مع مجوز الكبار تكون اقبل من قبول العتول كما انما مع الايمان من
 الكبار تكون اقبل بالعتول وقد يفر من الشيء ما لا يحصل شيء عند كذا
 لا بعد عنه ما يقع عنده الا ان عبور الذاهي المتأخر في طعامه فيفر من
 يفر من منقرض الاعادة عن عتوه وعونه فنانا ولا طعامه وقد يقع مع ما
 ذكرناه الحضور والثناء ولا يخرج من ان يكون مغفرا وكل طلاق وجهه
 واستباده وليسته به من عتوه وعونه وثناء ولا طعامه وقد يفر من
 الحضور مع ما ذكرناه ولا يخرج من ان يكون مغفرا فاعلم ان الحضور باب
 المنقرض والمغفرا ما ذكرناه ووقوع الفعل المنقرض لا يفر من ان يفر
 هذا يقتضي ان الكبار لا يقع منهم في حال التوبة فربما لا يقع منهم قبل

فانما هو من قولنا ان وقوع الكبار لا يغير عن العتول والمكج ما يفر ولا يفر
 الى العاذان واعتبار ما يقتضيه ذلك مما يستخرج بالادلة والمعايش
 من جميع الاعادة علم ما ذكرناه وانما هو في ما يفر عن قبول العتول وان حفظ
 الكبار في هذا الباب لم يرد عن حفظ العتول والجور والظلمة بل يفر من
 هذا بل يفر من جود كثير من الناس على الانبعا الكبار مع انهم لم يفر من قبول
 احوالهم والعلل بما شرعوه من التراج وهذا ينشأ من ان الكبار لا يفر
 قلنا ان هذه التوال تتراعى فيها او قد نالنا انهم يفر من ان يفر من ان يفر
 وان لا يقع امتثال الامر حله وانما اردنا ما فرناه من ان يكون النفس الى
 قبول قول من يجوز عليه العتول يكون على حد كونها الى لا يجوز ذلك
 عليهم وانما مع مجوز الكبار تكون اقبل من قبول العتول كما انما مع الايمان من
 الكبار تكون اقبل بالعتول وقد يفر من الشيء ما لا يحصل شيء عند كذا
 لا بعد عنه ما يقع عنده الا ان عبور الذاهي المتأخر في طعامه فيفر من
 يفر من منقرض الاعادة عن عتوه وعونه فنانا ولا طعامه وقد يقع مع ما
 ذكرناه الحضور والثناء ولا يخرج من ان يكون مغفرا وكل طلاق وجهه
 واستباده وليسته به من عتوه وعونه وثناء ولا طعامه وقد يفر من
 الحضور مع ما ذكرناه ولا يخرج من ان يكون مغفرا فاعلم ان الحضور باب
 المنقرض والمغفرا ما ذكرناه ووقوع الفعل المنقرض لا يفر من ان يفر
 هذا يقتضي ان الكبار لا يقع منهم في حال التوبة فربما لا يقع منهم قبل

البنية

النبوة وقيل زال حكمها بالنبوة المسقط للعتاق والدم ولم يوجب عقوبة
 النفس قلنا الطريقة في الأمر واحدة لا نأعلم من يجوز عليه الكفر والكبار
 في حال من الأحوال وإن تاب منه خرج من تحتها والعقاب به لا تسكن العقوبة
 قوله مثل سكوتنا إلى كمال يجوز ذلك عليه بحال من الأحوال ولا على وجه
 من الوجوه وهذا لا يكون حال الواعظ قلنا الداعي إلى الله لم يوجب من
 مفاد الكبار أمر تكبيل العقوبة الذنوب إن كان قد غارت جميع تلك وأمر منه
 عندا ونفوسنا كحال من لم يهد منه إلا القهقهة والظاهرة وبطلان
 العقوبة من هذه الزاوية فيما يقضي السكون والتقوى وهذا أكثر ما يصير
 الناس من يهد منه العبادات المقدمة بها وإن وقعت التوبة منها اجتنبوا
 ذلك حيا ونظما وقادحا ومؤثرا وليس إذا كان يجوز الكبار قبل النبوة
 مخفف من يجوزها في حال النبوة وإنما صاعر وتبع في باب التخصيص
 أن لا يكون فيه شيء من التقدير لأن التبيين قد شتر كان في التقدير وإن كان
 أحدهما أطول من صاحبه لأن كثير يتخفف والجور والاسم على عليه
 إلا أنهما قد منفرقة لا محالة وإن القليل من التخفف لا يقع إلا في
 والأوقات المتبادرة منفرقا وإن فارقا لا في قوة التقوى ولم يوجب
 في هذا الباب من الأول من أن يكون غفر في نفسه قبل غفرنا أن الغفران
 لا يجوز على الأبناء في حال النبوة وقبلها قلنا الطريقة في نفي الغفران على
 على الطريقة في نفي الكبار في الجائز عند التأمل لأننا نعلم من يجوز كونه
 فاعلا للكبرى متقدمة فتاب منها وأقلع عنها ولم يبق معه شيء من استحقاق

عفاها وذنبا لا يكون سكونا إليه سكون من لا يجوز ذلك عليه فكذلك
 سلم ان من يجوز عليه من الابناء ان يكون مقدما على البناح تركبا للعالم
 بخال بقوته او قبلها وان وقع مكفرة لا يكون سكونا إليه سكونا الى من
 ثا من منه البناح ولا يجوز عليه فعل شيء منها انتهى اوردنا ان اردت من كلامه
 قدس سره اقول لا يخفى عليك ان من جواز الصغار من الابناء ولو في
 صدور الحبيسة منها بل من يجوز اكثر الذنوب عظامها عليهم بل لا فرق
 كثيرا بين من يجوز جبهتها اذا الكبار على ما دونه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابن عمر انه قال فيها الشبر عن ابن مسعود انه زاد على قول ابن عمر ثلثة ولا
 شقان كثيرا من عظام الذنوب التي سوى ما ذكره ليست من الصغار
 الحبيسة كسفرة دسم والتطيفت بحجة فلهذا هم يجوزون ما لم يكن من الصغار
 المذكورين كالاشتغال بابواب المغازف والملاهي وترك الصلوة واضنا
 الغاصب للفقارها ملوك الجور على رؤس الاشباة في الخلوات فيؤاخذوا ايضا
 مخطون للابناء ولكن في لباس الشبهة ولا يتراب غافل في ان من هذا شأنه
 لا يصلح ان يات الدن والدنيا وان القوم تنفر عنه بل لا يجوز احد ان يكون
 مثله ضالحا لان يكون ذاعطا وهايا بالخلوة في ذنوبه فكيف يجوز ان
 يكون من قال الله تعالى فيهم ان الله يصطفى من الملكة وسلاطينا اذا
 ثبت بطلان هذا النوع من التبريد امكن التمسك في اثبات ما ذهب اليه
 اصحابنا من انه عليهم السلام عن كل منعته ولو على سبيل التسهيل والتيسار
 من جنس الولادة الى الوفاء بالاجماع المركب ولا يفتى خروج شاذ

من المعروف من كتابنا بعد تحقق الإجماع الثالث أنه لو صدق النبي
 لزم اجتماع الصديقين ومما وجوب متابعتهم ومخالفتهم أما الأول فلا إجماع
 لقوله نعم قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبسكم الله وإذا كنت من قوم مبغضين
 ثبت في حق باقي الأنبياء تهلدهم القائل بالعرف وأما الثالث فلا ريب في أنه
 حرام الثالث أنه لو صدقته منب لوجبته منعه من رد الأعداء عليه
 لصحوم أدلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن حرام للإسلام إبداء
 الحق بالإجماع ولقوله نعم أن الذين يؤمنون بالله ورسوله نعمهم الله في
 الدنيا والآخرة الرابع أن لو اتهم على الفسوق أن يكون مردوا لشهادته
 لقوله نعم أن جاءكم فاسق فنبذوه ولا تأكلوا مما قال قالوا عليه شهادة الفاسق
 فليكن أن يكون بدون حاله من إختصاص الأمة مع أن شهادته مقبولة في الدين القويم
 وهو شاهد على الكل يوم القيمة قال الله نعم لتكونوا شهودا على الناس ويكون
 الرسل عليكم شهداء الخامس أن يهزم أن يكونوا أقل درجة من عمال الأمة
 فإن درجاتهم في غاية الرفعة والجلالة ونعم الله سبحانه بالأصطفاء على الناس
 وجعلهم مناعا على وجه خلفاء عباده ومعه في علمهم أتم وأبلغ
 فأمر تكاملهم المعاصي والأعراض عن أعراسهم ونواهيهم للذة فانية المحض واستغنى
 عمنها هو لا معاد يلقى مغا فلا السان من ينزلهم استحقاق العذاب للعز
 استجابة التوبيع واللوم لصوم قوله نعم ومن يعص الله ورسوله فقد صدق
 بخلقنا وأخالفنا فيها وله عذاب مقيم وقوله نعم إلا لعنة الله على الظالمين وهو
 بالضرورة والإجماع السابغ أنهم هم كانوا بأمر الناس طاعة الله فيهم لو

من ذلك المرفوق بالانفاق وقد ذكرنا وجوهها الخ وفيما ذكرناه كناية عن
 كان له طلب في التمتع وهو شبه دواتها الجواب عن جميع المخطئة فنذكر
 بعضنا في الأصول لاقتة **الفصل الثاني** في بيان ثوابه وخيراته
 في تناول الشجرة المثمرة وهي عظم شبه المخطئة واستدلوا بما ورد فيها بوجوه
الأول انه كان غلبا القول بقرع على ادم والغايه لاقتان يكون صاحب
 كبيره القول ثنائيه ومنه من جعل القول بقرع فان له ثابته من وجوبه عند التبدل
 علم الهدى يحويه بان المعصية مخالفة الامر الامر من الحكيم يكون بالواجب بالان
 ولا يضر يمنع ان يسمي تارك الفعل غلبا واعتبر عليه بانه مجاز واجيب
 بمنع كونه مجازا لسنا لكن لاقتان ضارا اليه عند مخالفة الادلة القطعية
 بل هو ترك المجاز عند مخالفة دليل على الجواب بان هذا كان قبل النبوة
 او كان ثلث المعصية في الجنة لا في الارض الذي في ذار التكليف فلا يلزم
 صدور المعصية منهم لاجل النبوة ولا يكدها في ذار التكليف فلا يعرف
 صحفة في الفصل الثاني وقد عدم استقامتها على الأصول الا ما يمنع ان
 الاخر لا ينطبق على من في الذاهب واجب بها بان معصية كانت في الصغائر
 الكثرة وجواب المختار له وقد عرفت ضعف واجب بها بان ثلثها من
 الاكل من الشجرة طوى قاله من عن الشجرة لا عن نوعها وكان الله تعالى
 نهي من نوعها وكان ثلثه ذلك لان بليل حلف لهما با الله كاذبا انه لهما
 ثم انما جنتي وكان ذلك من قبل الخطا في الانهاده وليس كبحر على الغيوب الذي
 يستحق بها دخول النار واعتبر على ذلك بالامتنان لا يجوز عليهم الاجتهاد

والعمل بالظن لا يتكفّرهم من العلم ويمكن الجواب بأننا لا نسلم أن آدم وقع في الخطأ
 كأن يتباها بما بدا عليه التوبة فلا يخلد في عمله بالظن وخير شكال وأما
 إيراد المحسن في هذا الوجه فيحمل كونه غاشيا مع المخالفين الوجه الثالث
 أنه يقال ساء غاي بأقوله ضغوب والغرض لا الغاية والشارع يكون حجابا
 كبيره سبعا إذا وقع تأكيد للمخالفة حجابا لتبديده بأن يغنى عن حجاب الدنيا
 تعلم أنه إذا لم يصر الحجاب باليه فله حجاب لا محالة وح يكون غوبه بمعنى تركه
 ما امر به نداء لأنه تأكيد للعصيان سلبا أنه ضد الرشاد لكن الرشاد هو القول
 فيقول في شيء من ارتكاب ما يبعد عنه مطلوبه كان غاشيا ولو كان محالفة
 امر به في ارتكاب شيء من شيء الوجه الثالث أنه نائب الثاني مذنب
 لكونه التادم على فعل الذنب فهو محض عن كونه فاعلا للذنب فإن كذب
 في هذا الخبر فهو مذنب بالكذب فإن صدق فيه فهو إطلاقي حجاب
 عند التبديده بأن التوبة عندنا وعلى أصولنا غير موجبة لإسقاط العقاب
 وأما بقوله الله ثم تفضلوا والذين توجب التوبة هو استحقاق التوبة وقبولها
 على هذا الوجه هو ضمان الثواب عليها فعني قوله تاب عليه أنه ضمن ثوابها
 ولا بد لمن ذهب إلى أن معصية آدم صغيرة من هذا الوجه لأنه إذا فعل كذا
 قبل توبته وبغفر له ومعصيته في الأصل وقت مكثته لا يستحق عليها شيئا
 من العقاب لم يكر له بل من الرجوع إلى ما ذكرناه والتوبة قد يحسن أن يقع من
 له بعد من نفسه فيجاء على سبيل الانقطاع إلى الله والرجوع إليه ويكون وجه
 حسنه في هذا الموضع استحقاق الثواب بها أو كونه الطفا كما يحسن أن

يقع من يقطع على أنه غير مستحق للعقاب وإن التوبة لا تؤثر في إسقاط
 عنه يستحقه من العقاب ولهذا جواز التوبة من الصغار وإن لم تكن مؤثرة
 في إسقاط ذنب ولا عقاب انتهى يدل على أن التوبة لا توجب إسقاط
 العقاب كغير من عبادات الأدعية المأثورة ثم أتينا لأن التوبة بما
 توجب إسقاط العقاب بحمل التوبة مما توجب إسقاط العقاب بحمل التوبة
 هي هنا على المجاز المعروف سابقا الوجه الرابع في دفع شبهة المأثورة فكانوا
 من الظالمين وهو سمي نفسه ظالما في قوله ربنا ظلمنا والظالم مملوك لقوله تعالى
 لعنة الله على الظالمين من استحق اللعن فهو صاحب الكبيرة والجزاء المستدر
 بأن تعني قوله ربنا ظلمنا أنه دفعنا أنفسنا وبحسنائنا ما كنا فيه حققة
 الثواب بفعلنا أو بدلتنا وحرماننا تلك الفائدة الجليدة من العقاب وذلك
 الثواب وإن لم يكن مستحقا قبل أن يفعل الطاعة التي يستحق بها فهو حكم
 المستحق فيجوز أن يوصف من مؤثر نفسه بأنه ظالم لها كما يوصف بذلك من
 فوق نفسه المنافع المستحق وهذا هو معنى قوله فكانوا من الظالمين والظالم
 أصله وضع الشيء في غير موضعه فظهر أن الوصف بالظلم لا يسلّم ما ادّعى
 السند لأن الشك في مخالفة أمر سبحانه وضع الشيء في غير موضعه موجب
 لنفعل الثواب إنما استدل على أن الظالم مملوك فباطل ادّفع هذا في
 موضعين الأول أحدهما في الأحكام لعنة الله على الظالمين الذين
 يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ثانيا في
 هود وفيها كما ذكره الآية هكذا وهم بالآخرة متكبرون وعلى أي حال

لا بد على من طلق الظالمين بل لا بد على من باجب الكبيرة ان ينزل
على ان المعلن بها لا بد على كون الفعل كبيره لو ردوا الاخبار بل على صاحب
الضعفه بل من ان يكتب التهمي التي هي ايضا اذا اللعن الطرد والافاضه
التي هو يحصل به من المندوب فعل المكروه ايضا لكن لما غلبت حاله في
الشرك في الكفار لا يجوز استعماله في صالحا المؤمنين في مقامهم كشكا او
اترك الوجه الخامس ان يكتب التهمي عنه في قوله نعم ولا نفرا وقاله
اثم انهم كانوا ان يكتب التهمي عنه كبيره والجواب ان التهمي ان يكون للتجريم يكون
للتثنيه ولو سلم انه حقيقته في التجريم حملناه على التجاوز لادلاله المعصية على ان
شروع مخالفه التثنيه يمنع من حمله على المعنى المحقق في التثنيه اما انما يكون
ان يكتب التهمي عنه كبيره مطلقا فلا يخفى بناء الوجه السادس انه خرج
الجنة بسبب تسمية الشيطان ذلك يدل على كونه فاعلا للكبير واجيب
بان ما ذكرنا انما يكون عقوبة اذا كان على حيل الاستغفار والامانة ولعله
كان على وجه الصلحه وكذا القول في سلب الناس الوجه السابع انه كولا
مغفرة الله اياه كان من الجاهلين ذلك يقتضي كونه صاحب كبيره والجواب
ان الخرافة التي لا ترجح ولا شك ان من غفر ثوابه فغفر خيره واعلم ان هذا الجنب
يدل على ان الشجرة التي كانت شجرة الحنطة وهو المشهور بين المسلمين
ودوه عن ابن عباس وقيل هي الكرمه ودوه عن ابن مسعود والتكثير وداه
الرافعة عن الصادق وقيل هي شجرة الكافور وداه الشيخ في التبيان ان
على عليه السلام وقيل هي البينة وقيل سجد العلم لم الجن والشرك وقيل شجرة

الخلد التي كانت مأكلا من السمكة ووجد الجميع بينها ما ذقوا له الصدوق
 السوفى القائل بان الله عز وجل جعل الجنة على سبعين ألف سنة
 عن الشجرة التي كان عليها آدم وهو ما كان خلقا خلقه الله فيها من
 بروى انه الحنطة ومنهم من يزعم انها العنب ومنهم من يزعم انها الحنطة
 ذلك حق قلت فاسمى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابن الصلت ان
 شجرة الجنة على انواعها كانت شجرة الحنطة ومنها عنب اب كشمرة الدنيا
 وان آدم لما اكرمه الله تعالى ذكره بانها وملكته له وبارخاله الجنة حال
 في نفسه جعل خلق الله عز وجل من خلق الله عز وجل ما وقع في نفسه
 ارفع واسك بادم فانظر الى ما في العرش من رفع ادم واسك في العرش
 فوجه عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله على ابن الخطيب ابراهيم
 زوجة فاطمة سيدة فشا القالب والحسن والحسين يكتبا اهل الجنة
 ادم باب من ولد فقال عز وجل في قيتك وهم خيمتك ومن جحيم خلق
 ولولا انهم ما خلقك ولا خلقت الجنة والارض والارض فابا ان
 لنظر اليهم ببعض الجسد ارجع من جوارحه قطراتهم ببعض الخلد حتى نزلهم
 فسلط الشيطان عليه حتى اكل الشجرة التي هي عنها وسلط على حواء فلما
 الى فاطمة ببعض العبد حتى اكلت من الشجرة كما اكل ادم فلما جعلا الله عز
 وجل عن جنته واهبطهما عن جوارحه الى الارض فقول لعلى المراد بالمسالك
 في الجنة العنطة ولم يكن ينبغي له من هذه المنزلة وهو قوله ومن قيتك
الفصل الثالث في بيان ما اشتمل الجنة عليه من آثار وقوله تعالى

جعل له شركاء اعلم ان ما ذكره في ما قبل الآية اظهر الوجود وهو مختار اكثر
 المحققين من انفسهم وما روي من الاخبار موافقا للغة عمولا على النسخة
 وقال الرازي في تفسيره المروي عن ابن عباس قلنا انفسها اذ لم حملت خلاصتها
 فلما انقلبت في نزل الولد في بطنها اناها ابلست في صوته وجعل وقال انا هذا
 فاجوا الى اخاف ان يكون كلبا او بهيمة وما يدريك من اين يخرج امرؤ من
 بطنك او يدنو بطنك فحاف حواء وذكر ذلك لادم فلم يزل الامن
 ثم من ذلك ثم اناها وقال ان سلت الله ان يجعل لك حاسوتا مثلك فسيلا
 من وجه من بطنك فسمعه عبد الحارث وكان ابلست في الملكة الحارث
 فذلك قوله لما اناها صاها جعل له شركاء فيها ابهاما الى ما ابهام الله ولما
 سوتها صاها جعل له شركاء والمراد به عبد الحارث وهذا اتمام لفظة علم
 ان هذا التأويل فاسد من وجوه الاول لقوله تعالى فاعلم انك لو كن
 بديلا لخلان الذين اتوا فشركت جماعة الثاني انه تعالى قال بعده اتخلفون ربنا
 وهم يخلقون وهذا مما يدل على ان المضمون هذه الآية الرقعة من جعل
 الانعام شركاء الثالث ان ادم لم كان من اشد الناس معرفة بابلست كان عالما
 بجميع اسمائها قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فكان لا بد ان يكون قد علم ان
 اسم ابلست هو الحارث فمع العداوة الشديدة بينهما كيف يسمى ولده باسمه و
 كيف خاف عليه ثم اسمها في انه لم يجد سواء الفصل الرابع في مخرج
 ما اشتمل عليه الخبرين من ما يدل قول البرهيم هذا في قبل من وجوه الاول انه
 اتما قال ذلك عند كمال عقله وتمام مهلة النظر فانه شهدا اكل عقله

دواعيه على الفكر والتأمل وإى الكواكب فاعظمه وأعجبه نور وجهه
 وقد كان يوم يعبدون الكواكب ففأمرهم على سبيل الفكر فلما غاب علم أن
 الأقول لا يجوز على الله فاستدل بذلك على أنه محدث مخلوق وكان كان
 حاله في رغبة العرش المتمسك الثاني أنه كان عارفا بعد صلاحته للموتى ولكن
 قال ذلك في مقام الإجماع على عبدة الكواكب الثاني أن يكون المراد هذا
 أن أربعين المراد منه الاستغناء على الأنكار الخامس أن يكون القول مضمونا
 والتقدير يقولون هذا رتبة السادس أن يكون ذلك على الاستغناء كما يقال
 لدليل ساد فوما هذا سيدكم على رتبة الهز **الفصل الخامس**
 في توضيح ما اشتمل عليه الحديث من سؤال إبراهيم إذا أتت الملكوت أجا الموت
 اختلف المفسرون في تفسير هذه الأمانة على قولين الأول أنه تعالى إياه
 الملكوت بالعرفان لأن الله تعالى سؤال السماوات حتى رأى العرش الكريم
 حيث ينهى العالم الجملة في رأى في السماوات من العجايب والبدع
 سؤال الأرض حيث ينهى المسطح الأرض من العالم الجملة ورأى في باطن
 الأرض من العجايب وهو على غير ما هو في الكتاب الثاني أنه قد أمانة
 بعين البصيرة والعقل وهو لهم بحسب العقل الأول الصواب في ذلك
 من العقل وأما ما قبله ولكن لم يمتز قلبه أي المطلوب من السؤال أن يفصل العلم
 الاستدلال من رتبة إلى هذا الوجه في خبره بصير أن عدل منها إلى
 عنهما ما كان في بيب ضعفا لئلا يكون في بيب جمل المستمع وأنه أوحى
 إليه أن يفتخر بغير أخلاقه فاستعلم إبراهيم وقال له ما علامة ذلك فقال

علامته ان يجي المؤنة فلما اعظم مقام ابنه من حفيظ باله انه يكون ذلك الخليل
 مثل اجاء اليه فقال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليؤمنن قلبي على اني اخلصك
 او انه تسله ان يشاهد قوته فيقول الا لكاهن عن قلوبهم وقال اقرانه مثله
 كان لاجل انه لما جاء الملك اليه واجزه بان الله بعثك رسولا الى الخلق
 طلب العز كما يطلب الخلق من الرسول لاثبات دلائله فقال يا رب
 كيف يجي المؤنة قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليؤمنن قلبي على ان لا
 ملك لا شيطان وقال اقرانه اجعلنا على ان اهل القصور المداين
 القلوب المحبوبة عن اهل الكاشفات والاهياء عبادة عن طعنك انك تجلي
 ارضه طلب لذلك الخليل الفصل الثاني من بياننا الشغل عليه من ان
 ما صدر عن وصية من القتل قال اقراني حتى من طعن بصحة الانبياء
 بان ذلك القبطي ان كان حقا للقتل فلم قال هذا من عمل الشيطان ولم
 قال رب اني ظلمت نفسي لم قال فهو له اخرى فعلتها واتا من الشيطان
 ان لم يكن حقا له كان قتله معصيته والجواب انه لكفره مباح الدم وما
 قوله من عمل الشيطان فما قبله من وجوه القول ان الله وان ابلغ فلا الكفار
 الا ان كان الاول ما خسر فلما قل ترك ذلك المندوب الثاني ان قوله هذا
 اشار الى عمل المقول لاعل نفسه والثالث ان القول من جند الشيطان
 وحربه وما قوله رب اني ظلمت نفسي فخرج قول ادم وانا على سبيل الانمط الى
 الله والاعتراض باليقين عن اليقين بحقيقة وان لم يكن هناك ذنب خطا
 من حيث حرم نفسه الثواب بترك المندوب كذا قوله ما فاعض في او السواد

فاستمر هذا القتل ولا وصل خبره الى فرعون لئلا يقتلني به ففعلوا به ما سئروا
 الى فرعون وروى بدهانه قال مقبسه وبها انفت على قلبي اكد في مله بالجميعين
 اما قوله فظلمها اذا وانا من الضالين فلم يقل التعمير بذلك مطلقا ولكن
 فرعون لما ادعى انه كان كافرا في حال القتل نفى عن نفسه كونه كافرا في ذلك الوقت
 واعترف بان كان من الايمان مستحق الايدى ما يجب عليه من فعله وما يدين به
 في ذلك انه في حال التسليم في الجواب انه لم يهد القتل ولا اراد بل اراد ان
 يتخلص جلد من شيعته من هذا القطع يدفع عنه مكر وهلاك في ذلك الا ان القتل من
 غير قصد اليه وكل لم يقع على سبيل المدافعة للظالم من غير ان يكون مقصودا
 فهو من غير قصد شيئا كان المدافعة عن نفسه من غير الجواب عن قوله وانا
 من الكافرين فاما اراد به الكافرين لنفسه في قوله فانا من الكافرين فانه
 موسى وعنه قوله وانا من الضالين فاما اراد به من الضالين عن الكوفة فاما
 على النفس والمدافعة بنفسه الى القتل فعلى يد المذنب عن الشيء انما ساعته
 ان يهد القتل عن فعل المبتدئ اليه من الكف عن القتل في تلك الحال والقول
 الثواب اما قوله لشيعته انك لغوي مبين انك خائب وطالب اذكره و
 تكلفنا الاطعمة فاول ما ذكره احد الوجهين في الآية والوجه الاخر ان قوله
 موسى ان يهد القتل في كلام البطل في الكلام الامر اهل الفصل السابع
 في بيئنا انفسه الرواية من اويل قوله ثم للرسول ان يهد القتل فاما قوله
 فاول ما ذكره الوجه الاخر في القتل ولذلك مقبلة الدقة لانه لا مثالا
 فاعانك بالوجه فلا قتل عن في حد او جلد مالا في قوم لا يفرقون في فعله

فهداه الله بك نفعاً مختصاً من إربيق الحق المجتبي حمة الله تعالى تمت

هذه رسالة أدام المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الهدى واشكروا على نعمائه والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه
وبعد فكثير من طلاب العلم لا يبتذلون التحصيل وإن جهلوا ولا
يتفقهوا عن ثمرة وإن شغلوا لأنهم أخطأوا طريقه وتركوا شرافته وكل
من أخطأ الطريق من فلائس الفقه أوردوا أن يترقبوا العلم على سبيل
الاختصار على ما رأيت في الكتاب سمعنا أني ابتكروا في العلم والله الموفق
والعبر غاية المقصود في فضول شئ **الفصل الأول** في مهية العلم
فقلنا علم أنه قال رسول الله طلب العلم من هبة على كل مسلم ومسلمة وذلك
من العلم من علم الحال أي العلم المحتاج إليه في الحال الموصلة إلى النفع في
المال كما يقال أفضل العلم علم الحال وأفضل العمل حفظ المال بفرض
على الطالب ما يصلح حاله وشرف العلم لا يخفى على أحد ذا العلم هو
المختص بالإنسان الذي جميع الخلق أسوأ العلم بشره فيها إلا أن رسولنا
الجهوان كان كالشجاعة والقوة والشجاعة وغير ذلك وبراهم الله
مفضل آدم على المشكة وأمرهم بالتمولده وإيضاهو وسيلة إلى التفاته
الأبدية أن وقع العلم على منقضاء فالعلم الذي يفرض على المكلف عبثية يحجب
تحصيله وجب عليهم أن لا يحصل الذي يكون الأضاج به في الأضاج من

عليه

على سبيل الكفاية وإذا قام به البعض سقط عن الباقي وإن لم يكن في اليد بقية
بإثباته كواجبها في محصلها بالوجوب قبل أن يعلم ما ينفع على نفسه جميع
الأحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل أحد من ذلك وعلم ما ينفع في الأمان من غير
الدواء يحتاج إلى بعض الأوقات وعلم القوم بمنزلة المرض فله حوام لأنه
يفتر ولا ينفع إلا قدر ما يعرف به الصلة وأوقات الصلوة وغير ذلك فإنه
ليس فحرج فلما تغير العلم بانه صفة تجلي بأمر فاستوى فخصصه بالذكور في
الطالب أن لا يتقبل عن نفسه ما ينفعها صايفتها في أولها وآخرها

فبطلب ما ينفعها ويحببها لتأليفها لتأليفها لتأليفها وتعلم حجة عليه
في زاد عقوبة الفصل الثاني في النية لا بد لطالب العلم من النية
في تعلم العلم فالنية هو العمل بجميع الأحوال لمؤدية تمام الأعمال بالنية
ولمؤدية ولكل أمر ما تؤمن به في نية العلم بطلب العلم رضا الله
وإزالة الجهل عن نفسه وعن إخوانه وإحسان الدين وإبقاء الإسلام
بالأمر المعروف والنهي عن المنكر من نفسه متعلقاته ومن غير بقدر المكان
فيبقى لطالب العلم أن يبين في الثاني ويجهل بقدر التوسع فلا يصرف
عمره في الدنيا المحقرة الفانية ولا يذل نفسه بالقطع بحيث يغفل الخلد
يحتج من التكثر الفصل الثالث في اختيار العالم والأستاذ

التي تترك والتثبت ينبغي لطالب العلم أن يختار من كل علم أحسنه ما يحتاج
إليه الأمور التي تفتقر في الحال ثم ما يحتاج إلى المال ويقدم علم التوحيد ثم
العلم بالدليل ويختار العترة وذو المحدثات فالواعظون بالعبقريين وأما المحدثات

ومختار النون كما قبل عليكم بالنون لا بالجواشيه واما اختيار الهمزة فينبغي
 ان يختار الالف والادع والاسم فينبغي ان يختار في طلب العلم اي علم يرايد
 والشيء في محاسبه فاذا دخل المعلم في البلد يريد ان يعلم فيها فيمكن ان لا يعلم
 في الاختلاط مع العلماء وان يصبر ثم ينسحب كان اختياره للاسناد هو الذي ذكره
 والرجوع الى احوال يار لده فينبغي ان يفتي بصبر على استساو كتاب حتى لا
 يتركه ابس وعلى قدر لا يقتضيه من غيره بل ان يصبر واطهر فيه وعلى بلدي حتى لا يفل
 الى بلد اخر من غير ضرورة فان ذلك كله يعرف الاسو القبر الى التفصيل
 ويختار اهل البيت فيضيع الاوقات واما اختيار الشرب فينبغي ان يختار
 الجود والادع وصاحب الطبع المستقيم ومحترض الكسوف والمعتل
 مكانا والكلام والعسد والفتان بل في المحسنه الفاضله نظم يار بلدي
 بوزان فايد ثاواني فيمكن ان ياريد فان يلدتها بهي ساجان ند يار
 بدرجان وبرامان زند وقبل فاعين الانضاب سمانها طعير القناع
 بالعتا وينبغي ان يعظم العلم واهله بالطلب غاية التعظيم بل الحرمة حين
 الطاعة حتى لم يؤخذ الكتاب له بطالع ولم يقره الدرس الامع الطاهر وينبغي
 فيجوز كتابة الكتاب ولا يقره وطه ويقره الحاشية لا عند الفسوة لانه ان عاش
 ندم وان مات شتم وينبغي ان يستمع العلم بالتعظيم والحرمة لا بالاسهله ولا
 ضار فروع العلم بنفسه بل يقتصر على الاسناد والاقاسم او حصل
 له التجارب فذلك عند التفصيل وقد مر فيما ينبغي لكل احد مما يلحق
 بطبيعته وينبغي لطلاب العلم ان لا يجلس في ايام الاستا عند التوف

بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاد قدوة القوس لا نه اقرب
الى الثقب ثم ينبغي لطالب العلم ان يجتهد في الاخلاق والذميمة فانها تاكل
مقبولة قال رسول الله لا يدخل الملكة بيتا فيه كلب وصوت

الفصل الرابع في اجتهاد الموطنة والهمة ثم لا بد لطالب العلم من اجتهاد
الموطنة والملازمة قبل من طلب شيئا وجداً وجداً ومن عرج باباً ولم يفتح
قبل يقدد ما يسعى ان يافتح قبل يحتاج في العلم الى اجتهاد الموطنة والهمة
والان كان في الحجة ولا بد لطالب العلم من الموطنة على النفس في التكرار
في اول الليل والآخر وما بين العشاءين وقت السجدة عتبات قبل من استمر
نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنها وبعثته بام الحذرة وعنفوان تشبيل
ولا يجهد نفس جدها بضعف النفس ينقطع عن العمل بلا يستعمل الا في ذلك
والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية
في العلم فان المرء يطير بهنسه كالطير يطير بجناحه فلا بد ان يكون همته
على حفظ جميع الكتب يحصل البصير فما اذا كانت له همة عالية لم يكن
له جده وكان له جده لم يكن له همة عالية لا يحصل له الاقليل من العلم ينبغي
ان يتعب نفسه على الجهد والتحصيل الموطنة بالناس في فضائل العلوم و
دقائقها فان العلم يجمع وغيره يعني انه جوع ابدية مثل الصالحون جبان
ما نوا وكفى بقلبي العلم واعيا الى التحصيل للعامل وقد نولد الكسل كثيرة
البلغم والعلوان وطريق تعليمه تغليل الطعام وذلك لاقوال الشبان
كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة

الاكل والشرب لا ينفصل عن قطع البلغم والرطوبة وكذا اكل الرزق لا ينفصل الاكل
 من شدة الحاجة الى شرب الماء فيزيد البلغم والشوات يكثر في البلغم ويؤثر في
 الحسنة والفسادة وكذا التي يكثر في البلغم والرطوبة ويطرئ في بلل الاكل
 القليل في شفايع قلة الاكل في العصاة والعفة وغيرهما والناقل في شفايع كثر
 الاكل في الامراض وكلاهما لا يطيب وقبل البطنة يذهب الفطنة ويغني عن
 اكل الاطعمة الدسمة ويقتل في الاكل الا لطف والاشهى وان لا يشترى الاكل
 والوقوم الا لمرض اطفالان كالصلوة والصوم وغيرهما الفصل الخامس
 في زيادة التسوق وقلة رزقه يعني ان يكون زيادة التسوق والديار كما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاربعاء الا تعلمتم قبل كل عمل من عمل
 الغنى لا بد ان يوقع يوم الاربعاء وهذا اليوم الاربعاء يوم خلوا الله فيه
 النور وهو يوم يخفف حق الكفار ويكون بيانا للدينين وما نال التسوق
 في الابتداء فينتهي ان يكون في التسوق البسطة بعد ما يكون ضيقة بالاعادة
 مرتين بالترفق والتدريج فاما اذا طال التسوق في الابتداء والحاج الى الاعادة
 عشر مرات فينتهي في الدنيا ايضا كذلك لانه يضاهيه كذلك ولا يترك ذلك
 افقاده الا يجهد كثير وقلة التسوق في الفكر والفهم يعني ان يكثر
 في شئ يكون اقرب الى فهمه والاشياء كذا في الجاهل واللبس كسماوات المؤمنين
 لانها اقرب الى فهمهم والقبض يعني ان يكثر التسوق بعد القبض والاعادة
 كثيرا ولا يكتب المتكلم شيئا الا يفهمه فانه يورث كلاله الطبع ويذهب
 الفطنة ويضيع الاوقات ويعني ان يجهد في الفهم من الاستعداد

بالتأمل والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل الشيء كثر التكرار والتأمل
 بذلك وبفهمه وعقله حفظ حرفين خبر من يتعلم ويرغب في ذلك التامل في فهمه
 لم يجهد مرة او مرتين بعد ذلك في الفهم فلا يفهم الكلام البسيط فيبقى ولا
 يتناول في الفهم بل يجتهد ويدعو الله ويتفرغ اليه فانه يجيب من دعا ولا
 يجيب من رجاه ولا بد لطالب العلم من المطاوعة والناظرة فيبقى من يكون
 بالانضاض والالتزام والتأمل في خبره عن الثقب الغضبي في الناظرة والذاكرة
 متاوية انما يكون لا يخرج المتوازي ذلك انما يحصل بالتأمل والانضاض
 ولا يحصل بالغضب والثقب وفائدة المطاوعة والناظرة اوتوى من طارئة
 مجرة التكرار مع فائدة مثل طارئة ساعة خبر من تكرر شهر كذا في كان مع
 منصف سبلم الطبع وآياك والذاكرة والناظرة مع خبر من يفهم الطبع فالت
 الطبيعة مسيرة والاحلاق مستعدة والمجاورة مؤثرة وينبغي لطالب العلم
 ان يكون متعللا في جميع الاوقات في دقائق العلوم وبما ذلك فانه بذلك
 الدقائق بالتأمل ولهذا قبل تأمل بذلك ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى
 يكون ذكره مضجعا في اصول الفقه هذا مثل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه طرا
 بالتأمل ويكون يستند في جميع الاحوال والافعال من جميع الاشغال الى سوا
 الله الحكمة ضالة المؤمن فما وجدها اخذها وقل عند ما صفي وضع ذكره
 وليس يصح البدء العقل عند ترك العلم والمتعلم ان يشغل بالذكر بالتأمل
 والذكران بانواع الفهم والعلم من الله ويراعى الفهم بالمال وغيره ويطلب من
 الله التوفيق والهداية فان الله تعالى هادي لمن استهذه به ومن تركه على الله

فهو حبيب الله بالغ امره وقبيل الله لكل شئ في الدنيا ويغني لطلب العلم ان يكون
 قاهمه غايته لا يطمع في اموال الناس قال رسول الله ﷺ اياك والطمع فانه يغتر
 خاضع ولا يجعل باعده من المال بل يتقوى على نفسه على غيره قال رسول الله
 ﷺ اناس كلهم في الفقر مخافة للفقر وكان في الزمان الاول يتعلمون الحرف ثم
 يتعلمون العلم حتى لا يطمع في اموال الناس في الحكمة من يتفنى بها اناس
 افتقر والغاليم اذا كان طامعا لم يتق له حمة العلم لا يقول الحق ويغني
 طالب العلم ان يجد نفسه ويقدر تقديره في الفكر اذ غايته لا تمشق قلبه
 حتى لا يبلغ ذلك المبلغ ويغني بكرهه من الامور حرة من وسبق اليوم
 الذي قبله لا تسر اربع مرات وسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله اثنين
 والذي قبله واحد فهذا ادعى اقرب الى الحفظ والتكرار ويغني ان لا يستعاض
 للخاصة في التكرار لافاد التكرار لا بد ان يكون بقوة وفشاط ولا يجهد
 جهده في نفسه لئلا ينقطع عن التكرار فيخسر الامور واسطها والبدل من المداومة
 في العلم من اقول التحصيل الى اخر الامر **الفصل الثاني في التوكل لا بد**
 لطالب العلم من التوكل فطلب العلم بلا علم الامر الزنى ولا يشغل قلبه بذلك
 ويصعب لطلب العلم امر عظيم وفيه تعب بتحصيله اجتهاد وهو افضل عن
 الصرامة عند اكثر العلماء فمن عجز عن ذلك وجدته يتفوق سائر الناس
 ولهذا كان محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله اذا سمع اللبابة وحل له مشكلا يقول
 اربنا الله المولى من هذه اللذة ويغني عن الاشتغال بشئ ولا يعرض عن الغفلة
 والتفكير وعلم القرآن **الفصل السابع في وقت التحصيل قبل وقت**
 وهدي

العلم من المهد إلى اللحد وفضل أو فائده مشرع الشباب ووقت النحر وما
 بين العتاة يبرح ينبغي أن يستغرق جميع أوقاته فإذا أمل من علم يستغل بعلم
 آخر وكان مجدياً الحسن لتمام الليل وكان يضع عنده وقاراً إذا أمل من نوع
 ينظر إلى نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويريل يومه بالماء وكان يقول أقنؤ
 من الحراة **الفصل الثامن في الشفقة والتجسس** ينبغي أن يكون
 مناجاة العلم شفقة ناصحة فإذا حصل بعض ولا ينفع بل ينبغي له أن يتحسس
 الكمال وينبغي أن يكون قيمة العلم أن يصير المتعلم في قرنه عالماً ويستفوق على
 للأمة به بحث فاق على علماء العالم وينبغي لطالب العلم أن يشايع أحداً
 ولا يخصمه لأنه يضعف الأوقات فالحسن خير من أحسانه واليسير يكتفيه
 مناهير ويل عليه أن يشتغل بمصالح نفسه لا بغيره وذلك إذا احتت
 بمصالحه بنفسه فغنى ذلك فهو عذوك آياك والمعاذاة فارتها بتفصيل
 نضيع أو فأنك وعليك بالثامل لست من التعمها وأياك أن لا تطرأ بالوزن
 من سوء فأنه مفشاء العداوة ولا يحمل ذلك لقوله ثم طنوا بالمؤمنين
 خيرا واما إنشاء ذلك من حيث النفس **الفصل التاسع في الشفاء**
 ينبغي لطالب العلم أن يكون شفيقاً في كل وقت حتى يحصل الفسقل وطريق
 الاستفادة أن يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفضول
 ما حفظه وما كتب قبل العلم ما يأخذ من فوائده الرجال انهم يحفظون حسن
 ما يسمعون ويقولون حسناً يحفظون وحتى يخص البند بان يحفظ
 كل يوم شغصاً من العلم فانه يسير عن غير كبير كثير فالعزير العلم كشي

ينبغي ان لا يضيع الطالب الاوقات والتأخرات ويغتنم الليالي والحلوات
 مثل البيع والويل بالانقص مما ملك والنهاية مضي فلا تكدره بانامك ويخف
 الطالب العلم ان يغتنم الشيوخ ولا يستعبد منهم ولا يجتر كل ما قال بل يغتنم
 ما حصل له في الحال والاستقبال من محمل المشاق والمثابة في طلب العلم
 العتق من مؤنة الا في طلب العلم فانه لا بد له من العتق للانسان الشكوا
 وغيره للاستفادة منهم قبل العلم عز لا فائدة ولا بد له الا بدلا لغيره
الفصل العاشر في الودع في التعلم وسمى حديث في هذا الباب عن
 الله ^{تعالى} من لم يتوعد في تعلمه ابلاه الله باحد من ثلث اشياء اما ان يميت
 في شبابه او يوقع في الرتابق او يبلسه بجدنة السلطان منهم كان طالب
 العلم او ووع كان علمه نفع والعلم له ايسر وقوامه اكثر ومن الودع ان
 يجتر عن الشجع وكثرة الكلام فحالا لا ينفع وان يجتر عن اكل طعام
 اتوفى ان لم يكن طعام اتوفى اقبله التجاسة والخبائثه وبعده عن ذكر الله
 ثم اقبله العقله الا ان يعتا العقله وقع عليه ولا يقدره على التوفيق
 بذلك فذهب بركته وينبغي لطالب العلم ان يجتر عن الغيبة وعن مجالسة
 مكثرا والكلام فان من يكثر الكلام يفسد عمره ويضيع وقته ومن الودع
 ان يجتنب من اهل الفساق والتعطل فان المجاورة موقرة للكالة وان جلس
 مستجبل العقله حال التكرار والمطالعة ويكون مستاجسا اليه من منتم
 دعوه ما همل الخير ويجتر عن دعوه الظلوم بطلب التهمة ويشتد الغضب الجور
 وينبغي لطالب العلم ان لا يهاون في رغبته الا بدلا لغيره فان من لم يلو الا ذاب

حرم التنزه ومن نهى عن بالتنزه خروا القرائن ومن نهى عن القرائن خروا
 الآخرة وقال بعضهم هذا حديث من رسول الله وبينى أن بكثرة الصلوة
 ويصلح صلوة العاشقين فإن ذلك عون من التحصيل العلم وبينى أن
 يستحب في الصلاة على كل حال لبطالة قبل من لم يكن الدفن في كنهه وبينى أن
 الحكمة في قلبه وبينى أن يكون في الدفن نياض ويستحب الحبرة لكتبها
 بجمع كما قال النبي لئلا يربها صغر في هذا العلم والحكمة هل صلح عبدة
الفصل الحاد عشر ما يورث الحفظ والنسيان وأقرب سبب الحفظ
 الجهد والمواظبة وتقليل الغفلة وقليل بالخشوع والخشوع وقراءة
 القرآن من سبب الحفظ قبل البس شيء إن يدعى الحفظ من قراءة القرآن لئلا
 أهله الكثرة وقراءة القرآن نظر أفضل لقوله أفضل أعمالكم قراءة
 القرآن نظر أكثر الصلوة على النبي والمساواة وشرب العسل وكل
 الكسب مع السكر وكل أحد وشرب لبنه حرام في كل يوم كل ذلك يورث
 الحفظ وبينى من كثرة الامراض والأسقام وكل ما يغل البلاء والوطأة
 يزيد الحفظ وكل ما يزيد في البلاء والنسيان وما يورث النسيان كثرة
 الغفلة وكثرة الهموم والأفكار في أمور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلاقات
 وفقدانها لا ينبغي للعاقل أن يهتم بالأمور الدنيوية ولا يفتقر ولا يفتقر
 من الدنيوية لا ينجح من الغفلة الغفلة وهو الآخرة لا ينجح عن الغفلة الغفلة
 العلوم ينفي الهم والفرح وكل الكثرة والنفاق الحامض نظر الصلوة وقراءة
 نوح الغفلة المراد من إظهار الجهد والعقل المحي على الأرض والحكمة على

نفرة الطفاهل ذلك هو روث النسيان **الفصل الثاني عشر من باب**
 الرزق وما يزيد المرء وينقص ثم البذل لطلب العلم والعفة وما يزيد
 المرء وينقص والصحة ليكون فارغ البال في طلب العلم في كل ذلك مستغنيا
 كتابا ما وردنا لبعضهم هنا على الاختصاص فلا رسول الله لا يرد القدر
 إلا الدماء ولا يرد المرء إلا البر فيثبت بهذا الحديث أن كتاب التفسير
 حرمان الرزق خصوصا الكذب هو روث الفقر وقد ورد حديث خاص
 لذلك وكذا التعبد حيا يمنع الرزق وكذا كثرة التوبة التورع بالابواب
 عن باباوا الكلي حيا والتهاون في غطاء المائدة وخرق فشر المصل التورع
 البيت في الليل وترك القمامة في البيت والمشي في الدمار المشايخ وقد لا يجوز لها
 والمخلل بكل خشبة وغسل البدن بالتراب الطين والجلوس على العتبة ولا تكلم
 على أحد في باب التورع في البيت والتورع في خطبة التوب على بدنه وتجنب
 التورع بالتورع ترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون في الصلوات وسارع
 الخروج من المسجد والابتكار في الذهاب إلى السوق والبطالة في الجمع منه
 ومغراه كسالة الخبز من الفقراء الشايلين ودعا الشرح في الوالد ترك
 طهره في الأواني والطفاء والتخرج بالنفس كل ذلك هو روث الفقر وقد ذلك
 ما لا تارو كذا الكتاب بقلم معقود ولا مشاط بمشط مكسور وقد لا تكلم
 للوالدين والمعلم فاعلوا القبول تماموا الجمل والتعبد في الأثر والكل
 والتواني والتهاون في الأمور وقال رسول الله استرلوا رزقنا بالصدقة
 واليكور ربنا كبريد في جميع النعم خصوصا الرزق وحسن نظامه يطلب

الرفق وطهبا الكلام يزيد في الرفق وعن حسن بن علي عليهما الفضل والسلم
 ثلثا ثلثا وكفى العناء وعمل الأناج بجلبه للعناء وقوى الأشتبا بالهانة
 للرفق فاته الصلوة بالنفيم والمحشوع وفراة نسوة الواقعة على اللبد
 ووقت العشاء ونسوة بنو بشارك الله به الملك وقت الصبح مملوء
 ببل الأذان والمداومة على الطهارة وإداء سنة الفجر والوتر في البكث وإلا
 يتكلم بكلام اللغو قبل ما يشتغل بالادب منه بفوته ما يفسد ما على عليه
 إذا تم العقل بقصر الكلام وما يزيد في العرش الأذى وتوقه الشيوخ وصلة
 الرحم ويحتمل عرق طمع الانتجار الرطبنة الأعدا الضرورة وإسباغ الوضوء
 حفظ الصحة ولا بد لطلاب العلم من أن يتعلم شمس الطب ويعترك بالأنار

الواردة في الطب الذي يجمعها شيخ الإمام أبو القاسم

المستفكر في كتاب السعي يطلب النعمة

مجدد من طلبة محمد الله رب العالمين

وصلى الله على النبي وآله

والهما الطيبين

الطاهرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي الْجِلْدِ الثَّانِي عَشَرَ بِالنَّجَّارِ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَنِّبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنَّهُ قَالَ يَا طَارِقُ الْإِسْلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَتَحْدِثُهُ وَجَعَلَهُ وَنُورُ اللَّهِ وَجَاهُ اللَّهِ
وَأَمْرُ اللَّهِ بِخَلْقِهِ وَبِحُكْمِهِ مَا خُفِيَ وَبِوَجِبَ لَهُ بِذَلِكَ الطَّاعَةُ وَالْوَلَايَةُ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَوَلِيَّتُهُ سَمَاوَاتُهُ وَأَرْضُهُ خَلْقُهُ بِذَلِكَ الْعَهْدُ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ
فَمَنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ كَفَرَ بِاللَّهِ مَنْ فُوقَ عَرْشِهِ فَمَنْ يَفْعَلْ مَا خُفِيَ فَلَا ذَا شَأْنَهُ اللَّهُ شَأْنًا
وَيَكُفُّ عَلَى عَصَا فَعَمَّتْ كُلُّ رَيْبٍ سَدَّ فَاوْعِلَافُهُ وَالصَّدْقُ وَالْعَدْلُ وَنَصَبُ
لَهُ عَمُودٍ مِنْ نُورٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ بِرُحْمَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَبِلَيْسَ إِلَهٍ بِهِ
وَعِلْمُ الْغَيْبِ وَتَطْلُعُ عَلَى الْغَيْبِ بِرُحْمَةٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا تَحْجُ عَنْهُ
شَيْءٌ مِنْ عَالَمِ الْمَلِكِ وَبِعَطَى مَنْطِقِ الطُّيُورِ عِنْدَ وَلَايَتِهِ فَبِذَلِكَ اللَّهُ يُخَيِّرُ
لَوْحَةً بِرُحْمَةٍ لَغَيْبٍ يُؤْتِيهِ بِكَلِمَتِهِ وَيُلَمِّسُهُ حِكْمَتَهُ وَيَجْعَلُ لِقَلْبِهِ كَانَ يُنْتَبِهُ
بِنَايَتِهِ لَهُ بِالسُّلْطَانَةِ وَيُدْعِي لَهُ بِالْأَمْرِ وَيُحْكِمُ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَفِي ذَلِكَ لَأَنَّ الْأَمَانَةَ
مِنْ أَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ أَيْدِي الْأَشْفِيَاءِ وَخِلَافَةُ اللَّهِ وَخِلَافَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَلَايَةُ السُّلْطَانَةِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَبِهَا الْإِسْلَامُ وَبِهَا الْإِسْلَامُ
وَمِنَ الْمُنْتَبِهِ بِسَبِيلِ الْإِيمَانِ وَتَحْمُسُ شَرْقَةٍ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَلَايَتِهِ
سَبَبٌ لِلنَّجَاةِ وَطَاعَتُهُ مَقَرُّ رَحْمَةِ الْجَنَّةِ وَهَذِهِ بَعْدَ الْمَاءِ وَغَيْرُ الْمُنْتَبِهِ
وَشَفَاعَةُ الْمُنْتَبِهِ وَنَجَاةُ الْجَبِينِ فَوَزَّ النَّاجِينَ لَهَا وَاسَ الْأَسْلَامُ وَكَمَالُ

الذين معرفة الحدود والاحكام حد من الحلال والحرام ضربة لثباتها
 الاثر لما رواه الله وقدره وحكمته فالولاية هي حفظ النعمان والامور
 ومقتضى الآيات والشهود الغام الماء العذب على الظلم والعدل على الهدى
 الامام المطهر من الذنوب المطلق على العيوب الغام هو الشمس الطائفة
 على العباد بالانوار فلا مثالة الا بهك والابصار والبه الاثارة بقوله تعالى
 الغرة ولن ينوله واليؤمنين والمؤمنون على وصية من فالغرة للجنة والغرة
 لا يفتقران الى اخر الامر فهم واسر اثرة الانوار وقطب الوجود متسا
 الجود وشرف الوجود وضوء شمس الشرق وفور قمره وتعل الغر الجود
 مبدئه ومعنا ومبثا فالامام هو السراج الوهاج الجبل المنهال والما التجاج
 والبحر العجاج والبدر المشرق والعبد المصدق والمنهج الواضح المسالك والذليل
 اذا عمت المهالك والسيحاب الباطل والغيث الهائل والبدد الكامل والذليل
 الفاضل السماء الطليعة والنفعة الجليلة والبحر الدفء لا ينزف والشرق الذي
 لا يوصف العبر النيرة والروضة والطلوع الديرج والمبدد البهيج والنبير
 اللانج والطيب الفائح والعل القناصح والتجر التراج والمنهج الواضح والطيب
 الرقيق والاب الشفيق مغفر العيب في الدنيا والامر والامر والامر بهم
 الله على الخلافة وامنه على الخلافة في حجة الله على عباده وحجته في امته
 الطاهر من الذنوب المجرب المطلق على العيوب وظاهر امر لا يملك طنه
 عيب لا يدرك واحد من خلقه الله في منه واحد ولا يوجد له مثله
 لا يقوم له بدليل فمن فاسد معرفتنا او يعرف رجيتا او يشهد

أمرنا أو يدرك من لنا خاتمة الابواب والعقول وأهل الأفهام
اقول فصار من العظام وقام من العلماء وكلنا الفقهاء ورجالنا
يا ليتنا الخطباء ومجرب الفعطاء ونواصيت الأرض والسماء ومن
ثان الأقباط وكل يعرفنا ويوصفنا ويعلم أفعالهم ويذكرنا ويملك من هو
شغل جلال الكبرياء وشرف الأضواء والنعمة جل مقام المحمد سلم الله عليهم
عن وصفنا الواسع في بعض الناعين في ان يقاس به أحد من العالمين كيف في
الكلمة العليا والوحدانية الكبرى التي اعرض عنها من يريد ولو في جواب
الله الأعظم الاعلى فإني الاختيار من هذا وإن العقول من هذا ومنع في وصف
من وصفنا فظنوا أن ذلك في غير المحمد كذبوا وادّعى أنهم أخذوا
الفضل وبأولنا طين خربا كل ذلك بغضه لبس الصفوة ودار العظم
حد المعدن الرسالة والحكمة ودينهم الشيطان عالم فينا لهم وصفا
كيف خلدوا اماما جاهلا عابدا للأمتاجا نأبوم الزمام والاعمام يجب
يكون عالم لا يجهل وشجاعا لا يسلو عليه حب الدنيا فيه فسبوه
في الفتنة من غير شر والشرق من هاشم والبقية من إبراهيم النجيب من النجيب الكبرياء
والنفس من الرضوة والرضى الله والفقول عن الله في الشرق والشراف و
الفرع من عبد مناف عالم بالسياسة عالم بالرياسة مقرر في أطراف اليوم
الشاعة اودع الله قلبه سره وأطلق به لسانه في مقتضى موقفه في البشرى
ولا جاهل في كونه باطاردوا وشقوا أهولهم وضلوا قبل من اتبع هو به غير
تكمين الله والاعمام باطاردوا ملكي وجسد ما ويرى ولعل في روض قدس

الأخبار
الأخبار
الأخبار

ومقام على ونور على وسر على فيه ملكي الذات الهى الصفا ذات
 الحيات غام بالمغيبات خصا من رب العالمين خصا من الصادق الامين
 وهذا كله لان محمد سلام الله عليهم لا يشاؤكم فيه مشاركا لانهم بعد النبوة
 ومعنى النبوة وعاقبته الى الجليل وبهبط الامم جبريل وصنوع الله ورسوله
 وكلية شجرة النبوة ومعد الصفة عن المقالة ونسبى الدلالة ومعكم
 الربالة ونور الجلاله وجنب الله ووديعته وموضع كلمة الله ومكانه
 ومبايع حجة الله وبنايع نعمته التسل الى الله والتسليم والخطاس
 المستقيم والمنهاج العويم والذكر الحكيم والوجه الكرمي هل التفتيت والتفويت
 والتقديم والتعظيم والتفضيل خلفاء النبي الكرمي وابشاه الرقى والجرم ولعننا
 الصلى العظيم ذنبه بعضنا من بعض الله سميع علم التسام الاعظم والطريق
 الاقوم من عرفهم واخذ عنهم ومنهم فالبشارة بقوله من يخفى فانه من خلقهم
 الله من نور عظمته ولا امر ملكه فام سر الله الخوف والولايه المبرون
 وامر بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون بامر وعلمون علم
 الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سرهم وغيا الاولياء في غمهم كالقطر في البحر
 والدقة في القفر والسموات والارض عند الامام مكيدة من راحة معرف
 ظاهرها من باطنها وبعلم برها من راجعها ووطنها ويا حبها لان الله يغلق
 علمه نبيه علم ما كان فيما يكون وودك ذلك السر الصون الاوصياء
 المنتجبون ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون لعنة الله وباعنه اللاعنون وكيف
 يفر من الله على عباده باعه من محجب عنه ملكوت السماوات والارض وان

الكلمة من آل محمد سلام الله عليهم ثم صرف إلى سبعين وجهاً وكلنا في الذكر
الحكيم والكلام العظيم تذكر فيها الصبر والوجه البند والجنت فالمراد بها
الوجه لأن جنت الله ووجه الله يغني حق الله وعلم الله وعين الله ويد الله
فهم الجنت العلى والوجه الرضى والمنهل الرقى والقطر الشوق والوسيلة
إلى الله والوصول إلى عقومهم ومناهم خاصته الله فخاصته وسر القيان
وكلية وباب الأمان وكعبته وجمته ومجته وأعلام الهك وذايته وفضل الله
ودحمته وعين القين وحققته وعسل الحوى وعصفه وميل المعجوزين
وقدره الرقب وفتنه أم الكتاب خامته وفصل الخطاب ولأله وخفة
الوحى وحفظه وإبه الذكر ونزاجته ومعلم البتة فل فيها ستة فهم الكواكب
والأنوار والعلوية المشرقة من قوس العفوية العاطفية في سماء العظمة المحمدية
الأعضاء النبوية الثابتة في الدفعية الأحمدية والأسرار الإلهية المودعة
الهيكل البشرية والدفعية الركبة والعترة الهاشمية الهادية المبدية أولئك
هم خير البرية فهم الأئمة الظاهرون والعترة المعصومون والذرية الأكرام
والخلفاء الراشدون والكبراء الصديقون والأوصياء المنججون والأئمة
المرتبون والهادية المهديون والغر النامين الزاهدين وحج الله على
الأولاد والأخمين اسمهم مكتوب على الأحجار وعلى أودان الأشجار وعلى
أجنحة الطياري وعلى أبواب الجنة والنار وعلى العرش والأفلاك وعلى أجنحة
الأملاك وعلى حجب الجلال وسراقد القز والجواهر وباسمهم يسبح الأنهار
وتسبح شعيتهم الجنان في لمح البحار وإن الله لم يخلق أحداً إلا وأخذ عليه

